



النهار
١٠ صفحات
ليرة
AN-NAHAR Mardi 22 Mai 1990 - 57ème Année - Nº 17628 ● ١٧٦٢٨ - العدد ٥٧ - السنة ١٩٩٠ - أيار ٢٢ الثلاثاء

الملك فهد لحل الأزمة بمساعدة العرب والقيادات اللبنانية

لبنان اعتذر عن عدم حضور اجتماع وزراء الخارجية اليوم واللجنة وضعت برنامجاً لدعم سياسي ومادي عربي ودولي

عون أعلن فتح كل المعابر شرقاً وقمة روحية الجمعة في بكركي



الرؤساء الهراوي والحسيني والحص في اجتماعهم مساء امس. (بالاتي ونهرا)

يترقب لبنان مصير القمة العربية الطارئة المقررة في ٢٨ من الجاري في بغداد والتي تتنازعها اهمية المواضيع التي تستدعيها والخلاف على مكان انعقادها في غياب اجواء التضامن العربي.

والموقف اللبناني من هذه القمة يعارض المشاركة فيها- الا اذا انعقدت في ظل تضامن عربي وفي حضور اجماعي فاعل انطلاقا من حرصه على تجنب اي سلبيات يمكن القمة ان تلقيها عليه نتيجة الخلافات العربية - العربية.

وتلقى امس بعض المراجع اللبنانية معلومات اولية تشير الى امكان حلحلة العقد التي تعترض انعقاد القمة في ضوء المساعي المعلنة وغير المعلنة التي يبذلها اطراف عرب عدة خصوصا مصر والجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية. وفي المعلومات ايضا، ان تصاعد المواجهات في الاراضي العربية المحتلة بدأ يفرض نفسه على مجمل التحركات والاتصالات الجارية في شأن القمة، وان هذه المواجهات قد تشكل بمدلولاتها دفعا قويا للمساعي التوفيقية الهادفة الى رأب الصدع العربي وتسهيل ايجاد مخرج لأزمة القمة، ان على صعيد جدول الاعمال او على صعيد "عقدة المكان".

وتلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس دعوة من الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي لحضور القمة هنا نصها:

"فخامة الرئيس الاستاذ الياس الهراوي
رئيس الجمهورية اللبنانية - بيروت
سيادة الرئيس، تحية طيبة وبعد،

فقد طلبت دولة فلسطين عقد مؤتمر قمة استثنائية وعاجلة "لمواجهة التهديدات والمخاطر التي تتعرض لها الامة العربية". وكان مؤتمر القمة السادس (الجزائر ٢٦- ١٩٧٣/١١/٢٨) اتخذ قرارا ينص على ان يعقد مؤتمر القمة "دورات استثنائية اذا اقتضت الضرورة ذلك وبموافقة غالبية الدول الاعضاء، وبناء على طلب دولة او اكثر من الدول الاعضاء او الامين العام".

وقد توافرت موافقة غالبية الدول الاعضاء على عقد هذه القمة الاستثنائية التي سيتركز جدول اعمالها على "التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي، واتخاذ التدابير اللازمة حيالها"، واي موضوع آخر يرى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو تناوله بالبحث. وتكرمت الجمهورية العراقية الشقيقة باستضافة المؤتمر، واقترحنا بدء جلسات المؤتمر الرسمية في صباح الاثنين ١٩٩٠/٥/٢٨، وان يكون وصول اصحاب الجلالة والفخامة والسمو الى بغداد قبل مساء الاحد ١٩٩٠/٥/٢٧. ومن الجدير بالذكر ان اصحاب المعالي وزراء الخارجية سيعقدون في بغداد اجتماعا تحضيريا يوم ١٩٩٠/٥/٢٢.

وتفضلوا بقبول اسمى عبارات التقدير والاحترام.

الشاذلي القليبي
الامين العام لجامعة الدول العربية".

كذلك تلقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بصفته وزيرا للخارجية والمغتربين دعوة من القليبي لحضور اجتماع وزراء الخارجية العرب فيها:

"دولة الرئيس سليم الحص
رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية - بيروت
تحية طيبة وبعد،

فقد طلبت دولة فلسطين في مذكرة مندوبيتها الدائمة الرقم ٨/١ تاريخ ١٩٩٠/٤/٣٠ عقد مؤتمر قمة استثنائي عاجل وشرحت في مذكرتها الاسباب التي استندت اليها في دعوة المؤتمر الى الانعقاد والتي يمكن اجمالها في "الاوضاع البالغة الخطورة التي تجتازها امتنا العربية في هذه الظروف المصيرية حيث تتصاعد حدة التهديدات والمخاطر التي تتعرض لها الامة العربية".

وعلى اثر تعميم الامانة العامة مذكرة المندوبية الدائمة لدولة فلسطين على المندوبيات الدائمة العربية، توافقت غالبية الدول الاعضاء على عقد هذه القمة الاستثنائية، التي سيتركز جدول اعمالها على "التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي واتخاذ التدابير اللازمة حيالها". اضافة الى ما يرى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو تناوله بالبحث، او ما يرى اصحاب المعالي اقتراحه على المؤتمر.

وتفضلت الجمهورية العراقية الشقيقة باستضافة المؤتمر، واقترحت ان يعقد اصحاب المعالي وزراء الخارجية اجتماعا تحضيريا في بغداد يوم الثلثاء ١٩٩٠/٥/٢٢ وان تبدأ القمة جلساتها الرسمية صباح الاثنين ١٩٩٠/٥/٢٨.

مع فائق التقدير
الشاذلي القليبي
الامين العام لجامعة الدول العربية".

وعلى اثر تبلغه الدعوة، طلب الرئيس الحص من مندوب لبنان لدى الجامعة العربية ان يبلغ الى امانتها العامة الرد الآتي:

"عطفا على الدعوة التي تبلغناها صباح اليوم عن طريقكم لحضور اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في بغداد غدا، نرجو ابلاغ الامانة العامة لجامعة الدول العربية، بعد اهدائها اطيب تحياتنا اعتذارنا عن عدم حضور الاجتماع المشار اليه راجين لهذا الاجتماع التوفيق في ارساء مقومات النجاح للقمة المنتظرة وذلك بتأمين اجماع عربي حول شروط انعقادها وتأمين حضور

- التتمة في الصفحة ٧ -

المبعوث العراقي سلمه دعوة من صدام

الأسد: القمة تقتضي تحضيراً وإلا أضافت إلى السلبيات سلبيات



الرئيس حافظ الاسد لدى استقباله مبعوث الرئيس صدام حسين وزير العدل العراقي السيد اكرم عبد القادر علي امس. (رويتر تيليفوتو)

ردا على الدعوة التي نقلها اليه مبعوث عراقي خاص، ابلغ الرئيس حافظ الاسد امس الى الرئيس صدام حسين، ان سوريا "ستقف بكل قوتها الى جانب العراق واي بلد عربي يتعرض للعدوان الاسرائيلي"، لكنه لاحظ ان القمة التي دعي اليها في بغداد تحتاج الى اعداد مكثف حتى يكون نجاحها مضمونا.

وكان وزير العدل العراقي السيد محمد اكرم عبد القادر علي سلم الاسد رسالة من صدام تتعلق بالدعوة الى عقد مؤتمر القمة العربي المقرر في بغداد في ٢٨ ايار الجاري.

واوضح الناطق باسم الرئاسة السورية السيد جبران كورية ان الرئيس السوري سلم الوزير العراقي ردا على الرسالة اكد فيه ان بلاده "تؤيد من حيث المبدأ عقد القمة العربية وانها ترى ان القمة مهمة جدا في هذه الظروف في ضوء التغييرات الدولية وما ينجم عنها كالهجرة اليهودية الجديدة وغيرها مما ينذر باخطار كبيرة على مستقبل العرب كافة". ولفت الى ان الامر "يقتضي تشاورا واسعا بين القيادات وتحضيرا متقنا على اساس دراسات وحوارات فنية وسياسية على مستوى الخبراء ووزراء الخارجية (...) وفي اطار هذه الحوارات ايضا تحل امور قد تكون

- التتمة في الصفحة ٧ -

كي تنجح السياسة النقدية

بقلم مروان اسكندر

خلال الشهرين الاخيرين واجه اللبنانيون مشكلة تسارع التضخم وعانوا آثارها كثيرا. فأسعار معظم المواد الغذائية ارتفعت بنسبة ٣٠-٤٠ في المئة، والالبسة بنسبة ارتفاع سعر الدولار على الاقل، واسعار المحروقات التي رفعها الوزير بنسبة ٨ في المئة ارتفعت في السوق بنسبة ٣٠ في المئة، اضافة الى ارتفاع الايجارات. وهنالك الاف العائلات تهجرت الى مناطق لا يتوافر لديها فيها اي مسكن، فاضطرت الى دفع الايجارات المطلوبة. كذلك ادى انقطاع الكهرباء والهاتف الدولي والمياه الى تعويض نسبة كبيرة من اللبنانيين هذا الانقطاع بشراء تلك الخدمات والسلع من السوق الخاصة حيث تتوافر بتكاليف مرتفعة.

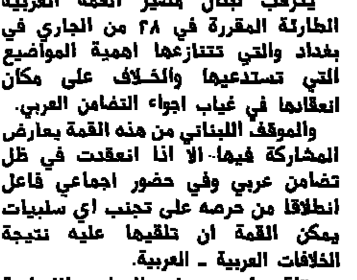
الحصيلة من كل ذلك ان مؤشر الغلاء ارتفع في شهرين ما يزيد على نسبة انخفاض سعر صرف الليرة، هذا الانخفاض الذي وازى ٣٠ في المئة. وكان وقع ارتفاع مؤشر الغلاء بالغ القسوة على غالبية اللبنانيين لان مستويات الدخل تدنت، وفرص العمل تبخرت، اضافة الى الخسائر التي لحقت بالمنازل والممتلكات نتيجة حرب الشرقية واستمرارها دونما نظر الى اثارها على الشعب الذي قيل له ان الحرب لمصلحته وخيره، فكانت لافقاره وابعاده وقهره.

التضخم كان متوقعا منذ نشرت ارقام الموازنة وقرارات غلاء المعيشة وما دامت موارد الدولة محجوبة عنها وكذلك المعونات. في حين ان النفقات الادارية والتمويلية غير المجدية مستمرة. لكن سرعة التضخم وتدني سعر الليرة تجاوزا النسب المتوقعة في الشهرين الاخيرين لان حرب الشرقية المستمرة وسعت الدمار وعوائق الانتقال، ورفعت تكاليف نقل البضائع وانتقال البشر، وتسببت في تأخير التسليمات وبروز اعناق اختناق مهمة. وبالتالي تضافر التأثير النقدي التضخمي مع التأثير النفسي، وانعكست التوقعات والمخاوف والمطامع نهشا لمستوى معيشة اللبناني كأن هذا المسكين المسلوب الحرية والحركة والرزق يمكن عصره

- التتمة في الصفحة ٧ -

اقرار مشروع دستور دولة الوحدة

الجمهورية اليمنية تعلن اليوم صالح رئيساً والبيض نائباً له



افاد مصدر رسمي في صنعاء ان الجمهورية اليمنية الموحدة ستعلن ظهر اليوم لتبدأ فترة انتقالية مدتها سنتان ونصف سنة تشكل خلالها المؤسسات الدستورية لدولة الوحدة.

واكدت مصادر ديبلوماسية ان وزارة الخارجية اليمنية الشمالية ابلغت اليها صباحا ان الجمهورية العربية اليمنية (اليمن الشمالية) وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية (اليمن الجنوبية) ستؤلفان اعتبارا من اليوم كيانا واحدا هو الجمهورية اليمنية.

واستدعي صباحا السفراء المعتمدون في صنعاء الى وزارة الخارجية حيث سلمت اليهم وثيقة تعلمهم باعلان الجمهورية اليوم. وقيل للسفراء ايضا ان سفارة واحدة ستمثل الجمهورية اليمنية في العواصم الاجنبية.

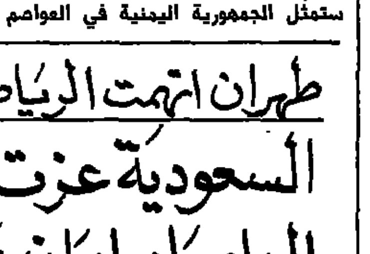
وسبق هذه الخطوة اعلان الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح مساء اول من امس دمج القوات المسلحة في البلدين وانتقال جزء من قوات اليمن الشمالية الى اليمن الجنوبية والعكس بالعكس. وقال: "لم يعد من الآن فصاعدا شمال او جنوب، لم يعد هناك الا شعب واحد ووطن واحد".

وقال وزير خارجية اليمن الشمالية ان مجلس الشورى (برلمان اليمن الشمالية) ومجلس الشعب الاعلى (برلمان اليمن الجنوبية) اقرا ظهرا بالاجماع مشروع دستور الجمهورية اليمنية (دولة الوحدة). واكد في لقاء والسلك الديبلوماسي في صنعاء ان اعلان ميلاد الجمهورية سيتم

- التتمة في الصفحة ٧ -

طهران اتهمت الرياض بـ"وضع عراقيل"

السعودية عزت فشل المفاوضات إلى إصرار إيران على تظاهرة "البراءة"



عزت امس المملكة العربية السعودية فشل المفاوضات مع ايران في شأن مشاركة الحجاج الايرانيين في موسم الحج المقبل في تموز، الى "اصرار" طهران على تنظيم تظاهرات في مدينة مكة في مناسبة الطواف حول الكعبة، فيما حمل وزير الثقافة والارشاد الاسلامي في ايران حجة الاسلام محمد علي خاتمي الرياض تبعة "وضع عراقيل" في هذا المجال.

واوضح ناطق سعودي في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية ان المفاوضات "كانت على وشك" ان تسفر عن نتيجة "حين اصر الفريق الايراني على التمسك بذريعة اعلان البراءة من المشركين". وقال انه "ليس في مكة اليوم مشرك واحد يستوجب البراءة منه"، مشددا على رفض الحكومة السعودية التظاهرات "لما ينتج منها من اخلال بأمن الحجاج وتعطيل للعبادة كما حدث في السنوات الاخيرة". واكد استعداد الرياض لاستقبال الحجاج الايرانيين على اساس قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي.

ويأتي كلام الناطق السعودي غداة القرار الايراني مقاطعة الحج للسنة الثالثة على التوالي. وتعتبر طهران الرياض مسؤولة عن فشل المفاوضات. وقد حاول المفاوضون السعوديون عبثا اقناع الوفد الايراني برئاسة النائب الاول لوزير الخارجية السيد محمد بشاراتي بعدم جدوى تظاهرة اعلان البراءة من المشركين. الامر الذي ترفضه السعودية استنادا الى "اجماع رأي

- التتمة في الصفحة ٧ -

ليكون لها "دور أفعل في السلام"

اليونان رفعت مستوى علاقاتها مع إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية

رفعت اليونان في آن مستوى علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، فأعادت والاولى علاقاتهما الديبلوماسية كاملة، فيما منحت مكتب المنظمة فيها صفة البعثة الدائمة متمثلة في ذلك بخطوة فرنسا.

وجاءت اقامة العلاقات كاملة بين اليونان واسرائيل في اعلان مشترك وقعه في الممثلية اليونانية لدى المقر الرئيسي للمجموعة الاقتصادية الاوروبية المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية روفين مرهاف والامين العام لوزارة الخارجية اليونانية السيد باناغيوتيس ايكونومو. وفي الاعلان ان الحكومتين "قررتا رفع الوضع الحالي لممثليتيهما الديبلوماسيتين الى سفارتين".

ومعلوم ان اليونان كانت الدولة الوحيدة في المجموعة الاوروبية التي لم تعترف اعترافا قانونيا بدولة اسرائيل. وكانت لكل من البلدين ممثلية لدى الآخر ولكن لا سفراء. ووعد رئيس الوزراء اليوناني السيد كونستانتين ميتسوتاكيس بعيد نجاحه في الانتخابات العامة الاخيرة بسد هذه الثغرة، واتخذ القرار في جلسة لمجلس الوزراء امس.

وفي بيان منفصل اعربت الحكومة اليونانية عن املها في ان تؤدي عودة العلاقات الى "تطوير في العلاقات الثنائية وقد عادت الى طبيعتها". لكنها اوضحت انها ستواصل في الوقت نفسه "علاقاتها التقليدية التي تتميز بالصداقة مع الدول العربية وتنميتها". ولفتت الى ان خطوتها ازاء اسرائيل لا تعني اعترافها باحتلال الدولة العبرية الضفة الغربية وقطاع غزة. وانها ستواصل اظهار قلقها وادانتها سياسة الاستيطان الاسرائيلية التي ترى فيها "عقبة اساسية في وجه حل شامل

- التتمة في الصفحة ٧ -

رومانيا: إيلييشكو و"جبهة الخلاص" يحققان فوزاً ساحقاً في الانتخابات

اظهرت النتائج الرسمية الجزئية للانتخابات التي اجريت في رومانيا اول من امس ان الرئيس الانتقالي يون ايلييشكو سيحقق فوزا ساحقا في انتخابات الرئاسة، فيما يتوقع لـ"جبهة الخلاص الوطني" التي يتزعمها أن تاتي هي ايضا في طليعة الاحزاب المتنافسة في انتخابات مجلسي النواب والشيوخ.

ونقلت وكالة الانباء الرومانية "رومبرس" الرسمية عن المدير العام للجنة الاحصاء في المكتب المركزي للاقتراع السيد يون باشيوليسكو ان ايلييشكو نال ٨٩،٣١ في المئة من الاصوات بعد فرز اكثر من ثلاثة ملايين صوت في مقابل ٧،٨٣ في المئة لمنافسه زعيم الحزب الليبرالي الوطني السيد رادو كامبيانو، في حين نال المرشح الثالث زعيم حزب الفلاحين الوطني السيد يون راتيو ٣،٢٥ في المئة.

ولم يعلن المكتب المركزي للاقتراع بعد عدد الذين شاركوا في الانتخابات الاحد، علما ان نحو ١٦ مليون ناخب روماني مسجلون على اللوائح الحكومية. غير ان باشيوليسكو توقع ان تكون نسبة المقترعين تجاوزت ٨٠ في المئة.

وبحسب المكتب ايضا تبين بعد فرز عدد الاصوات نفسه ان "جبهة الخلاص الوطني" الحاكمة نالت ٧٣،٤٩ في المئة من الاصوات في مجلس النواب. فيما نال الاتحاد الديموقراطي المجري الروماني ٥،٦٨ في المئة، في مقابل ٤،٥٦ في المئة للحزب الليبرالي الوطني و١،١٩ في المئة لحزب الفلاحين الوطني.

وفي انتخابات مجلس الشيوخ نالت "جبهة الخلاص" ٧٣،٠٥ في المئة من الاصوات، في مقابل ٥،٥٣ في المئة للاتحاد الديموقراطي و٤،٧٧ في المئة للحزب الليبرالي و١،٩٨ في المئة لحزب الفلاحين.

ويتوقع ان تعلن الجمعة النتائج النهائية لاول انتخابات حرة تجرى في رومانيا في نصف قرن، والتي شارك فيها ٧٣٠٠ مرشح من ٨٨ حزبا سياسيا لانتخاب

- التتمة في الصفحة ٧ -

مقتل ٤ فلسطينيين ويهودي سوفياتي

مجلس الأمن يناقش اليوم الوضع في الأراضي وعرفات يطلب تأشيرة دخول لحضوره



جندي اسرائيلي وأحد رجال حرس الحدود يعتقلان عربيا غطي راسه في الطيبة امس. (رويتر تيليفوتو)

الاسرائيلي امي بروبر - الى اليسار - المشتبه في انه قتل العمال الفلسطينيين السبعة في ريشون ليتسيون في اسرائيل الاحد. (رويتر تيليفوتو)



فلسطينيون مقنعون يلقون حجارا في سلوان قرب القدس. (رويتر تيليفوتو)

امرأة فلسطينية تحمل حجارا وتلوح بعلم فلسطين وتصرخ في وجه رجال حرس الحدود الاسرائيليين في سلوان. (رويتر تيليفوتو)

شهدت الاراضي المحتلة امس مواجهات بالغة العنف بين قوى الامن الاسرائيلية والفلسطينيين الذين عبروا عن غضبهم غداة مقتل ثمانية عمال فلسطينيين برصاص اسرائيلي في بلدة ريشون ليتسيون (وادي حنين) قرب تل ابيب.

واخضعت كل الاراضي المحتلة تقريبا لمنع التجول بعد الاحداث الدامية التي اوقعت بحسب حصيلة جديدة ١٥ قتيلا فلسطينيا واكثر من ٧٠٠ جريح برصاص القوات الاسرائيلية.

ووقعت المواجهات الاشد عنفا في الناصرة اكبر المدن العربية في شمال اسرائيل والتي يغلب المسيحيون على سكانها وفي الطيبة شرق تل ابيب، حيث القت مجموعات من الشبان المقنعين حجارا وزجاجات حارقة على السيارات الاسرائيلية وقوات الشرطة التي ردت باطلاق الرصاص المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع واعتقلت في الناصرة ١٥ شخصا واغلقت مداخلها بعد ثلاث ساعات من المعارك في الشوارع.

وفي عشرات القرى والبلدات العربية في اسرائيل رشق المتظاهرون السيارات المارة بالحجار ورفعوا اعلاما سودا الى جانب اعلام فلسطين واحرقوا اطارات وشاركوا في جنازات رمزية.

واستجاب عرب اسرائيل البالغ عددهم ٧٠٠ الف شخص بكثافة الدعوة الى الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة التي وجهها ٤٧ مجلسا محليا عربيا حدادا على ضحايا مجزرة ريشون ليتسيون.

وافادت مصادر فلسطينية ان مجموعات صغيرة من المتظاهرين الفلسطينيين اصطدمت في اماكن عدة بالشرطة الاسرائيلية في القدس الشرقية وضواحيها.

وقال الصحافيون الذين جالوا في قطاع غزة المحتل تحت حراسة الجيش الاسرائيلي ان المتظاهرين الفلسطينيين تحدوا على نطاق واسع منع التجول الشامل المفروض على السكان وبدا ان الجنود لا يستطيعون احتواء الاضطرابات.

وقد نظم الجيش الاسرائيلي هذه الجولة ليظهر انه يسيطر على الوضع بعد الاشتباكات الدامية اول من امس التي سقط فيها خمسة فلسطينيين وجرح اكثر من ٦٥٠ آخرين بالرصاص. وتفجر العنف في القطاع احتجاجا على المجزرة التي وقعت قرب تل ابيب وكان معظم ضحاياها من ابناء القطاع.

وصرح ناطق عسكري اسرائيلي ان منع التجول ما زال ساريا لليوم الثاني على التوالي في الضفة الغربية حيث كان قتل فلسطينيان وجرح ٦٠ آخرون بالرصاص. ولم يؤكد الناطق عدد الجرحى اجمالا، الا انه اشار الى ان ١٤٠ فلسطينيا كانوا لا يزالون امس في المستشفيات. واضاف ان ١٢ جنديا جرحوا نتيجة الرشق بالحجار وقذف دوريات اسرائيلية بزجاجات حارقة.

٤ قتلى

واعلنت مصادر فلسطينية ان فلسطينيا يدعى عماد احمد سلامة (٢٢ عاما) قتل بعد ظهر امس اذ اصيب برصاصة في رقبته اطلقها جندي اثناء الصدامات العنيفة في رفح. وقالت أن نحو ٦٠٠ فلسطيني شيعوا القتيل في تظاهرة متحدين منع التجول في القطاع.

كذلك قتلت فلسطينيتان بعيد الظهر في المواجهات التي شهدها القطاع. وأوضحت المصادر ان صفية سليمان جرغون (٥٥ عاما) اصيبت بطلق ناري في صدرها في مدينة خان يونس وقضت فورا، فيما اصيبت الفتاة منال سليمان الديري (١٧ عاما) من مدينة غزة برصاصة قاتلة في رأسها. واشارت الى ان حصيلة الجرحى الفلسطينيين في المواجهات مع قوى الامن الاسرائيلية بلغت ٦٠ شخصا توفي احدهم مساء متأثرا بجروحه.

مقتل مهاجر يهودي

واكدت "حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين" ان احدى مجموعاتها في القدس هاجمت ليل الاحد الماضي احد المستوطنين اليهود السوفيات في حي عين كارم وقتلته طعنا بالسكاكين "انتقاما لشهداء" مجزرة ريشون ليتسيون. وحذرت من "ان كل مستوطن صهيوني داخل فلسطين هدف لمجاهدينا".

وكان ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية اعلن ان اسرائيليا يدعى ياكوف شالوم في الـ٣٥ من العمر قتله مجهولون طعنا بالسكاكين.

"القيادة الوطنية"

ودعت "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" الفلسطينيين الى

- التتمة في الصفحة ٧ -

عرفات اعتبره عملاً مدبراً ضد أمن الاردن

عمان: فلسطيني جرح ٩ فرنسيين ومواجهة أمام السفارة الاميركية

هاجم امس فلسطيني من الضفة الغربية بمسدس ومدية سياحا فرنسيين وسط عمان فجرح ٩ منهم حال احدهم خطرة، انتقاما من مجزرة ريشون ليتسيون قرب تل ابيب التي اودت بثمانية عمال فلسطينيين، فيما طاف نحو ١٥ الف متظاهر شوارع العاصمة الاردنية واجبروا التجار على اقفال محالهم وهاجموا فندقا قبل ان تفرقهم قوى الامن وتحبط محاولتهم للتوجه الى السفارة الاميركية التي فرضت حولها حراسة مشددة.

وافاد مصدر مسؤول في وزارة الداخلية الاردنية ان "رجلا مسلحا اطلق في الساعة ٩،٥٠ صباحا النار على قافلة تنقل مجموعة من السياح. ونجم عن الحادث اصابة ١٠ اشخاص بجروح من ركاب اوتوبيس بينهم مواطن اردني وجروح احد المصابين خطرة". وقال انه قبض على المعتدي الذي يدعى احمد جسير بدوان (٣٠ عاما) وهو من قرية بيت نتيف في الخليل في الضفة الغربية المحتلة، وان "السلطات تتولى التحقيق الفوري للوقوف على اسباب الحادث ودوافعه".

واوضح مصدر مأذون له لاحقا ان منفذ الاعتداء "اراد الانتقام لمقتل احد اقربائه في ريشون ليتسيون".

واظهرت النتائج الاولية للتحقيق ان بدوان كان ينتظر امام محطة للاوتوبيسات لا تبعد سوى ٥٠ مترا عن المسرح الروماني في عمان، حين وصلت اوتوبيسات تابعة لشركتي "جيت تورز" و"رويال تورز" السياحيتين الاردنيتين تنقل سياحا فرنسيين. وعندما ترجل السياح وعددهم

- التتمة في الصفحة ٧ -

هكذا من الأمل

الموقف هذا النهار

أميركا "تستعبط" أو "تتجاهل" أو "تخبّش"؟

الاوساط السياسية اللبنانية منقسمة، اذا جاز التعبير، حيال الموقف الذي يجب ان يتخذه لبنان من مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر انعقاده في بغداد بعد زهاء ستة ايام. فبعضها يدعو الى اشتراك لبنان فيه ممثلا برئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي ويبرر دعوته بعوامل عدة:

اولها ان الاشتراك يكرس عودة لبنان الدولة ذات المؤسسات الدستورية والشرعية الى المجتمع العربي بعد طول انكفاء سببته الظروف الصعبة التي مرت والتي كان ابرزها الفراغ في سدة الرئاسة الاولى لتعذر انتخاب رئيس للجمهورية في الثالث والعشرين من ايلول ١٩٨٨ والانقسام الحكومي الذي نتج من ذلك فضلا عن التطورات العسكرية التي حصلت واهمها على الاطلاق "حرب التحرير" ثم حرب الشرقية.

وثانيها ان الاشتراك يكرس عند المجتمع العربي وكذلك عند المجتمع الدولي حقيقة اساسية هي ان لبنان دولة مستقلة وذات سيادة غير خاضعة لاية وصاية خارجية وان شقيقة وذلك بعدما اعتقد كلاهما ردحا من الزمن انه انتهى وفرط. فضلا عن انه يقنعهما بوجود ارادة خارقة عنده على استعادة كل المقومات التي تشكل الوطن وتاليا يدفعهما الى مساعدته للنجاح في ترجمة هذه الارادة عمليا.

وثالثها ان الولايات المتحدة الاميركية عرابة اللجنة الثلاثية العربية التي هي عرابة تسوية الطائف تريد من لبنان الاشتراك في القمة وهي تحاول اقناعه بذلك والبعض يقول الضغط عليه. والمعلومات المتوافرة على هذا الصعيد لدى مصادر ديبلوماسية اجنبية تشير الى ان الادارة الاميركية استمزجت دمشق في هذا الموضوع والى انها لم تلمس موقفا رافضا منها لهذا الاشتراك. وقد تولى الاستمزاج السفير الاميركي في دمشق السيد ادوارد جيرجيان الذي اجتمع مع احد كبار موظفي وزارة الخارجية السورية والذي فهم منه ان سوريا لا تفرض على لبنان مواقف معينة كونه دولة مستقلة ذات سيادة.

اما البعض الاخر من الاوساط السياسية اللبنانية فيدعو لبنان الى التريث في اتخاذ موقف من موضوع الاشتراك في مؤتمر قمة بغداد ويدعو ايضا. في حال الاصرار على عقده في موعده في ظل استمرار موقف سوريا الرافض للاشتراك فيه لاسباب عدة معروفة وفي ظل فشل بعض الدول العربية في تذليل الخلافات التي فرضت على سوريا موقفا كهذا - يدعو الى اتخاذ لبنان موقفا ثابتا بعدم الاشتراك في هذا المؤتمر. وهو يبرر دعوته بعوامل عدة: الاولى ان الدول العربية تريد صادقة ان ترى لبنان يحتل مقعده من جديد في القمة نظرا الى ما يشكله ذلك من دليل على عزمه على استعادة عافيته وعلى السير في طريق هذه الاستعادة. لكن معظم هذه الدول يعرف تمام المعرفة اوضاع لبنان ويدرك تمام الادراك ان اشتراكه في القمة في غياب سوريا ومن دون موافقتها الفعلية على رغم عدم ممانعتها الرسمية، سينعكس سلبا عليه وعلى مسيرة السلام" التي بدأت في الطائف. فاحد اسباب محنه الكثيرة، واخرها محنة حرب التحرير ومحنة حرب الشرقية، كان تحوله ساحة صراع بين العرب. واحد عوامل انتهاء هذه المحن او على الاقل وضعها على طريق النهاية هو نزع عوامل الصراع العربي - العربي من ساحته. طبعا يعرف هذا "المعظم" من الدول العربية ان عدم الاشتراك سيغضب دولا اخرى عربية وقد يدفعها الى الحرتقة عليه و"خربطة" مساعي عودة السلام والاستقرار اليه وان في حدهما الادنى. لكن سلبية هاتين الحرتقة و"الخربطة" عليه تبقى اقل بكثير من السلبية التي لا بد ان يرتبها عليه الاشتراك.

والثاني ان الدول العربية ليست مغشوشة بواقع لبنان، فهي تعرف ان سيادته منتهكة من غير جهة وطرف خارجيين وان استقلاله قائم على الورق فقط وان مستقبله لا يزال محفوفا بمخاطر كثيرة على رغم مساعيها. وهي تسعى الى تغيير هذا الواقع المؤلم ولذا فانها لن تلومه على موقف يخفف من مآسي الناس ومن الانعكاسات السلبية على الوطن على رغم عدم سلامته من الناحية الوطنية ربما.

والثالث ان موقف الولايات المتحدة الاميركية من الاشتراك في القمة فيه اما الكثير من "العبط" كما يقول المصريون واما الكثير من الخبث واما الكثير من التجاهل. فهي تعرف جيدا موقف سوريا من لبنان وفاعليته فيه. وهي انتقدت مرات عدة قول سوريا لها ان عليها مراجعة المسلمين لانهم اصحاب القضية على رغم علمها انها تمون عليهم. والاحرى بواشنطن. في رأي هذا البعض من الاوساط السياسية. الا "تتحربق" لان لبنان لا يستطيع ان "يتحربق". ولان "حربقته" المستمرة قبل الحرب وخلالها (اي منذ ١٥ سنة حتى اليوم) هي التي اوصلته الى الحال المأسوية الراهنة.

والعامل الرابع والاخير هو ان رئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي، في حال حضوره قمة بغداد، سيكون مضطرا الى اتخاذ موقف من اثنين: اما السكوت على التهجمات على سوريا سواء عند مناقشة موضوع لبنان. اذا نوقش، او عند مناقشة قضايا عربية اخرى وساعتها فانه سيحصد نتائج سكوته مشاكل لا تعد ولا تحصى في لبنان فضلا عن عدم التجاوب والامتناع عن المساعدة في اي موضوع. واما التصدي للتهجمات وساعتها فان "الاوركسترا" المعادية لسوريا ستصوره عميلا لها (اي لسوريا) علما انه ليس كذلك ولا يريد ان يكون كذلك وليس من مصلحة سوريا. فضلا عن لبنان، ان يكون كذلك.

ما هو موقف الشرعية الدستورية من هذا الانقسام وتحديدا من موضوع الاشتراك في قمة بغداد؟

الموقف المعلن. تجيب مصادر سياسية مطلعة، هو الذي تضمنه رد لبنان على الدعوة الى القمة. والشروط التي تضمن لا تدفع الى توقع اشتراك لبنان في القمة لان توافرها مستحيل او شبه مستحيل. واذا تحققت هذه الشروط لا تعود هناك اي مشكلة. ويشجع على هذا الموقف الجو العربي العام ولاسيما جو عرب الاعتدال (مصر - السعودية - الجزائر - المغرب) الذي سيفهم موقف لبنان ورئيسه والذي سيحاول الافادة من القمة، وان غاب عنها لبنان. لابقاء الفصل بين النزاعات العربية والقضية اللبنانية الذي حققه الى حد بعيد مؤتمر الدار البيضاء وكذلك للخروج بتفويض جديد للجنة الثلاثية كي تتابع مهمتها.

سركيس نعوم

حكاية المساعدات العربية للبنان حكاية طويلة...

ابقاء السلطة ضعيفة وعاجزة والجيش مشرذماً لتظل معتمدة في حفظ الامن على القوى المستعارة

حكاية المساعدات العربية وغير العربية للبنان وللشرعية بالذات دعما لها ولتمكينها من السير بسرعة فلا تظل كسيحة او تمشي "دبدبة" حكاية طويلة، توفر دليلا قاطعا على ان مدعي الغيرة على لبنان وعلى سيادته وسلامة اراضيه والداعين الى قيام دولة قوية قادرة، غير صادقين او انهم غير جادين.

ويقول قطب سياسي في هذا الصدد انه عندما بدأ عهد الرئيس الياس سركيس انصرفت اول حكومة تألفت آنذاك الى وضع تقرير مفصل عن حجم الاموال التي يحتاج اليها لبنان من اجل اعادة بناء ما تهدم. معتبرة ان الحرب قد انتهت مع دخول "قوة الردع العربية" وتوصلها الى وقف القتال.

وقام رئيس الحكومة في حينه، وهو رئيس الحكومة الحالية الدكتور سليم الحص، بجولة على عواصم عربية سعيا الى الحصول على المساعدات التي تمكن لبنان من فتح ورشة البناء والاعمار. واذا بالوقت يطول من غير ان يحصل لبنان على هذه المساعدات. تارة بحجة البحث في انشاء صندوق مستقل لهذه الغاية على ان يكون على رأسه شخص موثوق به، وتارة بحجة التدقيق في قيمة الاموال المطلوبة. وقد يكون تقدير خسائر الحرب يفوق قيمتها الفعلية...

وعندما تجدد القتال في لبنان على اثر عقد اتفاقي كمب ديفيد وعادت الساحة اللبنانية تشهد صراع المحاور العربية والدولية، جاءت الذريعة الكافية للعرب لكي يتوقفوا عن البحث في دفع اية مساعدات. اللهم الا المساعدات الانسانية. مع الوعد بالعودة الى البحث فيها عندما يتوقف القتال وتنتهي الحرب، ذلك انه لا يعقل ان يعاد بناء ما سيتعرض للهدم مرة اخرى بفعل استمرار هذه الحرب.

ومضى عهد الرئيس سركيس ولم يحصل لبنان على المساعدات المطلوبة لان شرط انهاء الحرب للحصول عليها لم يتحقق...

وفي عهد الرئيس امين الجميل رفع شعار "مغامرة الانقاذ" وتكررت في المحافل العربية والدولية عبارة: "اعطونا السلام وخذوا ما يدهش العالم..." فكانت النتيجة ان الانقاذ كان مغامرة لم تنجح، والسلام الذي سعى اليه لم يعط للبنان، بل اعطي حروبا مدهشة...

حجة من لا تعوزهم الحجج

وعلى رغم تخصيص القمة العربية لبنان بمساعدات قيمتها مليارا دولار لتمكينه من الصمود، فانه لم يحصل الا على النزر اليسير منها. وكانت حجة من لا تعوزهم الحجج، ان دفع المساعدات المخصصة للبنان في القمة رهن بتوصل اللبنانيين وقادتهم الى وفاق وطني ينهي القتال... فلا الوفاق تحقق على رغم ما عقد من لقاءات لبنانية - سورية، ولا القتال توقف على رغم مؤتمري جنيف ولوزان وتأليف حكومة سميت "حكومة وحدة وطنية"... واستعيض عن المساعدات المقررة بالملايين من اجل البناء والاعمار، بمساعدات "الكراتين" من اجل اغاثة المحتاجين... في حين كانت الولايات المتحدة الاميركية "المحبة" للبنان تمده بالاسلحة والذخائر لكي يدافع عن نفسه، والشرعية عن وجودها في وجه القوى اللاشرعية، وتقبض ثمنها عملة صعبة ادخلت لبنان مذذاك في وضع عالي صعب...

وانتهى عهد الرئيس الجميل، ولبنان كرة ملتهبة، وشعبه يعيش على "الشحاذة".

والكرة الملتهبة، تزداد التهابا بين يدي العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية حينا بـ"حرب التحرير" وحينا اخر بـ"حرب الالغاء" او "توحيد البندقية"، على امل ان تبرد في يد الشرعية المنبثقة من اتفاق الطائف والمدعومة عربيا ودوليا بكل انواع الدعم الكلامي والبياني، وبمساعدات من يسقي بالوعد يا كمون... وفوجئت هذه الشرعية بأنه مطلوب منها ان تبسط سلطتها على من هم اقوى منها، وهي لا تملك جيشا، واذا كان عندها جيش فليس عندها سلاح، واذا اعطيت سلاحا فمن النوع الخفيف والمتوسط وقد يقتصر على ناقلات جند... والدول العربية التي تدعم الشرعية لانها منبثقة من اتفاق الطائف، تقول انها مستعدة لاعطاء مساعدات نقدية وعينية بعد ان تكون الشرعية قد بسطت سلطتها على الاقل في بيروت الكبرى، وبسط هذه السلطة يتطلب وقف حرب "الشرقية"، ووقف حرب "الشرقية" يكون بواحد من اثنين: اما حل سياسي لا اتفاق عليه حتى الان، واما حل عسكري ليس في متناول الشرعية.

واذا كان لا مساعدات للشرعية قبل ان يقر المجلس النيابي الاصلاحات الدستورية، فلا اقرار لهذه الاصلاحات قبل ان تبسط الشرعية سلطتها، والشرعية لا تستطيع بسط سلطتها وحرب "الشرقية" دائرة!

حكاية منذ ١٩٧٥

وهكذا باتت حكاية المساعدات مثل حكاية "البيضة والدجاجة". تقصها الدول العربية على لبنان منذ ١٩٧٥ الى اليوم.

لذا ترى الشرعية انه مطلوب دعمها وهي ضعيفة لتصبح قوية، بل اقوى من كل اللاشرعيات على الساحة اللبنانية. فالطفل لا يفطم وهو في الشهر الاول من عمره، والمريض لا يعطى الدواء بعد ان يشفى، والكسيح لا يطلب منه ان يمشي من غير ان توضع عصا في يده على الاقل...

واذا كان يخشى على المساعدات ان تذهب في غير السبل المخصصة لها او تهدر وتذهب هباء، فان الشرعية المنبثقة من اتفاق الطائف هي من اختيار من جاؤوا بها، فكيف لا يكون لهم ثقة بنظافتها ونزاهتها؟ ولماذا لم يأتوا بشرعية اخرى موثوق بها؟ وهل المساعدات العينية يخشى ايضا من سوء استعمالها اذا كانت مخصصة لتأمين الكهرباء والماء والهاتف للمواطنين، ووضع حد لتدهور قيمة الليرة؟

وموقف الولايات المتحدة الاميركية من دعم الشرعية ليس افضل من موقف الدول العربية. فقد اشترطت على لبنان، لكي تبحث في تخصيص مساعدات جديدة له، ان يسدد ما عليه من ديون مستحقة وهي تعلم انه في حال عجز. فأي دعم يكون للشرعية اذا كان على هذا النحو، في حين تغدق الدول العربية المساعدات على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى دول معينة وفاء بالتزاماتها. والولايات المتحدة الاميركية تغدق مساعداتها على اسرائيل من غير حساب على رغم انها تتواجه معها سياسيا وتعطل كل مبادراتها السلمية في المنطقة معتمدة قول الجنرال موشي دايان: "نأخذ اموال اميركا ولا نأخذ بنصائحها...".

شروط "المسكوب"... و"حواضر البيت"

والسؤال المطروح: ما هو السر في ابقاء الشرعية اللبنانية عاجزة والدولة ضعيفة تعيش على الامن المستعار وتخضع لوصاية سياسية وعسكرية غريبة؟ فيوم انتخب الياس سركيس رئيسا للجمهورية كان شرط انتخابه ان يقبل بأن تتولى القوات السورية مسؤولية حفظ الامن في البلاد، ورفض البحث في ان يتولى ذلك الجيش اللبناني بعد اعادة تنظيمه وتسليحه او قوة تابعة للامم المتحدة.

ويوم حاول الرئيس سركيس، وبعده الرئيس الجميل، الاعتماد على القوة الذاتية للسلطة وطلب انسحاب القوات غير اللبنانية من لبنان، لم يلقيا استجابة لا عربية ولا اميركية، وامتنعت الولايات المتحدة عن تزويد الجيش اسلحة ثقيلة واوعزت الى دول اخرى مثل فرنسا بأن تحذو حذوها لتظل السلطة اللبنانية عاجزة من خلال جيش ضعيف.

وعندما عمد العماد ميشال عون الى استخدام السلاح لتحرير الارض، وقفت الولايات المتحدة الاميركية ضده وبدأت حربها عليه لاخراجه من السلطة وتسليم البلاد الى شرعية ضعيفة تأبى، على رغم الظهور مظهر الداعم لها بتصريحاتها وبياناتها، الا ان تبقيها ضعيفة بحجب المساعدات اللازمة عنها.

وعندما وضعت اللجنة الثلاثية العربية اول تقرير لها ودعت فيه الى انسحاب القوات السورية في غضون ستة اشهر الى البقاع، وقبل اجراء انتخابات رئاسية، تدخلت الولايات المتحدة الاميركية لدى دول اللجنة لكي تعيد النظر في تقريرها على نحو يرضي سوريا، فكان التقرير الاخر الذي اقترح انسحابا سوريا الى البقاع في غضون سنتين، وتم وضع اتفاق الطائف على اساسه.

كل هذا يدل على ان ليس في النية، كرمى لاسرائيل، ان تقوم دولة قوية قادرة في لبنان تعتمد على قواتها الذاتية، لان قيام هذه الدولة يفرض على الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل لتنسحب من لبنان انسحابا كاملا، واسرائيل غير مستعدة للانسحاب قبل حل ازمة الشرق الاوسط على النحو الذي تريد، لكي ترسم حدودها النهائية، وهي حدود لا تزال الى الان متحركة. وانسحاب اسرائيل يفرض انسحاب سوريا، وهو انسحاب ليس ممكنا في ظل سلطة لبنانية ضعيفة وجيش مشرذم او لا يملك السلاح الثقيل ليضطلع بالمهمات الامنية الصعبة، لئلا يضطرب حبل الامن في المناطق التي تنسحب منها القوات السورية وتقوم حروب فيها بين الميليشيات المتنافسة...

لذا فالمطلوب ان تبقى شرعية الرئيس الياس الهراوي، شرعية ضعيفة، مثل شرعية "سميه" الرئيس الياس سركيس، تعتمد على الامن المستعار وليس على امنها الذاتي. ومن اجل ذلك تضع الولايات المتحدة الاميركية والعرب شروط "المسكوب" لتحول دون حصول الشرعية على المساعدات التي تجعلها قوية وقادرة على الاستغناء عن كل قوة مستعارة وانهاء وجود كل قوة غير شرعية على الارض، الا المساعدات التي تجعلها تعيش من "حواضر البيت"...

اميل خوري

انتقد مرجع ديني كبير من يأخذ عليه استقباله رئيس تنظيم مسلح بارز.

يستمر وصول الاسلحة والذخائر الى المنطقة الشرقية برغم قرار اللجنة الثلاثية العربية منع وصولها.

تعقد لقاءات في قصر بعبدا بين شخصيات لبنانية وغير لبنانية والعماد ميشال عون تبقى طي الكتمان.

السفير في روما استأذن الهراوي

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي سفير لبنان في ايطاليا اللواء احمد الحاج الذي استأذن بالسفر لتسلم مهمات منصبه.

وزار اللواء الحاج ايضا القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

داوم في القصر الحكومي

الحص تشاور مع القليبي هاتفياً

تلقى امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص اتصالا هاتفيا من الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

وأوضحت مصادر الرئيس الحص ان البحث في الاتصال تركز على الوضع العربي عموما وعلى الظروف المحيطة بالقمة العربية المرتقبة.

وكان رئيس مجلس الوزراء داوم امس في مكتبه في القصر الحكومي للمرة الاولى منذ تأليفه الحكومة الحالية.

واجتمع مع وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي الذي صرح: "دار البحث في صورة خاصة حول انعقاد القمة العربية والملابسات التي ترافقها وما يمكن ان يتأتى من ضرر على التضامن العربي وموقف لبنان من هذه القمة. والمساعي التي اجراها الرئيس الحص مع الاطراف كافة. وبحثنا ايضا في مواضيع تتعلق بوزارة الصحة والهيئة العليا للاغاثة. اما بالنسبة الى القمة العربية المزمع عقدها في بغداد. فانا استغرب في الواقع ان يكون مكان الاجتماع اهم من التضامن العربي الذي نحتاج اليه في هذه الآونة اكثر من اي يوم مضى".

وسئل هل سيشارك لبنان في هذه القمة. فاجاب: "لبنان اعلن موقفه بعدم المشاركة الا اذا كان هناك اجماع عربي وحضور عربي كامل خصوصا من الشقيقة سوريا".

ثم استقبل النائب طلال المرعبي ومحافظ جبل لبنان السيد امين حمود وسفير فنزويلا.

في رسالة الى اللجنة الثلاثية العليا

سلام استنهضها لانقاذ الشرعية محذراً من انتهاء الوضع الى "التفتيت"

استنهض الرئيس صائب سلام اعضاء اللجنة العربية الثلاثية العليا العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد "للعمل على انقاذ دولة لبنان الشرعية من وضعها الحالي واعادة بسط السيادة الشرعية على كل الارض اللبنانية". وطالب بوضع "قضية لبنان بصورتها الحالية كاملة وما انتهى اليه الوضع من تفتيت" امام القمة العربية الطارئة.

في مناسبة انعقاد اللجنة الثلاثية الوزارية وجه الرئيس سلام الى اللجنة الثلاثية العليا، الرسالة الآتية:

"خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

جلالة الملك الحسن الثاني

سيادة الرئيس الشاذلي بن جديد

مع وافر التقدير والاحترام ابعث اليكم بتحية العروبة والاسلام.

واني اتوجه اليكم بهذه الرسالة اليوم بصفتكم اعضاء اللجنة العربية الثلاثية العليا التي اوكلت اليها قمة الدار البيضاء مهمة انقاذ لبنان من ازمته وما يتخبط فيه من مآس، ومن وراء ذلك بالطبع درء الاخطار الجسيمة التي تتولد عن ذلك فتطاول من خلال لبنان كل بلد عربي وتهدد الامن القومي العربي باسره.

وما يشجعني على ذلك اليوم، ولا بد من ان انوه به، هو ما كان لكم من همة مشكورة في النهوض بما القي على عاتقكم، ومن غيرة اكيدة على لبنان والمصلحة العربية العليا، ومن جهد دائب ومستمر في وضع الاسس الصحيحة للتوصل الى الغاية المرجوة، ومن مساع حثيثة واتصالات مع جميع الجهات المعنية، ومن رعاية كريمة لمؤتمر الطائف البرلماني الذي تجاوب مع مساعيكم وتوصل الى "اتفاق الطائف" التاريخي الذي كان انجازا مرموقا قدره العرب وأيدوه وساندته الدول الكبرى ومعها دول اخرى عدة.

وقد تابع النواب اللبنانيون نشاطهم في رعايتكم، وبمساعدة لجنتكم الوزارية الكريمة التي لازمت المسيرة، الليل والنهار، وابدت من الدراية والاخلاص والنصح ما اتاح للنواب القيام بما ترتب عليهم خطوة خطوة في تنفيذ "اتفاق الطائف" الى ان اكتمل قيام الشرعية اللبنانية مرة اخرى بعدما كانت مفقودة لآجال طويلة.

انما، وبالاسف، تعذر المضي في عملية الانقاذ لاسباب عدة منها لبنانية ومنها اقليمية ومنها دولية.

وانا لا اعفي القائمين على الشرعية اللبنانية من مسؤولياتهم في هذا المجال. انما لم يعد في امكان لبنان واللبنانيين انقاذ بلدهم مما هو فيه ومن النهوض بانفسهم من كبوتهم القاسية.

فالقضية اللبنانية عادت اليوم بما تنت اليه من شبه انهيار تثير الخطر الشديد مما يعرض لبنان للزوال، والامة العربية وامنها القومي من خلال ذلك لافدح الاخطار.

واذا تكلمنا عن لبنان مع لجنتكم الكريمة فالكل يدرك صحة الحكمة القائلة "لقد اكلوك يوم اكلوا الثور الابيض" وقد اشرت بصراحة الى ما في كل بلد عربي من ارض خصبة، وبذور ناشطة تساعد على ان يطاولها ما يصدر، او يصدّر، من اخطار من لبنان وحريقه اللاهب.

كما اكدت دائما ان حرصي على بلدي لبنان يتوازى تماما مع تحسسي بالمسؤولية العربية الشاملة وحرصي على كل قضية عربية وعلى مستقبل امتنا العربية وامنها القومي.

فاضافة الى مصادر الخطر من لبنان هناك ما يحيق بكل بلد عربي من اخطار تطاول البلاد العربية جميعا وهي مختلفة في مصادرها، متشابكة في دوافعها، متوافقة في اهدافها وما تقصد اليه من شر يصيب الامة العربية باسرها وفي الصميم.

وفي مقدم تلك الاخطار الرئيسية اليوم تأتي كما هو باد للعيان هجرة اليهود السوفيات: والهجمة الشرسة على العراق، ولاسيما بسبب ما اعلنه من تصميم على درء العدوان عنه وعن كل بلد عربي، وسلب المياه العربية وتعطيل دورة الحياة فيها، وتصدير الثورة الايرانية وفيها انتهاك الحرمات العربية والاسلامية المقدسة، كما فيها العمل على زرع دولة عنصرية فارسية في قلب العالم العربي وهي تعمل جادة في وضع الاسس والتهيئة لاعلان الجمهورية الاسلامية في لبنان. وهناك العدوان الاسرائيلي المستمر في ارض فلسطين المحتلة وفي جنوب لبنان المحتل وبطشه الوحشي في وجه المقاومة الباسلة هنا والانتفاضة البطولية هناك.

وبعد هذا فهناك الخطر الجديد النابع من اتجاهات دول شرق اوروبا في الآونة الاخيرة نحو اسرائيل والتضامن معها على كل صعيد.

وهمي عن هذه الرسالة اليوم، وفي مناسبة انعقاد اللجنة العربية الثلاثية الوزارية الوشيك، هو التذكير بلبنان "وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين" واني لواثق من انكم لستم عن ذلك بغافلين.

فالمطلوب هو ان توضع امام القمة العربية الطارئة قضية لبنان بصورتها الحالية كاملة وما انتهى اليه الوضع من "تفتيت" طالما اخرت اليه يوم لم يكن الكثيرون يتصورون وقوعه على الشكل الذي اصبح فيه لبنان اليوم. فهناك في لبنان اليوم دويلات "مسخ" عدة. وكل دويلة من تلك الدويلات "المسخ" لها انتماؤها ولها اتجاهاتها واهدافها ومعظمها له انتسابه المعروف الى خارج لبنان اقليميا ودوليا ويعمل ضد المصلحة اللبنانية والمصلحة العربية العليا.

شرحت كل هذا لاخلص الى توجيه هذه الرسالة اليكم مستنهضا همتكم، التي عهدناها فيكم وقدرناها لكم، للعمل على انقاذ دولة لبنان الشرعية من وضعها الحالي واعادة بسط السيادة الشرعية على كل الارض اللبنانية.

وقد اصبح من الواضح الملموس انه لم يعد في امكان من يصيبهم الضيم من اللبنانيين، وهم يمثلون الاكثرية الساحقة فيه، النهوض بانفسهم مما وقعوا فيه من كبرة قاسية، وهم يناشدونكم مستصرخين انتشال لبنان من ورطته وسرعة العمل في هذا المجال.

وان ايماني بربي وبابناء قومي لا يزال يحجب عني اليأس المحبط ويدفعني الى القيام بما اراه واجبا على مثلي من تنبيه ونصح وتحذير، ولاسيما في هذا الظرف العصيب.

والسلام عليكم ورحمة الله

صائب سلام".

دلول عاد من دمشق والتقى الهراوي

عاد امس وزير الزراعة السيد محسن دلول من دمشق بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية اللواء علي دوبا، وعرج في طريق عودته على عنجر والتقى رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان. وتناولت هذه اللقاءات التطورات المتعلقة بالقمة العربية.

ولدى عودته التقى الوزير دلول رئيس الجمهورية الياس الهراوي واطلعه على نتائج محادثاته.

سفير المانيا الغربية يغادر لبنان

علم ان سفير جمهورية المانيا الاتحادية السيد فولفغانغ غوتلمان سيغادر لبنان في اخر حزيران بعد انتهاء مهمته في بيروت.

واقيم امس في مقر السفارة الفرنسية في مار تقلا احتفال وداعي للسكرتير الاول في سفارة فرنسا في لبنان السيد لوي لوفير مع انتهاء عمله في بيروت وسفره قريبا. وحضر السفير السيد رينه الا وشخصيات سياسية وعسكرية وديبلوماسية وسفراء.

زارا وسفير بلغاريا رئيس المجلس

الخليل: التوافق العربي يواجه الخطر ضاهر: الشرعية في صدد التحضير للتدخل

تخوف وزير المال الدكتور علي الخليل من "نتائج سلبية" للاحداث الجارية في الاراضي المحتلة وآخرها "المجزرة الرهيبة" وهجرة اليهود السوفيات على الوضعين الفلسطيني واللبناني. معتبرا ان "الاجماع العربي والتوافق العربي هما الاساس في مواجهة هذا الخطر الداهم". فيما اعرب النائب مخايل ضاهر عن اعتقاده ان الشرعية "في صدد تحضير جميع الامكانات والقدرات للقيام بواجب" بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية.

زار الوزير الخليل والنائب ضاهر امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله، وعرضا معه مجمل التطورات والتحرك الرسمي في شأنها، فضلا عن مواضيع تتصل بعمل المجلس.

وصرح وزير المال على الاثر: "كان الاجتماع مخصصا للموازنة التي ستحال خلال هذين اليومين على المجلس النيابي لكي تباشر اللجنة المالية درسها. وكالعادة تطرق البحث الى الشأن السياسي، كما تطرقنا الى المجزرة الرهيبة التي ارتكبها العدو الصهيوني في الاراضي المحتلة والتي اودت بحياة كثيرين. وهذه المجزرة، اضافة الى الفظاعة على الصعيدين الانساني والوطني، هو مؤشر للتبدل الحاصل في نهج العدو الاسرائيلي وفي شراسته. على اثر هجرة اليهود السوفيات، هذه الهجرة التي ستنعكس نتائجها سلبا على الاوضاع العربية عموما وعلى الوضعين الفلسطيني واللبناني الى حد كبير. ونرى ان على الاشقاء العرب عندما يعملون للتحضير للقمة العربية، ان يكون ذلك التحضير في مستوى المقررات التي يتوقع ان تصدر عن القمة. لذلك نرى ضرورة الاجماع والاتفاق على مكان انعقادها وكذلك على جدول الاعمال (...)". واضاف: "ان الخطر الاساسي والداهم هو موضوع هجرة اليهود السوفيات، والموقف بالنسبة الى هذا الموضوع واضح. نحن ضد الاستمرار في هذه السياسة الهادفة الى ارسال مزيد من المستوطنين الى فلسطين المحتلة، واستطرادا قد يقود ذلك الى الضغط على الاراضي العربية المحيطة بها". ورأى "ان الاجماع العربي والتوافق العربي هما الاساس في مواجهة هذا الخطر الداهم، وهذا ما عنيت به عندما قلت ان هنالك بعض المساعي التي تهدف الى التوصل الى الاتفاق على مكان عقد القمة وعلى جدول اعمالها لكي نتمكن من تحقيق ذلك (...)".

ضاهر

اما نائب عكار فصرح: "ان تمرد الشرقية على الشرعية يستمر منذ فترة خصوصا منذ وجود شرعية حقيقية على الارض اللبنانية، ولا يزال التمرد قائما وكذلك الخروج على القانون من بعض الجماعات. وهذا الامر لا يعني ان هناك اجماعا من الشعب في الشرقية ضد الشرعية. الشعب في اكثريته الساحقة مع الشرعية، لكنه مسلوب الارادة والحرية، فالارادات مغتصبة، ولذلك يجب وتأمل ان تتقدم الشرعية من دون ان تنتظر ان يقول لها زيد او عمر من هؤلاء المتمردين او الخارجين على القانون او ان يسمح لها ان تدخل. فنحن نطالب بأن تدخل الشرعية ومن واجبها ان تدخل الى كل الاراضي اللبنانية، وعليها ان تجد الوسائل الكفيلة بتمكينها من بسط سيادتها على كل شبر من الارض اللبنانية. واعتقد ان الشرعية في صدد تحضير جميع الامكانات والقدرات للقيام بهذا الواجب".

وتحدث عن "مضاعفات كثيرة داخلية وخارجية" لتدخل الشرعية، لكنه اكد ان "عليها التدخل بوسائلها الخاصة والذاتية وبقواها تساندها كل القوى المتاحة لها بموجب القوانين والدستور". وكرر ان الشرعية "في صدد درس جميع المضاعفات وفي الوقت المناسب لا اعتقد انها تتأخر في الدخول الى كل المناطق اللبنانية". ثم قال: "نحن على هذه الحال منذ خمس عشرة سنة، ولا يجوز ان نتسرع ولا يمكن الشرعية ان تتسرع الا بخطوات ثابتة واكيدة ومضمونة النتائج. وهذا ما نأمل فيه قريبا ان شاء الله".

واستقبل الرئيس الحسيني سفير بلغاريا في لبنان السيد ستيليان دانوف الذي اوضح ان الحديث تناول "العلاقات الثنائية بين بلدين والوضع في بلغاريا والانتخابات التي تجرى هناك".

واستقبل ايضا النائب رفيق شاهين والمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح ومدير التفتيش التربوي السيد عباس فرحات.

وتلقى اتصالا هاتفيا من وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور.

كبي زار الهراوي ولحود وعاد الى دمشق

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي، النائب الدكتور جميل كبي، وكان عرض لنتائج زيارة وفد "اللقاء الاسلامي" اول من امس لدمشق، التي عاد اليها النائب كبي بعد الظهر.

وصرح: (...) كان تحركنا صوب دمشق (...) لاننا ما زلنا نؤمن ونعتقد ان المخرج الصالح والقويم لمعالجة القضية اللبنانية هو في التعريب. وكم نحن في حاجة الى مزيد وتجديد وتمديد للتعريب، بل الى موجة عربية جديدة، تغسل ما لحق بالقضية من سلبيات حرب الشرقية ومن بعض المواقف الدولية".

وكان النائب كبي زار اول من امس قائد الجيش العماد اميل لحود وبحث معه في بعض الشؤون الامنية. وقال على الاثر: "اسعدني اللقاء وهذا الرجل، الرجل الذي وجدت انه اول قائد للجيش مر في حياتي السياسية ولا تجول في خاطره احلام الرئاسة الاولى، بل هو للمناقبية وللمؤسسة يقدم حياته".

وزير المال

استقبل امس وزير المال الدكتور علي الخليل كلا من النائبين توفيق عساف ورائف سمارة، ومحافظ جبل لبنان السيد امين حمود، ومدير مؤسسة ضمان الودائع السيد عاطف كميل، وعميد كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد مجذوب، ومستشار سفارة لبنان في روما السيد فريد عبود، والسيد مروان ابو فاضل.

شؤون لبنانية

الضارة النافعة

رب ضارة نافعة... وحرب داحس والغبراء في "المناطق المحررة" ليست ضارة فحسب، بل هي كاسحة ماسحة اردت البشر وما ابقت حجرا على حجر. كل هذا لان زيدا من المتزعمين لا يستخف ثم صنوه عمرو فكان احتكامهما الى المدافع والراجمات من اجل تحرير الارض ومقاومة الطامعين. وقد تم تحرير الارض بالقضاء على الاف المواطنين. ونجحت المقاومة في دك معالم الحضارة نكاية بالطامعين الذين لن يجنوا امامهم سوى ارض محروقة.

الحرب التي يحاول الرؤساء الروحيون وضع حد لها بالخطب والمواعظ ويقف منها العهد "الطائفي" (نسبة الى الطائف) موقف المتفرج هذه الحرب كان لها نفعها. فلولا الزيت الذي صبه المتقاتلون في شباط واذار ونيسان على نيرانها المستعرة لتحقق مشروع كيسينجر القاضي بتهجير سكان مناطق معينة ليحل محلهم المرغوب في توطينهم. ذلك ان الذين لم تجتذلهم القنابل ورصاص القنص ما هاجر منهم في شباط واذار ونيسان سوى خمسين الفا. اما الاخرون فقد انتقلوا من بيروت الشرقية والمتنين وكسروان الى مسقط رأسهم في قضاء زحلة ومنطقتي الشوف وجزين واضطرتهم الظروف المعيشية القاسية الى احياء ارضهم الموات واستنباتها ما يباع في الحوانيت بأسعار خيالية كالبقول والخضر والحبوب.

فانحسار موجة الهجرة وعودة الالاف الى قراهم يجعلان لبنان مدينا "للمحررين" و"المقاومين" بهذه النعمة التي لم يكن للرؤساء الروحيين فضل في اسباغها على وطننا النبيح.

لويس الحاج

منى الهراوي التقت قرينة الأسد





السيدة الهراوي وقرينة الرئيس الاسد. (سانا)

توجهت امس السيدة منى الهراوي الى دمشق.

وفي نبأ لوكالة الانباء العربية السورية "سانا" من العاصمة السورية ان وزيرة الثقافة والارشاد القومي الدكتورة نجاح العطار استقبلت السيدة الهراوي عند الحدود السورية - اللبنانية. وبعد استراحة قصيرة رافقتها الى القصر الرئاسي حيث كانت قرينة الرئيس حافظ الاسد السيدة انيسة في استقبالها. ثم قامت بجولة على عدد من المؤسسات الثقافية والانسانية ومعها الدكتورة العطار.

وبعد عودتها بعد الظهر الى بيروت صرحت السيدة الهراوي: "احببت ان اقوم بزيارة خاصة لقرينة سيادة الرئيس حافظ الاسد لانني اكن لها كل احترام واحب ان تكون اول زيارة لي لبلد عربي لسوريا وان شاء الله يستمر هذا بيننا لاننا نحن وسوريا على تفاهم تام ونود ان تكون على علاقة وثيقة دائما".

وقالت ردا على سؤال: "انا اقوم بمهمات انسانية ومن الممكن ان اتعاون مع قرينة سيادة الرئيس في هذا الامر لان العمل الاجتماعي من الضروريات في لبنان هذه الايام".

الامين: ضرب من الألاعيب تأخير الطائف حتى انتهاء حرب الشرقية

اعتبر الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين "ان القول بمتابعة تنفيذ اتفاق الطائف وتشريعه مرتبط بوقف حرب الشرقية هو ضرب من الالاعيب التي اصبحت مكشوفة".

وقال في حديث الى "وكالة اخبار لبنان" ان الصراع الدائر في المنطقة الشرقية هو "نتاج طبيعي لظروف الصراع العام ويأتي في سياقه، فالذي يفتت الوطن يفتت الطائفة ومن المستحيل البحث عن حل جزئي بمعزل عن الحل الوطني. الفاتيكان حاول وقف هذا النزاع وفرنسا كذلك البطريرك ولجنة المساعي الحميدة كلها فشلت لانها انطلقت وتوجهت في اتجاه معاكس للحل". واعتبر ان الرئيس العماد ميشال عون وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع "ضد الحل الوطني للقضية اللبنانية".

واضاف: "ان القول بان متابعة تنفيذ اتفاق الطائف وتشريعه مرتبطان بوقف حرب الشرقية هو ضرب من الالاعيب التي اصبحت مكشوفة. اذا كان البعض يعتقد ان تمرير انتخاب رئيس كاف فالامر مختلف تماما ولا بد من اعادة النظر في كل شيء واذا كان البعض يعتقد ان هناك مجالا للتعديل في الاتفاق فنحن نقول لا بأس ولكن نبدأ من البند الاول اي الغاء الطائفية السياسية والغاء كل الاتفاق وليس تعديله بما فيه انتخاب رئيس. فالنواب الموارنة تحديدا يجب ان يدركوا هذا الامر ولن يطول السكوت عليهم وعلى الالاعيب التي يحاولون تمريرها وتحمل الحكم مسؤولية التأخير والنتائج التي قد تطرأ على مجمل الوضع".

وفي شأن القمة العربية المرتقبة في بغداد قال ان هذه القمة "ليس هدفها على ما يبدو التضامن العربي ضد اسرائيل بقدر ما لها اهداف اخرى. فلو كان الهدف تضامنا لكان من الطبيعي جدا الا نختار بغداد مكانا لعقد القمة لان بغداد طرف في خلاف، بل صراع ضد دمشق التي تشكل حلقة المواجهة الرئيسية ضد العدو لان التضامن وحل المشاكل العربية لا يمكن ان يتم بهذه الطريقة الا اذا كانت للقمة اهداف اخرى ومعاكسة لما هو معلن".

ولاحظ ان العمل الجبهوي "في حال ازمة حقيقية، وربما هو الآن في وضع تجاوز حدود الازمة فهو يكاد يخرج من اطار التنسيق بين القوى والاحزاب الوطنية، وهذا الواقع بدأ يترك آثارا سلبية على مجمل الوضع الوطني ويفقد الاحزاب والقوى الوطنية اي دور فاعل وحتى شكليا".

واكد "ان صياغة جديدة للعمل الجبهوي ممكنة" وحدد لذلك شروطا منها دراسة نقدية شاملة للمراحل السابقة للعمل الوطني واستعادة الثقة بين "القوى الوطنية" والناس وتركيز اولويات المهمات المطروحة والبحث في "صيغة تنظيمية متقدمة لعمل جبهوي جديد ينطلق من تنمية المصالح الوطنية المشتركة على حساب المصالح الحزبية الخاصة".

"التنسيق الشمالية": استمرار التأزم يثير القلق على المصير والوجود

عقدت امس "هيئة التنسيق" الشمالية اجتماعها الاسبوعي برئاسة وزير التربية المحامي عمر كرامي.

وصدر عن الاجتماع بيان فيه: "ان الجمود الذي يسود الساحة اللبنانية على صعيد المبادرات والتحركات السياسية واستمرار الاوضاع القائمة في المناطق الشرقية والتأزم الشديد الذي تشهده الاوضاع المعيشية والاقتصادية باتت تنذر باوخم العواقب وتثير القلق على المصير والوجود. وما لم يتم تدارك الامور بالسرعة المطلوبة والسير بالبلاد في مسار الانقاذ والخلاص فان مستقبل لبنان ومصير شعبه يدخلان في نفق مظلم مجهول. من هنا لا بد من مواجهة حاسمة وجدية لمجمل الازمات الاقتصادية والمعيشية التي يعانيها المواطنون وترزح تحت عبئها الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني، ومثل هذا الامر لن يكون ما لم يتم تنفيذ كل الاجراءات التي اتخذتها الحكومة والمصرف المركزي في محاولة منهما للجم موجة ارتفاع سعر صرف العملات الاجنبية، وما لم تواجه الحكومة على نحو حازم وجدي كل التعديات الحاصلة على المراكز العامة وموارد الخزينة التي اشرفت على الانهيار نتيجة ازدياد الانفاق في وقت لا تتمكن السلطة من التحكم بمواردها واستيفاء الرسوم والضرائب التي تدعم وضع الخزينة وتحمي احتياط النقد والذهب لدى المصرف المركزي".

واضاف: "ان قمة عربية لا يتحقق فيها الاجماع المطلوب ولا تتوافر فيها شروط النجاح من شأنها ان تؤدي الى تعميق الخلافات التي تكون نتيجتها استمرار الاوضاع على ما هي وزيادة خطورتها على الصعيد اللبناني، الامر الذي يفرضه الخلاص والانقاذ وبشكل عقبة جديدة تقف في وجه الحل المنشود".

واعتبرت "ان خطورة الحادث - المجزرة في الاراضي العربية المحتلة (...) تأتي في ظل اوضاع تشهدها منطقة الشرق الاوسط وتشهد فيها تزايدا ملحوظا في الهجرة اليهودية (...) في مقابل ازدياد هجرة اللبنانيين عن وطنهم".

صفير وبوانتي تشاورا في الاوضاع

تلقى امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير اتصالا هاتفيا من السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي وتشاورا في التطورات الاخيرة والقمة الروحية المنوي عقدها يوم الجمعة في بكركي.

واستقبل وفدا من موظفي وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في كسروان وجبيل ناشده بذل جهده لتأمين رواتب الموظفين.

ابو جمرا: الاستقرار يتم بتوافق الارزين

علق امس الوزير اللواء الركن عصام ابو جمرا على الانفتاح على الجبل، قال: "ان الاستقرار في لبنان لا يتم الا بالتوافق والاتفاق المسيحي - الدرزي، وعلى الاخص بالاتفاق بين الموارنة والدروز. فالجبل هو العمود الفقري للبنان. ونعني بالجبل جبل الارزين: من أرز الباروك الى ارز القمة السوداء. ولا نقصد بذلك التخفيف من تأثير الطوائف الاخرى على الاستقرار في لبنان، فالوطن يقوم بجميع ابنائه. الا ان اهمية الموقع الجغرافي من جهة والارتباط بالارض من جهة اخرى والوضع الديموغرافي من جهة ثالثة تعزز نظريتنا التي ليست في حاجة الى تفصيل لتوضيحها. فالتاريخ اللبناني القديم والحديث يؤكدها، ومن هنا كان خطأ "القوات اللبنانية" الاستراتيجي الاول في تعميق الشرخ بين الارزين عام ١٩٨٣ تبعها الخطأ الاستراتيجي الثاني بالسير بالطائف. والنتيجة واضحة: تفتيت لبنان وتهجير ابنائه".

قيادات دانت المجزرة الاسرائيلية ودعت الى "مواجهة العدو"

اضراب ومسيرات احتجاج في مخيمات بيروت والجنوب والمناطق



التظاهرة الفلسطينية في مخيم برج البراجنة امس.

طليعة التظاهرة. (سامي عياد)



تظاهرة نسائية في مخيم عين الحلوة.

اعلام فلسطينية ومدفع مضاد في المخيم. (احمد منتش)

اقفال في مخيم البارد. (ميشال حلاق)

اجمعت قيادات سياسية وروحية وفاعليات على ادانة المجزرة التي وقعت الاحد الماضي في الاراضي المحتلة، وناشدت الرأي العام العالمي التحرك لوضع حد للممارسات الاسرائيلية، منبهة الى مخاطر المشروع الاسرائيلي وداعية الى توحيد القوى والجهود لمواجهته. وايد بعضها الدعوة الى الاضراب الشامل غدا.

الحص

وقال رئيس مجلس الوزراء سليم الحص: "هكذا تتحدانا الصهيونية وهكذا نلاقيها نحن العرب. الصهيونية تواجهنا بالاستخفاف والارهاب وسفك الدماء، ونحن نرد عليها بافتعال الخلافات وتفجير التناقضات وتصفية الحسابات في ما بيننا. هذه المجزرة الرهيبة التي ارتكبها الصهاينة في فلسطين امس قد تهز ضمير العالم او لا تهزه. فالامر يتعلق بالقرار السياسي لدى القوى المتحكمة بمصائر الشعوب. هذا ما تعلمناه وياللاسف، من دروس محنة فلسطين، ثم من دروس محنة لبنان، اي ان المصير العالمي لا يرتبط بالوعي الانساني بقدر ما يرتبط بالموقف السياسي في العالم المتحضر.

الحسيني

رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ادلى بتصريح جاء فيه: "ان المخاطر كبيرة على الامة العربية عموما وعلى القضايا العربية والقضية الفلسطينية خصوصا، ولا سيما على الاوضاع في لبنان. ان الوفاق الدولي له ايجابيات لا بد من ان نوظفها في سبيل قضايانا وله سلبيات، ومن هذه السلبيات افقادنا التوازن الدولي الذي كان من شأنه ان يلزم العدوان الاسرائيلي او ان يضع حدا لهذه الاجرام الفاضح وهذا الارهاب الدولي الفاضح الذي تمارسه اسرائيل على الشعب الفلسطيني وفي افظع ما انتجه الاجرام على مر التاريخ. ومن ايجابيات الوفاق الدولي ان اسرائيل خارج عصرها الذهبي وهي ليست حاجة ضرورية بالنسبة الى الغرب، مما يستدعي تضافر القوى وايجاد التضامن العربي اللازم في مواجهة هذه الاخطار (...)". لكن المهم في اي حال ان توقظ هذه المجزرة ضميرنا نحن العرب، وتعيد الى وعينا الوطني والقومي حقيقة الخطر الذي يهدد كياننا ووجودنا ومصيرنا من جراء اشرس عدوان تتعرض له امة في التاريخ، الا وهو العدوان الصهيوني. وتبقى انتفاضة فلسطين في ذاتها ابلغ رد واشرفه على العدوان الهمجي".

الراسي

وقال وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي "ماذا يمكن ان يكون تعليقنا على هذه المجزرة البشعة التي يقشعر لها الجسم. وعلى هذا الارهاب الدولي الذي تمارسه اسرائيل ضد المواطنين العرب، وانتهاكها الفاضح لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة. وان هذا الوضع مستنكر بطريقة لا يتصورها العقل، واني مع الاضراب المنوي تنفيذه ومع اظهار الغضب هذا. الغضب في محله من جميع الدول العربية في شأن المجزرة الرهيبة".

البزري

وقال وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري: "ان المجزرة التي تعرض لها اخواننا واهلنا في الارض المحتلة- على ايدي فرد وجماعة من السلطات الاسرائيلية والتي ادت الى استشهاد اكثر من ١٥ من العمال الفلسطينيين وعدد كبير من الجرحى بعضهم لا يزال في حال الخطر بعثت في نفوسنا الالم العميق. اننا نشارك في الاضراب العام في لبنان، خصوصا في الجنوب، تعبيرا عن استنكارنا ولبقاء شعلة المقاومة متوهجة. ويؤلمنا ان من دافعوا عن موقف مخالف لحقوق الانسان في نبش مقبرة، لم يعبروا عن استنكارهم لهذه المجزرة. ويؤلمنا ان الدولة العظمى اميركا التي تقول دوما انها تحافظ على حقوق الانسان، ترى هذه الحقوق منتهكة انتهاكا وحشيا وهمجيا ولا تنبس ببنت شفة معلنة استياءها واستنكارها وهي القادرة على وضع حد لمثل هذه الاعمال ولانهاء هذا الاحتلال غير الشرعي والتي كانت دوما تعطل مقررات الامم المتحدة باستعمال حق النقض. اني اناشد العالم باجمعه ودول القرار في مجلس الامن النظر سريعا في مثل هذه القضية بوضع حد لهذه الممارسات غير اللائقة بالانسان. واناشد اخواننا العرب جميعا ان يأخذوا من هذه المجزرة عبرة. وندعوهم الى ان يوحدوا صفهم في مواجهة هذه الازمة الاستعمارية من العدو الصهيوني لانهم سيقعون فريسة لمثلها واكثر والتاريخ خير شاهد على ذلك، وقد حان الوقت لنبذ الاحقاد والخصومات ولتوحيد الصف والوقوف وقفة منيعة ومانعة ضد هذه الممارسات وما يمكن ان ينتج عنها والعودة الى تحقيق السلام في المنطقة ليس بمظاهر العنف، بل بالمواقف والقوة والصمود".

قباني

وقال القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني: "ان الجريمة البشعة التي قام بها العدو الصهيوني الغادر الاحد في فلسطين المحتلة والتي ذهب ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى هي حلقة جديدة في مسلسل الجرائم الوحشية التي مارسها ويمارسها العدو الصهيوني منذ انشاء كيانه المصطنع عام ١٩٤٨ في فلسطين المحتلة والتي لم تكن اولاها مجزرة دير ياسين كما لم تكن آخرها مجازر صبرا وشاتيلا. ان هذا الارهاب الصهيوني المجرم لم يكن ليحدث لولا الدعم المادي والمعنوي الذي يتلقاه هذا الكيان الغاصب من الدول الكبرى. لقد اثارت هذه الجريمة الصهيونية العنصرية البشعة ضميرنا وهزت كل ضمير انساني حي واننا، من منطلق الواجب الاسلامي والعربي والمصيري والحرص على القضية الاولى للعرب والمسلمين، ندعو القادة المسلمين والعرب الى تحمل مسؤولياتهم في هذه المرحلة الدقيقة والحرجة من تاريخ امتنا وان يهبوا جميعا لنجدة شعبنا المجاهد البطل في فلسطين ووقف المجازر الوحشية التي ترتكب في حق ابنائنا واهلنا في فلسطين المحتلة وفي كل ارض عربية".

ودعا الى اقامة صلاة الغائب عقب صلاة ظهر الاربعاء في جميع مساجد لبنان والى الاقفال العام استنكارا "لهذا الارهاب الصهيوني البشع".

شمس الدين

وقال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين: "جريمة وحشية كبرى تضاف الى الجرائم اليومية التي تسجلها قوات الاحتلال في حق الشعب الفلسطيني وانا لم نستغرب عدم انعقاد جلسة طارئة لمجلس الامن لمناقشة هذا العدوان البربري والحيلولة دون تجدده والكل يعلم ان اسرائيل لا تقيم وزنا للمنظمات الدولية وقراراتها".

واضاف: "ان انتفاضة الشعب الفلسطيني انطلقت لتستمر ولتحرير الارض والانسان وتستعيد الحق المغتصب". وطالب المجتمع الدولي بتأييد الانتفاضة ومساندتها، و"الامة العربية والاسلامية بالالتفاف حول الانتفاضة ودعمها وصونها وعدم ترك الشعب الفلسطيني وحيدا". ورأى "ان هذه الجريمة تطرح بقوة من جديد ضرورة التضامن العربي لمواجهة الوجه الجديد للمشروع الاسرائيلي الذي كشف عن نفسه بهذه المجزرة".

ودعا المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشعب اللبناني بجميع مناطقه وفئاته الى المشاركة في الاضراب الذي دعا اليه رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري غدا.

ابو شقرا

واستنكر شيخ عقل الدروز محمد ابو شقرا المجزرة ودعا في تصريح اذاعي الى "رص الصفوف في مواجهة ما يحاك ضد امة العرب والمسلمين من مؤامرات".

قبلان

واعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان المجزرة "دليلا قاطعا على النيات العدوانية الاسرائيلية وتصميما واضحا من هذا العدو، الذي اغتال ويغتال يوميا كل المواثيق والاعراف والمعايير الدولية، على استكمال مخططه التوسعي والاستيطاني ليس في فلسطين فحسب، وانما في المنطقة كلها". واسف لـ"الموقف العربي المتخاذل". وابدى استياءه من الموقف الدولي "الذي ما زال يدعم هذه الجرثومة الصهيونية ويرعاها".

وقال: "اننا نرفع الصوت عاليا ونضع الحكام العرب امام مسؤولياتهم التاريخية لعل في دماء شهداء مجزرة عيون قارة ما يوقظ الضمير ويعيد الصواب الى الالباب".

الصابونجي

وقال مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي: "ان الحادث الاجرامي الذي دبرته السلطات الاسرائيلية الارهابية يكشف المخطط المعجل التنفيذ والرامي الى تهجير الفلسطينيين من الضفة والقطاع. واذا كان بعض العرب مخدوعا بامكان الصلح والسلام مع الغزاة الاسرائيليين، فان هجرة اليهود السوفيات والاوروبيين الشرقيين ويهود "الفالاشا" دليل على استحالة اي اتفاق وتأكيد للمخطط التوسعي ضمن فلسطين والبلدان العربية الاخرى. والمطلوب من العرب ليس بيانات الاستنكار والتفجع والمراوغة وتغطية العجز والشلل بل اتخاذ المواقف التي تصون الوجود وتحفظ الكرامة (...)".

الاحزاب والتنظيمات

وعقدت مساء امس "الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية" اجتماعا في مقر القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي واصدرت البيان الآتي:

"١ - دان المجتمعون المجزرة الصهيونية التي ارتكبت في فلسطين المحتلة والتي تشكل انعطافا في المخطط الاستيطاني الصهيوني والعدواني التوسعي الذي ترافق مع حملة الهجرة الى فلسطين في اطار مشروع اسرائيل الكبرى المبني على اقتلاع الجماهير العربية تحت وطأة المجازر الدموية وتهجيرها جماعيا.

٢ - ان هذه المذابح تعبر عن السياسة الرسمية الصهيونية وهي تحمل معها تحديات مصيرية الى الامة العربية المهددة في وجودها من استبداد العدوانية الصهيونية. وفي هذه الظروف الدقيقة وما تحمله من مخاطر ترى الاحزاب والقوى الوطنية ضرورة الارتقاء الى مستوى المواجهة العربية المطلوبة مع الكيان الصهيوني ومع مؤامرة الاقتلاع والتوطين التي يدفع لبنان ثمنها يوميا ويتحمل تبعاتها الخطيرة، وفي هذا الاطار ان الدعوة الى اي قمة في غياب سوريا ولبنان ليست سوى خدمة مباشرة لاهداف هذا المخطط الصهيوني لان ذلك الغياب يعني بالذات غياب الفعل العربي الاساسي والحاكم في مواجهة العدو.

٣ - لقد اكدت التجربة بعد هذه المجزرة مرة اخرى ان منطق المساومة في طريق مسدود ولا خيار في مواجهة الاحتلال الصهيوني سوى المقاومة بكل الوسائل والاقلاع عن المراهنات التي لم تواجه بغير مزيد من العدوانية.

٤ - تدعو الاحزاب والقوى الوطنية الشعب اللبناني الى المشاركة في الاضراب العام يوم الاربعاء تضامنا مع اهلنا في فلسطين واستنكارا للمجزرة الصهيونية".

ورأى الامين العام لـ"رابطة الشغيلة" النائب زاهر الخطيب ان هذه المجزرة "تعبر عن العقل العدواني الاجرامي للصهاينة اجمعين وتندرج في سياق تطبيق مخطط رسمي ارهابي يهدف الى اقتلاع الشعب العربي برمته من فلسطين خدمة لسياسة الحركة الصهيونية العنصرية وتنفيذا لاهدافها التوسعية والاستيطانية".

وحمل الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي "الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة البشعة" واعتبرها "تصعيدا خطيرا في اساليب العدو الصهيوني لقمع انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة" وقال: "ان هذه المجزرة وكل اساليب القمع والارهاب العنصري لن تنال من تصميم الشعب الفلسطيني وعزيمته على كفاحه لتأكيد حقه المشروع في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه. ودعا الى المشاركة في الاضراب العام غدا استنكارا "لجرائم الصهاينة".

وتوقف المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي في اجتماعه امس - برئاسة نائب رئيس الحزب السيد فؤاد سلمان عند المجزرة الاسرائيلية واعتبرها في بيان له "مؤشرا اضافيا لتصعيد سياسة القمع والارهاب التي تمارسها قوات الاحتلال في الانتفاضة والتي بدأت تأخذ منحى خطيرا يدعو الى تجاوز حدود الاستنكار الكلامي والى التفكير في ابعاد هذا العدوان ورسم سياسة شاملة للمواجهة توفر الدعم الكامل للانتفاضة في الداخل. واكد ان "رسم سياسة المواجهة العربية الشاملة في ظل الظروف الدولية والاقليمية الحاضرة يجب ان يرتكز على دعم سوريا ولبنان الى جانب دعم الانتفاضة".

وطالب الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ "العالم بادانة هذه المجزرة اليهودية الجديدة ضد شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة، ودعا الى انجاح الاضراب المعلن غدا، معتبرا ان هذه المجزرة الاجرامية "تؤكد مرة جديدة خطأ المراهنة على قيام تعايش مسالم داخل فلسطين المحتلة وان الخيار الوحيد امامنا جميعا هو التصدي المستمر لاسقاط هذه المؤامرة المتمادية".

وفي بيان لعمدة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى "ان المجزرة كما اعمال القمع التي لحقتها هي عمل منظم خططت له حكومة العدو لاستهداف واضح وهو ارهاب الانتفاضة ودفع الشعب الفلسطيني الى النزوح خارج فلسطين تسهيلا لمخططات الاستيطان الجديدة". وحض جامعة الدول العربية على التحرك الفوري ودعوة مجلس الامن الى الانعقاد والبحث في خطورة المجزرة التي ارتكبت.

وقال الامين القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان السيد عبدالله الامين: "مجزرة جديدة برسم العرب، عرب القمم اللاهثين وراء حلول وهمية. ها هي اسرائيل بجلاديها وقياديها تعطي العرب ما يطلبون منها. بدل الارض والسلام المزعوم ترسل اليهم جوابها جثثا وضحايا، منبحة وراء منبحة، مجزرة وراء مجزرة. فهل تبلغ عرب الاستسلام جواب اسرائيل عن رسائلهم المستسلمة؟ مجزرة جديدة برسم القيادات الفلسطينية التي تنتظر اجوبة واشنطن وتل ابيب. اجوبة مضرجة بدماء الشهداء الاوفياء للارض والذين اختاروا طريق الشهادة طريقا وحيدا الى قدس العرب والمسلمين والنصارى، لا طريق الى القدس وكل شبر في فلسطين الا عبر هذا الطريق الدامي (..)".

قال مصدر مسؤول في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ان المجزرة "جاءت لتؤكد مجددا الطبيعة الاصلية للكيان الصهيوني القائمة على العنصرية والقتل والقمع والتعسف والتنكر لابسط حقوق الانسان". ورأى في المجزرة والمجازر التي ارتكبت قبلها "دليلا على الاتجاه العام للمخطط الذي تنفذه سلطات الاحتلال الصهيوني لضرب الانتفاضة من جهة ولدفع مزيد من الفلسطينيين الى ترك ارضهم من جهة ثانية".

واستنكر المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان المجزرة وحيا الانتفاضة الفلسطينية ودعا الى المشاركة في الاضراب التضامني العام مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته غدا قائلا أن انجاحه "يشكل افضل تعبير عن وحدة المعركة الوطنية - القومية الهادفة الى تحرير الارض الفلسطينية واللبنانية من الاحتلال والاغتصاب الصهيونيين".

واعلنت "الهيئة التأسيسية للقوات اللبنانية" استنكارها للمجزرة و"تضامنها الكامل مع الانتفاضة والمشاركة في خطوات الدعم والمساندة لهذه الانتفاضة". ودعت اللبنانيين الى "التعبير عن الغضب والاستنكار ولاسيما ابناء المنطقة الشرقية كي يكون موقفهم هذا خروجا من اطار الصراعات الداخلية المؤسفة الى رحاب الموقف الوطني والقومي".

ووجد "الاتحاد الاشتراكي العربي" في المجزرة "تحديا لوجودنا ومستقبلنا كعرب جميعا"، وامل في أن تكون "صرخة في وجه الضعف والخنوع المسيطر على حياتنا، هذا المستقبل الذي بات رهينة المصالح الذاتية الآنية لاصحاب السلطات وزبانيتهم (...) وان تكون دماء العمال الفلسطينيين التي روت ارض فلسطين راية لاستنهاض القوى الجبارة الكامنة في انفسنا، وتوحيدا للطاقات الهائلة التي يملكها شعبنا العربي".

ورأى "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" المجزرة ودعا "الشعب اللبناني وقواه السياسية وفاعلياته الاجتماعية والشعبية الى التعبير عن ثورة غضبهم ورفضهم للسياسة الهادفة الى التيئيس والاحباط".

ووصفت "حركة الوحدويين الناصريين" المجزرة بأنها "خطوة في سياق تصعيد الحملة القمعية الصهيونية ضد شعبنا العربي الفلسطيني بوسائل ارهابية وفاشية تختفي وراء ادعاءات وحجج واهية لا تغير من طبيعة وحشية المجزرة والتخطيط المسبق لها".

وقال الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حمادة "ان الجريمة تعكس حقيقة التفكير الصهيوني الجديد في ضرورة طرد العرب من ديارهم بكل السبل لتسهيل عملية توطين اليهود الجدد واقامة اسرائيل الكبرى".

وقال رئيس حركة "امل الاسلامية"

- التتمة في الصفحة ٧

المطران عودة... ومستشار جعجع

استقبل امس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في دار المطرانية في الاشرفية، الدكتور توفيق هندي المستشار السياسي لقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.

روي الهراوي واصل لقاءاته في الشمال

واصل امس السيد روي الهراوي نجل رئيس الجمهورية الياس الهراوي لقاءاته في الشمال، فزار مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وراعي ابرشية طرابلس للروم الارثوذكس المطران الياس قربان ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن منلا والسيد سليم حبيب.

ولبى دعوة الى مأدبة غداء اقامها السيد احمد كرامي على شرفه في مطعم "الشاطئ الفضي" وحضرها عدد من الشخصيات والفاعليات الشمالية.

وقال الهراوي في تصريح ادلى به "ان المواطن اللبناني اليائس هو في حاجة الى مساعدة كل اخ له في اي منطقة كان، وسنكثف زياراتنا لجميع مناطق الشمال". واضاف: "اننا نريد ان نتقرب بعضنا من بعض عبر المناطق المفتوحة حتى تنفتح هذه المناطق على الشرقية ونصبح جميعا في منطقة واحدة ويعود لبنان واحدا موحدا".

الكتائب: لا لتحويل قمة بغداد ساحة لتأجيج الصراع الاقليمي

عقد امس اجتماع كتائبي رأسه الامين العام للحزب المهندس روجيه ديب الذي قال أن "معادلة الشرقية هي قوة الشرعية وليفهم ذلك الساعون الى ابقاء الحرب عندنا مشتعلة لذلك علينا باليقظة والتنبه لاحباط مساعيهم". وحذر من "الاخلال بالتوازنات الوطنية التي هي اساس لصنع شرعية قوية وذات سيادة من خلال عملية تنفيذ اتفاق الطائف (...)". ورحب بالقمة العربية المرتقبة في بغداد في هذه الظروف اللبنانية الصعبة، واعلن "ان قضية لبنان ينبغي ان تطرح بكل جدية ومسؤولية امامها، شرط تأمين الظروف الملائمة لذلك حتى لا تتحول قمة بغداد من فرصة لمساندة السلام ومسيرة الوفاق الوطني ساحة لتأجيج الصراعات الاقليمية والدولية المهددة للبنان كيانا ومصيرا".

"غير مرغوب فيه" في صيدا

صيدا - "النهار":

افرج مجهولون امس عن كمال موريس الفاخوري الذي كان خطف قرب منزله في محلة الفواخير في صيدا وابلغ اليه الخاطفون عند اطلاقه انه غير مرغوب فيه في صيدا.

تفقد ثكنة محمد زغيب في صيدا

لحود: الجنوب مفتاح حل الأزمة

قال قائد الجيش العماد اميل لحود "ان الجنوب هو مفتاح حل الازمة اللبنانية، وهو منطقة عزيزة علينا جميعا، خصوصا ان قسما منه ما زال رازحا تحت الاحتلال الاسرائيلي وواجبنا العسكري يدعونا الى تحريره والدفاع عنه".

وقد زار العماد لحود امس قيادة منطقة الجنوب العسكرية، فاستقبله في ثكنة محمد زغيب في صيدا قائد المنطقة العميد الركن قاسم سبليني وقائد اللواء الثاني عشر العميد الركن محمد سعد. وبعدما تفقد الوحدات العسكرية في الثكنة، رأس اجتماعا لضباط المنطقة واللواء الثاني عشر، والقى كلمة اكد فيها "انه ماض في توحيد الجيش لان لا وحدة للوطن من دون وحدة جيشه. وهذه الوحدة لا تتحقق بالقوة، لان الحرب اللبنانية اثبتت على مدى خمسة عشر عاما ان ما من شيء يتحقق بالقوة او بالعنف". واوضح "ان مخيمات التدريب قد عمت مختلف المناطق اللبنانية، وقد اخترنا ثكنة صور مركزا لمخيم الجنوب لما ترمز اليه هذه الثكنة بموقعها الجغرافي القريب من الحدود اللبنانية وتاريخها الحافل بالشهادة والعنفوان".

وتطرق الى الظروف المعيشية الصعبة الى يعيشها العسكريون وعائلاتهم، فاقر بانه "لا يمكنه ان يعدهم بالبحبوحة واليسر، لكنه لن يقبل ان يجوع العسكري ولن يدخر جهدا على اي مستوى لتأمين الحد الادنى والضروري من دون الارتهان لاحد". واضاف: "سنتابع عملنا لتعزيز قدرات الجيش ليصبح قويا، وليتخذ موقعه الطبيعي في الجنوب ويساهم في احباط مشروع تقسيم لبنان".

انتكاسة محدودة وحركة على المعابر ونعمان أمل في هدنة طويلة



عبور نشط على معبر المرفأ - النورماندي امس. (ابرهيم الطويل)

حصلت امس انتكاسة امنية محدودة على محور القليعات - ريفون وتراشقت مواقع الجيش و"القوات اللبنانية" بقذائف صاروخية واسلحة رشاشة. وحصلت رمايات مماثلة على محور سن الفيل - النبعة، تسببت في اشعال حريق في احد الابنية في حرج ثابت تمكنت فرق الاطفاء من اخماده.

وعلى محور الطيبة - البرجاوي - الاشرفية سجلت مناوشات بالاسلحة الرشاشة.

وشهد معبر ضبية حركة في الاتجاهين لسيارات اسعاف وسيارات عائدة الى الصليب الاحمر اللبناني والى اطباء وديبلوماسيين. فيما شهد معبر المتحف - البربير حركة في الاتجاهين وكذلك معبر المرفأ - النورماندي.

وجدد الاباتي بولس نعمان والامير فاروق ابي اللمع اتصالاتهما لترسيخ الهدنة الامنية، فزارا قبل الظهر قائد "القوات" الدكتور سمير جعجع. وصرح الاباتي نعمان: "في الاجتماعين السابقين مع دولة العماد ميشال عون وقائد "القوات اللبنانية" الحكيم سمير جعجع، تكلمنا على وقف النار وبشرنا بامكان تحقيق هدنة بناء على طلب كل القطاعات في المجتمع اللبناني، المدارس والمصارف والمصانع والعمال. كل هذه القطاعات تطالب بهدنة طويلة الامد. اجتماعنا اليوم كان ايجابيا جدا، وطبعا يستكمل باجتماع ايجابي آخر مع دولة العماد ميشال عون، ونأمل في ان نصل الى هدنة طويلة الامد تبحث فيها الامور في هدوء".

وسئل هل اتفق على نقاط معينة او على خطوة تنفذ مستقبلا، فأجاب: "الاتفاق يصير مع الزمن".

وما هي توقعاته بالنسبة الى القمة؟ اجاب: "نأمل في ان يتفاءلوا كما نحن متفائلون".

وهل هو مجرد تفاؤل ام ان هناك خطوات عملية؟ اجاب: "الخطوات العملية ليست لنا، بل هم اصحاب الشأن الذين يستطيعون اقرار الخطوات العملية. نحن نعمل على تقريب وجهات النظر".

وما هو وضع المعابر ومصيرها؟ اجاب: "المعابر تكون من الانفراجات المرتقبة".

وهل يمكن ان تستمر الهدنة في مثل هذه الاجواء؟ اجاب: "عندما نقول هدنة فهذا يعني ان هناك انفتاحا في ما يتعلق بقضية المعابر او غيرها من اعلام وكل شيء".

وهل يتوقع فتح المعابر؟ اجاب: "نأمل في ذلك ونتفاءل بذلك".

ثم زار الاباتي نعمان والامير ابي اللمع الرئيس العماد ميشال عون في بعبدا وعرضا معه نتائج مساعيهما وخطة التحرك التي يعتمدانها.

مقاوم أسره الاسرائيليون في شبعا واعتقالات شملت رافضي التجنيد

الجنوب - "النهار":

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من راشيا ان القوات الاسرائيلية اسرت ليل الاحد الماضي مقاوما شمال "الحزام الامني" على اثر اشتباك. وبثت اذاعة "صوت الجنوب" الناطقة باسم "جيش لبنان الجنوبي" ان مقاومين آخرين من ضمن المجموعة التي اصطدمت بالقوات الاسرائيلية شمال شبعا فروا. ولم تشر الى هوية المقاوم الاسير، لكنها قالت انه نقل الى سجن اسرائيلي.

وبعد الاشتباك نفذت قوة اسرائيلية من ٣٠ جنديا بمساندة طائرات هليكوبتر وسبع دبابات حملة تمشيط استمرت ثلاث ساعات بحثا عن المقاومين الاخرين وتوغلت في منطقة تبعد كيلومترين الى الشمال من "الحزام".

ومن مراسل "النهار" في صور ان طائرات حربية اسرائيلية القت ليل الاحد نحو مئة قنبلة مضيئة فوق منطقة صور تساقط بعضها فوق القاسمية وجنوب الليطاني، بينما استمر تحليق طيران حربي نفاث ومروحي على علو منخفض فوق صور.

وسجل امس تحرك مؤلل للقوات الاسرائيلية في محيط الناقورة وبوابة المطلة وتلة برعشيت وجوار بيت ياحون.

وافاد مصدر اعلامي في غرفة العمليات في "افواج المقاومة اللبنانية - امل" ان حملة التجنيد الاجباري التي يقوم بها "الجنوبي" طاولت امس كفركلا في القطاع الاوسط "حيث اقدم هذا الجيش على اعتقال عدد من ابناء البلدة عرف منهم حسن قاسم سرحان وعلي ديب فقيه وحسين محمد يحيى الذي رفض التجنيد وتعرض للضرب المبرح وفر بعدما كسرت يده الى جهة مجهولة". واضاف ان ضباطا اسرائيليين يرافقهم مسؤولون امنيون في "الجنوبي" زاروا امس الطيبة في قضاء مرجعيون واستدعوا إمامها الشيخ حسين قازان وامام بلدة رب ثلاثين الشيخ حسين نبدر وتم التحقيق معهما في شأن موقفيهما الرافض لحملة التجنيد الاجباري.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان معلومات جديدة اكدت ما نفاه قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد وادارة "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي عن اعتقال عاملين في هذه المحطة بتهمة التحريض على قتل الاميركي وليم بل روبنسون قبل شهرين. وقالت هذه المعلومات ان "الجنوبي" والمخابرات الاسرائيلية اعتقلت الموظفين في المحطة الشقيقين بيار (سائق) وجوزف (مصور) شكر الله عطاالله، وسرعان ما طردا من عملهما. واعتقل ايضا وديع البقاعي (مزارع) وايلي شامية، وجميعهم من راشيا الفخار واودعوا السجن. وطرد نائب رئيس التحرير في التلفزيون طوني شامية.

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان "الجنوبي" فتح صباح امس المعابر مع المنطقة الحدودية بعدما اقفلها الاحد "لظروف ادارية استثنائية".

وحققت قيادة "الجنوبي" في حادث اصابة جندي فنلندي من القوة الدولية في الجنوب بطلق ناري من "الجنوبي" الجمعة الماضي قرب الطيبة، وتبين لها انه اصيب عرضا بطلق تحذيري عندما كان يعبر في سيارة مدنية مع ركاب مدنيين من الطيبة الى دير سريان، اذ تخطت السيارة حاجزا متنقلا لـ"الجنوبي" من غير ان يمتثل سائقها لاوامر الحاجز بالوقوف.

وقالت قيادة "الجنوبي" انها اوضحت ملابسات هذا الحادث لقيادة الكتيبة الفنلندية في الطيبة.

المحامية الفرنسية فايل باشرت لقاءاتها

باشرت امس المحامية الفرنسية مونيك بيكار فايل التي تزور لبنان حاليا بدعوة من هيئات حقوقية وشعبية لقاءاتها والمسؤولين، فزارت مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية في القصر الحكومي.

وصرحت: "بحثنا في موضوع المناضلين اللبنانيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية وفي موضوع المناضلة سهى بشارة المعتقلة لدى ميليشيا لحد. ولقاءاتي في لبنان تهدف الى تحقيق مزيد من الخطوات من اجل الافراج السريع عن المعتقلين بمساعدة الحكومة والرأي العام اللبناني".

ومن المقرر ان تلتقي اليوم رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وغدا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، كذلك تزور رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

وستلتقي ايضا اهالي اسرى ومعتقلين وقضاة ومحامين و"تجمع معتقلي انصار"، وتعقد في نهاية لقاءاتها مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة الصحافة.

مقتل طفل وجرح اثنين في شاتيلا

تبادلت حركة "امل" و"حزب الله" امس الاتهام بأعمال قصف وتفجير في بيروت واقليم التفاح.

واتهم مصدر امني في "امل" "حزب الله" بزرع عبوة في بورة قرب قصر حمادة في شاتيلا يرتادها اطفال للعب واللهو وادى انفجارها الى مقتل الطفل مصطفى العشي وجرح الطفلين علي نعمة وخضر العشي.

واتهم مصدر عسكري في الحركة في الجنوب ايضا "حزب الله" بقصف بلدتي جرجوع وصربا في اقليم التفاح صباح امس بمدفعية الهاون من عيار ١٢٠ ملم مما ادى الى اصابة مواطن بجروح وتضرر عدد من المنازل.

في المقابل، قال مصدر اعلامي في "حزب الله" ان "امل" قصفت امس بلدة جرنايا بمدفعية الهاون من عيار ٨١ ملم من مرابضها في عرب الجل وصربا. واشار الى تعرض بلدة عين قانا لرشقات غزيرة من عيار ١٢،٧ ملم.

انذارات وتلويح بتجميد ارصدة المصارف

الحاكم يؤلف لجنة برئاسة غندور لتطبيق التعميم ٩٥١ وبت الاعتراضات

الف حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم لجنة خاصة لتطبيق التعميم ٩٥١ الهادف الى لجم المضاربات في سوق القطع والمحافظة على قيمة الليرة اللبنانية.

واصدر الدكتور نعيم امس بيانا في هذا الشأن جاء فيه: "باشر مصرف لبنان تطبيق التعميم الرقم ٩٥١ ابتداء من تاريخ اليوم الاثنين ٢١/٥/١٩٩٠، وقد عين لذلك لجنة برئاسة نائب الحاكم الثالث الدكتور مروان غندور. ونتيجة لهذا التطبيق تم ارسال انذارات الى المصارف المخالفة لتصحيح وضع الاحتياط الالزامي لدى مصرف لبنان تحت طائلة الاحالة على الهيئة المصرفية العليا، اضافة الى تجميد ارصدتها لدى مصرف لبنان".

كذلك اصدر قرارا بالرقم ٢٨٤١ تاريخ ٢١ ايار ١٩٩٠ بتأليف اللجنة هنا نصه:

"ان حاكم مصرف لبنان.

استنادا الى المادة ٢٦ من قانون النقد والتسليف،

وبعد التشاور مع زملائه الموجودين في المصرف في تاريخه ومع المديرين المعنيين.

يقرر:

المادة الاولى: تؤلف لجنة برئاسة الدكتور مروان غندور وعضوية السادة: الدكتور عبدالله عطية ومدير التسليف ومدير المحاسبة ومدير الاحصاءات والدراسات الاقتصادية ومدير شؤون المجالس والمستشار السيد محمد الحوت مهمتها دراسة تطبيق التعميم الرقم ٩٥١ والبت السريع للاعتراضات التي يمكن ان تقدمها المصارف.

المادة الثانية: يعمل بهذا القرار فور صدوره".

هل تتحسن سندات الخزينة هذا الاسبوع؟

فائض شرائي ١٠١ مليار ليرة ومصرف لبنان ساهم بـ١٠ مليارات

تطور مساهمة مصرف لبنان والعجز الشرائي

(الف ل. ل.)

التاريخ	اكتتابات مصرف لبنان	العجز او الفائض
اصدار ١٩/٤/١٩٩٠	–	٧٨٨,١٠٥ –
اصدار ٢٦/٤/١٩٩٠	–	٢,٣٢١,٤٠٨ –
اصدار ٣/٥/١٩٩٠	١٠,٠٠٠,٠٠٠	٣,٨١٠,٩٥٣ –
اصدار ١٠/٥/١٩٩٠	٧,٠٠٠,٠٠٠	٦,٢٧٢,٣٧٧ –
اصدار ١٧/٥/١٩٩٠	١٠,٠٠٠,٠٠٠	١,١١٩,٤٤٥ +

من المتوقع ان تتحسن الاكتتابات في سندات الخزينة اعتبارا من هذا الاسبوع نتيجة التعميم الرقم ٩٥١ لمصرف لبنان الذي اوجب في ما اوجب التزام المصارف نسب الاحتياط الالزامي بسندات الخزينة تحت طائلة "التنفيذ العفوي" - كما جاء في نص التعميم - وعدم السماح للمصارف باستعمال اموالها المودعة مصرف لبنان الا بما يتجاوز التزاماتها النقدية والتزاماتها بسندات الخزينة.

وقد ظهرت في الايام الاخيرة بداية عودة المصارف الى حظيرة السندات. خصوصا بعد كسر الارتفاع العمودي لسعر الدولار الاميركي منذ الخميس الماضي.

ويذكر ان سوق السندات شهدت نموا بطيئا منذ مطلع السنة الجارية وسجلت عجزا متصاعدا منذ اخر نيسان. ففي اصدار ٢٦/٤/١٩٩٠ بلغ العجز الشرائي مليارين و٣٢١ مليونا و٤٠٨ الاف ليرة. وفي اصدار ٣/٥/١٩٩٠ ارتفع الى ٣ مليارات و٨١٠ ملايين و٩٥٣ الف ليرة. وفي اصدار ١٠/٥/١٩٩٠ الى ٦ مليارات و٢٧٢ مليونا و٣٧٧ الف ليرة. غير ان التحسن المتوقع للاكتتابات سيبقى دون المستويات المرجوة نظرا الى اجتذاب الودائع لاجل لدى مصرف لبنان قسما كبيرا من السيولة مع الفوائد التي تحققها المصارف منها.

وتلاحظ مع الازمة الاخيرة للسندات عودة مصرف لبنان ممولا اساسيا للاصدارات تخفيفا للعجز، وهو الذي آثر طويلا عدم الاكتتاب وعدم التدخل. فقد اكتتب في اصدار ٣/٥/١٩٩٠ بـ١٠ مليارات ليرة، وفي اصدار ١٠/٥/١٩٩٠ بـ٧ مليارات ليرة. وفي اصدار ١٧/٥/١٩٩٠ بـ١٠ مليارات ليرة.

وامس افادت رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٧/٥/١٩٩٠ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٨ مليارات و٦٠٥ ملايين و٣٠٥ الاف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).

- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات مليارا و٤١٥ مليونا و٣٠٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢ مليارا و٣٢٨ مليونا و١٠٥ الاف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٢ مليارا و٣٤٨ مليونا و٧١٠ الاف ليرة. في مقابل ٢٣ مليارا و٤٩٦ مليونا و٢٧٠ الف ليرة حصيلة الاصدار السابق. اي بتراجع مقداره مليار و١٤٧ مليونا و٥٦٠ الف ليرة ونسبته ٤.٨٨ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٣٨.٥٠٠ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٦.٣٣ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٥٥.١٦ في المئة لفئة سنة.

وانطوى هذا الاصدار على فائض اسمي مقداره ٤ مليارات و١٠٥ ملايين و٦٢٥ الف ليرة، في مقابل عجز اسمي ٣ مليارات و٦٣٠ مليونا و٩٢٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

واستحق ما يقل نحو ١٠ مليارات ليرة عن الاسبوع السابق. وبلغ ١٨ مليارا و٤٤٣ مليونا و٨٥ الف ليرة توزعت كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٠ مليارات و١٠٦ ملايين و٧٩٥ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٥ مليارات و٢٣٦ مليونا و٢٨٠ الف ليرة.
- سنة: ملياران و٨٠٩ ملايين و٥١٠ الاف ليرة.

وبحسب القيمة الشرائية بلغت الاكتتابات ١٩ مليارا و٣٦٢ مليونا و٥٣٠ الفا و٩٢٦ ليرة و٥٦ قرشا توزعت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: ٨ مليارات و٢١٩ مليونا و١٢٣ الفا و٣٣٢ ليرة و٨٢ قرشا.
- فئة ٦ اشهر: مليار و٢٧٤ مليونا و١٥٧ الفا و٧٩٢ ليرة و٢٠ قرشا.
- فئة سنة: ٩ مليارات و٨٦٩ مليونا و٢٣٩ الفا و٨٠١ ليرة و٥٤ قرشا.

فيكون الفائض الشرائي مليارا و١١٩ مليونا و٤٤٥ الف ليرة، في مقابل عجز ٦ مليارات و٢٧٢ مليونا و٣٧٧ الف ليرة.

وهذا الفائض لم يكن ليسجل لولا مساهمة مصرف لبنان بـ١٠ مليارات ليرة، اذ لولا هذه المساهمة لكان العجز وصل الى ٩ مليارات ليرة.

اجتماع اليوم للمصارف في الشرقية

من المقرر ان يرأس رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي اليوم اجتماعا لاركان الجمعية المقيمين في المنطقة الشرقية للتشاور في التعميم الرقم ٩٥١ والاجراءات الاخرى لمصرف لبنان واتخاذ موقف منها.

وفي ضوء هذا الاجتماع والاجتماع السابق في المنطقة الغربية، سيلتقي وفد من الجمعية حاكمية مصرف لبنان قريبا ليبلغ اليها هذا الموقف.

بعد اجتماع برئاسة الحص

البزري لتفعيل دور التعاونيات والعودة الى اصدار لائحة بالاسعار

رأس امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص اجتماعا ضم وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري والمدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة ومدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ ورئيس مصلحة حماية المستهلك بالنيابة السيد غسان خالد وممثلين للاتحاد العمالي العام والتعاونيات الاستهلاكية في بيروت.

وصرح الوزير البزري: "اجتمعنا مع ممثلين لاتحاد العمال والتعاونيات اللبنانية العامة، واخترناهم صراحة لانهم يمثلون مؤسسة تعتمد عليها في اخذ المعيار للاسعار في البلد حتى اذا اعلنا الاسعار لا يقول صاحب المحل اذهب واشتر من الراديو، ونقول له لا اذهب واشتر من التعاونيات هذا هو السعر. ونحن في صدد، دراسة شاملة للاسعار مع المجتمعين. وسنعمل على تهيئة معدل فيما ان حصل تغيير في اسعار العملات. هذا المعدل يتبع حتى لا ترتفع الاسعار اكثر من معدل التضخم وفي الوقت نفسه نسعى جادين لتهيئة كل الاجواء لاعادة الاسعار الى شكلها الطبيعي وتوفير الربح الكافي لصاحب التعاونية او المتجر ونعطي المستهلك السعر الذي يجب ان يدفعه في مقابل السلعة التي يريد. هذه احدى مهمات اجتماعنا الان وسترون نتائجها في القريب العاجل، ونأمل ان تصدر لائحة بالاسعار قبل نهاية هذا الاسبوع تتغير اما يوميا واما اسبوعيا واما مرتين في الاسبوع اذا لزم الامر".

وسئل هل تتخذ تدابير لاجبار اصحاب المحال على تطبيق اسعار اللائحة، فاجاب: "هناك مراقبون سيجولون على التعاونيات والسوبر ماركت بالاخص".

وسئل عن كمية السكر التي ادخلت عن طريق طرابلس بعدما رفضتها وزارة الاقتصاد والتجارة، فاجاب: "احضرت كمية في السابق شبيهة بها وكانت وردتنا برقية تفيد ان هذه الكمية غير صالحة فرفضناها، لكن قسما من هذه الكمية وهو موجود خارج لبنان كرر في سوريا وهنا وارسلت عينات وفحوصات هنا وفي سوريا فدخل منها مئة طن فقط اما البقية فرفضت. ثم دخلت كمية من البضاعة نفسها عن طريق طرابلس ورفضناها. وقد ابلغ الي وزير الصناعة اليوم ان اصحاب معامل تكرير السكر في الشمال يرفضون تكرير هذه الكمية. نحن لسنا مكبا لبضاعة فاسدة رفضت في الخارج". وعن المواد الفاسدة واتلافها، قال: "نحن نتابع ذلك وعما قريب سترون ان المخالفات قد انتهت اذ اننا شددنا على القرار الذي اتخذناه في الماضي والذي يقول ان تاريخ الصنع ونهاية الاستهلاك يجب ان يكونا محددين اي مطبوعين بالكبس من الداخل على كل علبة حتى لا يزورا. احضر بعض التجار بضائع لكن الطبعة على العلب موجودة في الخارج فاعطيناهم مهلة لطبعها من الداخل. ثم هناك عدد من المراقبين ولو كان قليلا. فاذا اشتبه في بضاعة فسترسل عينات الى المختبر وان كانت النتيجة غير صالحة نعمل على اتلافها".

وكان الوزير البزري اوعز الى دائرة الاقتصاد في الشمال باخراج كمية من السكر الموجودة في طرابلس من البلاد او اتلافها بعد اخذ موافقة المدعي العام الاستئنافي في الشمال. وتلقى اتصالا من وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان مفاده ان كميات من السكر وصلت الى طرابلس من دون تكرير كان سبق لوزير الاقتصاد والتجارة ان رفضها.

باخرة اغنام مريضة تحاول الدخول

دلول يهتم بمشاكل المزارعين

عرض امس وزير الزراعة السيد محسن دلول مع وفد من "اتحاد مزارعي البيوت البلاستيكية في الجنوب والجبل" برئاسة السيد احمد البعلبكي المشاكل التي يواجهها منتجو الخضر وتعترض عمل المزارعين، ولاسيما منها تأمين الادوية الصالحة والبذور، الى حماية الانتاج.

واستقبل رئيس "الاتحاد العام للنقابات الزراعية" السيد يوسف محيي الدين على رأس وفد من الاتحاد وبحث معه في الاصابات التي تعرض لها انتاج القمح في مناطق البقاع والخطوات التي اتخذتها الوزارة لانقاذ الموسم.

كذلك استقبل محافظ جبل لبنان السيد امين حمود ومحافظ البقاع السيد سيمون كرم.

واتصل بوزير الدفاع الدكتور البر منصور ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي.

من جهة اخرى، افادت مصادر وزارة الزراعة ان باخرة محملة اغناما مريضة تحاول دخول المياه اللبنانية بعد رفض استقبالها في عدد من البلدان وعممت الوزارة على المرافىء ومراكز الجمارك وجوب عدم السماح بادخال هذه الباخرة او اية باخرة اخرى لا تحمل ترخيصا.

تأليف وفد اصحاب العمل الى مؤتمر العمل الدولي

افادت امس غرفة التجارة والصناعة في بيروت ان وفد اصحاب العمل في لبنان الى مؤتمر العمل الدولي في جنيف الذي يعقد مطلع حزيران تألف من السادة: عدنان القصار رئيسا، رشيد بيضون واحمد كبارة عضوين، الدكتور محيي الدين القيسي ومروان نصر ومعروف سويد مستشارين.

وابلغت الغرفة وجمعية الصناعيين اللبنانيين الى وزارة العمل قرار تأليف الوفد تمهيدا لصدور قرار عنها بتأليف الوفد اللبناني كاملا وهو يضم، الى ممثلي اصحاب العمل، ممثلين للدولة وللاتحاد العمالي العام.

ويتوقع ان ينتخب لبنان هذه السنة عضوا في مجلس ادارة المنظمة الدولية والتي تضم ١٦٠ دولة. وسيكون السيد القصار ممثل لبنان في المجلس.

ومن المقرر ان يغتنم رئيس الوفد والاعضاء فرصة مشاركتهم في المؤتمر لاجراء محادثات مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة اصحاب الاعمال الدولية السيد جاك اوكسلان والمشاركين الكبار في المؤتمر وممثلي المنظمات الدولية للحصول على دعم للشرعية اللبنانية عبر مساعدات ومساهمات عربية ودولية، استكمالا للجهود المبذولة لاعادة تعمير البنية الاقتصادية.

الادوية الاساسية واهمية تحديد انواعها مؤتمر "رابطة اطباء الجبل"

عقدت "رابطة اطباء الجبل" متعاونة مع منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة والشؤون الاجتماعية مؤتمرا طبيا فنيا في "مجمع الشوف السياحي" في بعقلين تناول موضوع الادوية الاساسية واهمية تحديد انواعها.

وحضر المؤتمر ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور ابو الفضل رحماني يرافقه الدكاترة جو سمعان وانور بخعازي وغسان الاعور والدكتورة جيهان طويلة، ورئيس اطباء مستشفى الشرق الاوسط الدكتور علي رعد والدكتور جهاد غنام ممثلا الوزير السابق الدكتور نسيب البربير والدكتور انور رضوان، وعن الرابطة رئيسها الدكتور منح حمادة والدكاترة مروان ابو شقرا وحسان حرب واحمد ابو حرفوش وزهير العماد وكمال مراد، وعدد كبير من الاطباء والصيادلة.

تعريف للدكتور ابو حرفوش بالمؤتمر وهدفه، ثم شكر من الدكتور حمادة لمنظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة والمشاركين على جهودهم ولوزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط والهيئة الصحية في "الادارة المدنية" على تشجيعهما ومساندتهما.

واوضح ان الرابطة وضعت برنامجا من ثلاثة اجزاء لرفع مستوى مهنة الطب في الجبل هي:

"الجزء الاول - الاطباء ورفع مستواهم، وذلك بالطلب من المستشفيات الكبرى والاطباء الاختصاصيين والاساتذة الاطباء اعطاء دورات اعادة تأهيل في كل الاختصاصات، ويكون ذلك دوريا وتعطى شهادات بذلك، القيام بدورات ومحاضرات علمية في كل الاختصاصات.

الجزء الثاني - المستشفيات. يجب العمل على تطوير المستشفيات في الجبل بحيث لا يجوز ان تكون دون مستوى مستشفيات العاصمة، لهذا تطلب الرابطة من المعنيين مساعدة المستشفيات وتقديم الاعانة المادية اليها ومن وزارة الصحة ومن الضمان الصحي والشركات الخاصة تسديد جميع الفواتير المستحقة. كما يطلب تعيين مديرين اختصاصيين بموضوع ادارة المستشفيات، وعدم السماح بمزاولة المهنة الا للاطباء الحائزين شهادات معترفا بها دوليا ومحليا ومسجلين في نقابة اطباء لبنان ورابطة اطباء الجبل ووزارة الصحة العامة.

الجزء الثالث - الدواء. ونعني الدواء النافع وغير المغشوش وغير المتداول في السوق للتجارة والمنفعة، على ان يباع بسعر مدروس يقرره المختصون (...)".

ووجه الدكتور رعد دعوة الى الرابطة والى اي رابطة في لبنان لحضور كل الندوات العلمية والمحاضرات التي يقيمها مستشفى الشرق الاوسط مع استعداده لكل توجيه وكل مساعدة.

وتحدث الدكتور غنام عن "الدور الكبير الذي يقوم به مستشفى البربير الذي حمل عبئا كبيرا في ظل حروب لبنان المستمرة". ونقل استعداد المستشفى "للتعاون في كل المجالات العلمية والتقنية".

ثم ادار الجانب الفني - التقني من المؤتمر الدكتور رحماني ومرافقوه شارحين موضوع الادوية الاساسية واهمية تحديد النوع والعدد، الى خصائص الادوية وجودتها ومدى فاعليتها والاسباب التي تؤخذ فيها.

تحذير من بيع الطحين المدعوم

صور - "النهار":

حذر مكتب الخدمات الاجتماعية للمنطقة الحدودية في حركة "امل" في بيان اصدره امس "اصحاب الافران في القرى الحدودية: ميس الجبل وبليدا وحولا وعيترون من الاستمرار في بيع الطحين المدعوم في السوق السوداء والذي يحصلهم من وزارة الاقتصاد والتجارة". واشار الى ان الوزارة ستعمل على قطع حصص الطحين المقررة لتلك الافران وستلاحق اصحابها في حال عدم التجاوب مع التحذير. خصوصا ان المكتب تأكد من عمليات البيع في عدد من المناطق اللبنانية ومنها المنطقة الشرقية.

ويشار الى ان الوزارة كانت ارسلت كمية من الطحين الى الشريط الحدودي. وزادت حصة الطحين لبلدتي علما الشعب والناقورة وقضاء صور نظرا الى كثافة النازحين اليها من المناطق الشرقية. كذلك وصلت كمية من الطحين المدعوم الى قرى الجبين وشيحين وطيرحرفا في قضاء صور (الشريط الحدودي).

خطوة تحذيرية "لتحقيق المطالب"

لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي: اضراب عام وتظاهرات الثلثاء

قررت لجنة المتابعة المنبثقة من المؤتمر النقابي الوطني العام تنفيذ اضراب عام تحذيري الثلثاء ٢٩ ايار وتنظيم تظاهرات شعبية في اليوم نفسه في كل المناطق "خطوة تحذيرية في سياق تحرك نقابي - شعبي متواصل من اجل تحقيق المطالب الوطنية والاجتماعية".

وشددت على وقف الحرب نهائيا، واستغربت "التمييع العربي والدولي للزخم الذي انطلق من اتفاق الطائف" ودعت الحكومة الى "الاقلاع عن سياسة رفع اليد التي تمارس لمصلحة المتاجرين بقوت الشعب ورزقه"، والى اتخاذ "التدابير العملية السريعة لايصال الكهرباء والمياه الى كل المناطق اللبنانية ومعالجة ازمات النظافة والصحة العامة والتعليم والدواء والاستشفاء ولجم الاسعار".

بدعوة من المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام، اجتمعت امس لجنة المتابعة في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين واصدرت في ختام اجتماعها البيان الآتي:

"امام هذا المنحى المخيف والخطير الذي وصلت اليه البلاد من انهيار مستمر للاوضاع السياسية والاقتصادية والمعيشية مع استمرار حرب مدمرة اوجدت حالا من الذعر والهلع في نفوس المواطنين على الكيان والمصير بسقوط ضحايا بريئة من شعب آمن طيب، وتدمير لركائز بنية الوطن والمجتمع الاقتصادية منها والاجتماعية وانعكاسات ذلك كله سلبا ومباشرة على الشؤون الحياتية للمواطن،

فان لجنة المتابعة المنبثقة من المؤتمر الوطني النقابي العام تؤكد موقفها الثابت من المطلب الاساسي والثابت الملح للحركة النقابية والشعب اللبناني عامة بوجوب وقف الحرب اولا وثانيا وثالثا وانهاء كل وجود عسكري لا يخضع للسلطة الشرعية لأن في ذلك وحده ولوج لبنان الى حال السلام والاطمئنان والوفاق الوطني. لان من خلال ذلك وحده تستعيد الدولة شرعيتها وسيادتها وفرض سلطتها على كل الاراضي اللبنانية. لان بذلك وحده تقضي السلطة على حالات التمرد والتشرذم والتقسيم وتضع حدا لحال الهجرة والتهجير وتضمن عندها الوحدة والسيادة والديموقراطية للبنانيا.

لقد آمنت الحركة النقابية بمشروع الوفاق الوطني الذي اعتبرته محطة للسلام الدائم ومنطلقا للحوار الديموقراطي من اجل ارساء نظام سياسي متقدم. ان الاتفاق غير المجدي والصفقات والسمسرات داخل السلطة وخارجها ادت وتؤدي الى ضرب كل عملية لبناء وطن والسعي الى عودة بنيه الى ربوعه، كما ان الطريقة التي يعتمدها النواب في لبنان والمهجر والبذخ المتمادي والمصاريف الباهظة التي تتكبدها الخزينة تجعلنا نتساءل من هو المسؤول عن التدهور اضافة الى ما فعلته وتفعله الميليشيات في كل لبنان؟

من المسؤول عن قطع الكهرباء والماء والمواصلات؟

من المسؤول عن التقنين والمتاجرة بالخبز والمحروقات؟ من المسؤول عن الغلاء والمتاجرة بارواح العباد ومستقبل الاجيال؟ من المسؤول عن تدهور سعر صرف الليرة الذي وصل الى مستويات مذهلة؟

انهم يوهمون الشعب كذبا وبهتانا ان تصحيح الاجور هو السبب ولا يتكلمون على السبب الحقيقي من جراء الهدر والمضاربة والارباح غير المشروعة.

لم يعد مقبولا تجهيل الفاعل والقاء التبعة على الخارج. ان الحكومة التي دعمناها في مسيرة توحيد البلاد وتطبيق اتفاق الطائف وبسط سلطتها الشرعية على كل الاراضي اللبنانية تتحمل مسؤولية ما نحن فيه. ان النواب والوزراء الذين لم يتحملوا مسؤولياتهم ولا تعرف ما اذا كانوا قد استقالوا من مسؤولياتهم ام انهم يترقبون التطورات لقطف ثمار الطائف من دون تحمل اي نتيجة سلبية، هم مسؤولون. ان الميليشيات التي تتقاسم موارد الدولة وتضرب مقوماتها وتستثمر مرافقها ومرافئها وتسلب ادواتها ومعداتها، هي مسؤولة. وفي ظل هذه الاوضاع بالذات تتدهور معيشة الغالبية الساحقة من اللبنانيين وبخاصة العمال والاجراء والموظفين في القطاعين الخاص والعام وذوي الدخل المحدود. فقد تجاوز سعر صرف الليرة ومعها القدرة الشرائية للمواطن معدلات قياسية بفعل التضخم والمضاربات الفالتة من عقالها والاتفاق الرسمي والهدر والفلتان والصفقات على انواعها والخوات والضرائب غير الشرعية. وازاء هذه الحال الكارثية لمعيشة الناس تواصل الحكومة نهجها السلبي في سياسة رفع اليد والاهمال وعدم معالجة الازمات الخطيرة في الكهرباء والمياه والهاتف والنظافة العامة والصحة والتعليم والنقل والتقديمات الاجتماعية وسواها من الحاجات الضرورية المعيشية التي تزداد كل يوم تكاليفها وترتفع معها الاسعار ارتفاعا جنونيا في كل الميادين.

ان لجنة المتابعة المنبثقة من المؤتمر الوطني النقابي العام، ازاء هذا التطور الخطير والمنحى المخيف الذي بات يعصف بالوطن والمواطن ومعيشته ويهدد بانهيار كامل لبنيته البشرية والكيانية، تعلن ما يلي:

١- التأكيد على وقف الحرب نهائيا ودعوة الحكومة والمجلس النيابي وسائر القوى والفاعليات المتمسكة بالوفاق الوطني واتفاق الطائف الى تحمل مسؤولياتها كاملة لتنفيذ اتفاق الطائف وانهاء كل اشكال التقاتل وبسط سلطة الشرعية على كل التراب اللبناني.

٢- تستغرب لجنة المتابعة التمييع العربي والدولي للزخم الذي انطلق من اتفاق الطائف وتطالب اركان اللجنة الثلاثية الممثلة للقادة العرب بجدية العمل لتنفيذ ما نص عليه اتفاق الطائف وما تعهدوه من دعم مادي وسياسي للسلطات الشرعية التي انبثقت من هذا الاتفاق لتتمكن من القيام بواجباتها في توحيد الشعب ومؤسساتها وبسط سلطتها على الاراضي اللبنانية وحل القوى المسلحة الخارجة عن نطاق سلطتها.

٣- دعوة الحكومة الى الاقلاع عن سياسة رفع اليد التي تمارس لمصلحة المتاجرين بقوت الشعب ورزقه وبالتالي ضرورة اعتماد معالجات سريعة واستثنائية لحل المسألة الاجتماعية الخانقة واتخاذ تدابير نقدية ومالية للحد من الانهيار لقيمة الليرة اللبنانية ولجم شبكات المضاربة والسمسرة والاستغلال واعتماد المجلس الاقتصادي والاجتماعي اطارا لمعالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية.

٤- دعوة الحكومة الى اتخاذ التدابير العملية السريعة لايصال الكهرباء والمياه الى كل المناطق اللبنانية ومعالجة ازمات النظافة والصحة العامة والتعليم والدواء والاستشفاء ولجم الاسعار. وان عدم وضع حد لهذا الانهيار المعيشي سيلزم النقابات العمالية المطالبة بتحقيق السلم المتحرك للاجور محافظة على القيمة الحقيقية لمداخيل الطبقة العاملة واصحاب الدخل المحدود. كما ينبغي تنظيم تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعاونية الموظفين في القطاع العام وتفعيلهما.

٥- ان لجنة المتابعة تدعو الشعب اللبناني وسائر الهيئات النقابية والشعبية الى اعلان الاضراب العام يوم الثلثاء ٢٩/٥/١٩٩٠ وتنظيم تظاهرات شعبية في اليوم نفسه في كل المناطق اللبنانية تنطلق من امام المراكز النقابية وفي العاصمة بيروت من امام مركز الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر، وذلك خطوة تحذيرية في سياق تحرك نقابي - شعبي متواصل من اجل تحقيق المطالب الوطنية والاجتماعية.

٦- ابقاء اجتماعات لجنة المتابعة مفتوحة والبدء بالاتصال بالمسؤولين لتقديم مذكرة عن الاوضاع الوطنية والاجتماعية والمعالجات المطلوبة في صددها".

هيئة الاغاثة والمساعدات الكويتية

عقد امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية اجتماعا للهيئة العليا للاغاثة في حضور نائب رئيسها المدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي صادق والاعضاء. وبحث المجتمعون في موضوع استقبال الدفعة الثالثة من المساعدات الكويتية غدا وطريقة توزيعها على المواطنين في كل المناطق.

مركز الاستشفاء الموقت الى بعبدا

اصدرت وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية في الحكومة العسكرية البيان الآتي:

"تفيد وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية المواطنين الكرام انه تم نقل مركز الاستشفاء الموقت من مبنى وزارة الاشغال في الفياضية الى مستشفى بعبدا الحكومي، وذلك ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من كل اسبوع، ابتداء من التاسعة صباحا الى الحادية عشرة قبل الظهر اعتبارا من الاثنين المقبل الواقع فيه ٢٨/٥/١٩٩٠".

رواتب موظفي الاشغال في الشرقية

تنفيذا لتعليمات وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط وقع المدير العام للطرق والمباني بالتكليف المهندس سماح مكارم ورئيس مصلحة المحاسبة السيد احمد ماجد رواتب جميع موظفي الوزارة في المنطقة الشرقية.

الوساطة بين "تي ام اي" و"اللجنة العمالية"

عقدت امس في مقر وزارة العمل الجلسة الثالثة من الوساطة بين ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي. ام. آي" و"اللجنة العمالية" في الشركة، ولم يحضر للمرة الثالثة ممثل لادارة الشركة بحجة ان لا صفة لـ"اللجنة العمالية" لتمثيل المستخدمين.

ووجهت اللجنة مذكرة بواسطة وكيلها الدكتور عبد السلام شعيب الى الادارة اكدت فيها ان القانون لم يشترط في النزاع الجماعي وجود نقابة بل يكفي جماعة من الاجراء ان تتقدم بطلب الوساطة، كما انها ليست في صدد التفاوض على شروط عمل جديدة ولا على عقد عمل جماعي جديد بل تطالب الشركة بتنفيذ الحق المكتسب للعمال الذي درجت على اعطائه منذ سنوات والمتمثل بالمساعدة الاجتماعية الشهرية بالدولار الاميركي.

وحملت الادارة تبعة النتائج السلبية القانونية والاجتماعية المترتبة على احباط الوساطة ولوحت باستعمال حقها الوارد في القانون بالتوقف عن العمل.

وقرر وسيط الوزارة السيد انور حسامي اعتبار اللجنة ذات صفة للمطالبة وابلاغ نسخة عن مذكرة "اللجنة العمالية" الى الشركة ووكيلها القانوني المحامي فريد الحداد، وارجاء الجلسة للمرة الاخيرة الى الخميس المقبل.

نقابة الطهاة قلقة ومستاءة

ابدى المجلس التنفيذي لنقابة الطهاة بعد اجتماع عقده امس "بالغ قلقه واستيائه من جراء ما يتعرض له العمال وسائر الفئات الشعبية من استغلال ونهب وحرمان على يد التجار الكبار والمحتكرين والمضاربين والمافيات المختلفة خصوصا اولئك الذين يشنون الحرب على النقد الوطني وتاليا على الشعب بهدف افقاره وتجويعه". واستغرب "استمرار السلطات الشرعية في ممارسة نهج اللامسؤول خصوصا لجهة عدم القيام بالحد الادنى من مسؤولياتها في حماية المواطن والدفاع عن ابسط حقوقه في الخبز والحياة الكريمة في وقت تهدر اموال الخزينة في غير وجه حق وتتفشى السمسرات والصفقات المشبوهة في ظل سياسة نقدية لا تخدم مصالح الخزينة والشعب في آن (...)".

وشدد على "الدفاع عن مصالح ابناء المهنة بكل الوسائل". ورحب بـ"توجهات الاتحاد العمالي العام وقراراته في جلسته الاخيرة الهادفة الى اطلاق تحرك نقابي شعبي".

ودعا الى جمعية عمومية لابناء المهنة "للبحث في المطالب الخاصة ورسم برنامج مطلبي من جهة والمشاركة الفاعلة في التحرك النقابي الشعبي العام الذي يجري التحضير له".

بورصة بيروت

الدولار ارتفع ليرتين ونصف ليرة

سجل الدولار الاميركي بعض التحسن في سوق القطع في بيروت مطلع الاسبوع بعد يومين من التراجع المتواصل والحاد، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٦٢٥,٠٠ ليرة في مقابل ٦٢٢,٥٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بزيادة مقدارها ليرتان ونصف ليرة ونسبتها ٠,٤٠ في المئة.

وكان الدولار فتح ضعيفا بما بين ٦١٨,٠٠ و٦٢٠,٠٠ ليرة في ظل غياب اي رغبة في الشراء، فاخذ يراوح لفترة غير قصيرة بين ٦١٠,٠٠ و٦٢٠,٠٠ ليرة، ثم بين ٦٠٥,٠٠ و٦١٥,٠٠ ليرة، الى ان ظهر عليه طلب على سبيل تغطية مراكز مكشوفة قبيل الظهر دفع به الى ما فوق عتبة الـ٦٢٠,٠٠ ليرة. ولكن ما كاد يلامس عتبة الـ٦٢٥,٠٠ ليرة، حتى اعلن مصرف لبنان استعداده للبيع بهذا السعر لقطع الطريق على المضاربين الذين بقوا فاعلين في السوق وان انحسر نشاطهم قليلا في المدة الاخيرة في انتظار الموقف الذي ستتخذه المصارف من اجراءات مصرف لبنان الهادفة الى امتصاص فائض السيولة دعما لليرة. عندها عادت اسعاره الى المراوحة عند سعر تدخل مصرف لبنان، فاقفل بـ٦٢٥,٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها ٥ ملايين دولار.

استمرار تحسن الدولار في الخارج

في الخارج، اتسمت اسواق القطع العالمية بالهدوء مع ميل الى ارتفاع الدولار ازاء معظم العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الجنيه الاسترليني نظرا الى توقعات تحسن مردوده الفعلي بعد الاجراءات التي وعدت باتخاذها حكومة السيدة مارغريت تاتشر للجم موجة التضخم في بريطانيا.

وعزا خبراء القطع انتعاش الاقبال على الورقة الخضراء الى اهتزاز الثقة قليلا بالمارك الالماني تحسبا للانعكاسات السيئة للوحدة النقدية الالمانية على اداء الاقتصاد الالماني الغربي وتاليا على اقتصاد الدول الاوروبية المرتبطة معه داخل نظام النقد الاوروبي.

الى ذلك، كان لتنامي مظاهر التضخم في اليابان اثره ايضا في الضغط على الين لمصلحة الدولار الذي اقفل امس في سوق لندن كالآتي:

- ١,٦٩٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٩ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٦٦ مارك الماني في مقابل ١,٦٤٨٥.
- ١,٤١٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٠٤٠.
- ٥,٥٩١٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٥٦.
- ١٥٣,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٥٢,٩٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ١/٨ في المئة لشهر، ٨ ١/٤ في المئة لشهرين، ٨ ٣/٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ١/٢ في المئة لستة اشهر و٨ ٣/٤ في المئة لسنة.

تراجع طفيف للذهب واستقرار الفضة

طرأ تراجع طفيف على اسعار الذهب نتيجة عمليات تحقيق ارباح اقدم عليها متعاملون بعد الارتفاع الملحوظ الذي سجلته في نهاية الاسبوع الماضي، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٧٢,٧٥ دولارا في مقابل ٣٧٤,٧٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٧٣,٤٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٧٣,١٠ دولارا بعد الظهر.

وحافظت اسعار الفضة على مستوياتها المرتفعة، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,١٢٥٠ دولارات في مقابل ٥,١٢٢٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,١٣٢٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢١ ايار ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٤,٠٠	١٤,٥٠
الدينار العراقي	١٦٧,٥٠	١٦٩,٠٠
الدينار الكويتي	٢١٣٠,٠٠	٢١٤٠,٠٠
الدينار الاردني	٨٩٥,٠٠	٩١٠,٠٠
الدينار البحراني	١٦٤٥,٠٠	١٦٥٥,٠٠
الدينار الليبي	٢١٠,٠٠	٢١٤,٠٠
درهم الامارات العربية	١٦٩,٠٠	١٧٢,٠٠
الريال السعودي	١٦٥,٠٠	١٧٢,٠٠
الريال القطري	١٦٩,٠٠	١٧١,٠٠
الريال العماني	١٥٩٩,٠٠	١٦٠١,٠٠
الجنيه المصري	٢٢٣,٠٠	٢٢٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٠٤٥,٠٠	١٠٥٥,٠٠
المارك الالماني	٣٧٤,٠٠	٣٧٧,٠٠
الفلوران الهولندي	٣٣٥,٠٠	٣٣٩,٠٠
الدراخما اليونانية	٣,٩٣	٣,٩٥
الفرنك الفرنسي	١١١,٠٠	١١٣,٠٠
الفرنك السويسري	٤٣٨,٠٠	٤٤٣,٠٠
الفرنك البلجيكي	١٧,١٠	١٧,٨٠
الكورون الدانماركي	١٠٠,٠٠	١٠١,٠٠
الكورون الاسوجي	٩٩,٥٠	١٠٣,٠٠

البيزيتا الاسبانية	٥,٥٠	٦,٠٠
الليرة التركية	٠,٢٠	٠,٢٢
الليرة القبرصية	١٢٤٠,٠٠	١٢٤٦,٠٠
الالف لير ايطالي	٥٠٥,٠٠	٥١٥,٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٢١٥,٠٠	٢٢٢٥,٠٠
الالف ين ياباني	٤٠٢٢,٠٠	٤٠٣٢,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٢٤,٥٠	٦٢٥,٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٢٤,٥٠	٦٢٥,٥٠
الدولار الاوسترالي	٤٦٢,٠٠	٤٧٠,٠٠
الدولار الكندي	٥٢٨,٠٠	٥٣١,٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٤٥٠٠	٥٥٥٠٠
الليرة الايرانية	٥٤٣٢٥	٥٤٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٨٥١٠	٤٩٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٨١٩٢٠	٢٨٤٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٤٢٦٠٢٥	٧٥٢٦٠٢٥
اونصة الذهب	د ٣٧٣,٥٠	د ٣٧٤,٥٠
كيلو الفضة	١٠٢٥٠٠	١٠٣٣٠٠
اونصة الفضة	د ٥,١٠	د ٥,١٥

مطالب وحاجات في زحلة والبقاع لـ"مجلس الانماء" و"تجمع النقابات"

زحلة - "النهار":

اجتمع امس "مجلس الانماء الاعلى لمدينة زحلة" في حضور السادة: عزيز وردة، ميشال حاج شاهين، جان بطرس، سامي بريدي، بدري عبدايم، خليل هراوي، جورج كفوري، انطوان الحاج شاهين، ايلي عيسى، انطوان ابو يونس، فوزي ابو ديب، عيد الاشقر.

وصدر عن الاجتماع بيان تضمن الخطوات التي يتابعها المجلس على صعيد البنى التحتية للمدينة. فعلى صعيد الكهرباء، "تألفت لجنة من السادة: بدري عبدايم، انطوان ابو يونس، ايلي عيسى، فوزي ابو ديب لملاحقة القضايا المتعلقة بالكهرباء لجهة الاعطال والاصلاحات والمعدات وتقنية الطاقة وساعات الانارة... الى ذلك، يزف مجلس الانماء الى المواطنين ان معمل الطاقة الذي يعمل فخامة رئيس الجمهورية لاثباته، قد تقرر مبدئيا مع مجلس الوزراء ليعمل بقوة خمسمئة ميغاوات ويغذي البقاع كله والجنوب اللبناني لدى توافر الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذه".

وعلى صعيد المياه، "تسلمت وزارة الموارد المائية والكهربائية نهائيا مشروع شبكة مجارير قاع الريم - زحلة، وستباشر تنفيذه خلال فترة الصيف". و"تعمل وزارة الموارد بتوجيه من فخامة الرئيس بالتعاون مع اليونيسيف لتأمين مياه الشفة في اسرع وقت ممكن لمنطقة الكرك - المعلقة - حوش الامراء، وذلك من خلال تأهيل بئر المعلقة وبئر شركة الكهرباء". و"يعمل فخامة الرئيس مع منظمة الفاو ورئيسها السيد ادوار صوما لانشاء معمل لتكرير مياه المجارير لمدينة زحلة". و"يلاحق مجلس الانماء وزارة الموارد لتنظيف مجرى نهر البردوني، خصوصا ان الصيف على الابواب".

وعلى صعيد النظافة، "يلاحق مجلس الانماء قضية النظافة مع بلدية زحلة - معلقة والتي اصبحت هاجسا يشغل بال المواطنين كافة (...)". و"يشدد المجلس على البلدية لتأخذ دورها الطبيعي، فتبدأ برش المبيدات ومكافحة الحشرات والجرذان لانجاح الموسم الصيفي السياحي في المدينة".

ووجه المجلس "تحية محبة وولاء وكلمة شكر وامتنان الى فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي على لفتاته الطيبة نحو البقاع عموما وزحلة خصوصا، والتي تزداد كل يوم لتصبح في حجم محبة فخامته لمدينته الام".

تجمع النقابات

من جهة اخرى، عقد "تجمع نقابات زحلة - البقاع" اجتماعا عرضت فيه الحاجات الاساسية للمواطنين وتحدث رئيس مصلحة الشؤون الاجتماعية في "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية" السيد بدري عبدايم عن معاناة المواطنين في الظروف الراهنة والمشكلات الاجتماعية المتفاقمة. وقرر المجتمعون:

"١ - الدعوة الى اقرار السلام والعمل الديموقراطي ورفض كل اشكال الاقتتال العبثي خصوصا في المناطق الشرقية (...)

٢ - الترحيب بالمواطنين كافة الذين عادوا الى مناطقهم والطلب من الجميع بما فيهم مؤسسات الدولة احتضانهم ورعايتهم (...).

٣ - استنكار ارتفاع الدولار وفوضى الاسعار والطلب من الحكومة اتخاذ الاجراءات المشددة للمحافظة على القدرة الشرائية للعملة الوطنية (...)

٤ - رفض الزيادات العشوائية على الاقساط المدرسية ودعم مجالس الاهل في تحركها في هذا الخصوص والطلب من المدارس الخاصة وضع موازنة مالية مدروسة (...)

٥ - دعوة الحكومة الى تفعيل العمل في الادارات الرسمية وتشغيل الخدمات العامة وادانة الاهمال في مختلف ادارات الدولة ودعوة البلديات الى القيام بواجباتها الضرورية والملحة خصوصا في ما يتعلق برفع النفايات والصحة العامة (...)".

مدفوعات نيسان لـ"الادارة المدنية"

اعلن مكتب الاعلام في "الادارة المدنية" في الجبل ان مجموع المدفوعات "من اجل تعزيز الصمود الاجتماعي للمواطن" بلغ في نيسان الماضي ٢٥٢ مليونا و٥٠٤ الاف و٨٦٥ ليرة توزعت بين مدفوعات بناء على قرارات لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ومساعدات للمؤسسات الاجتماعية والانسانية ومكتب التربية والتعليم وترميم "قصر الشعب" والمطرانية في بيت الدين وآثار دير القمر وصيانتها ومكتب الطاقة الكهربائية ومكتب الصحة وحماية البيئة ورواتب موظفي "الادارة المدنية" ودعم المراكز الزراعية والحرجية ودعم "اللجان الشعبية" والبلديات ودعم مراكز الدفاع المدني ودوائر الدولة وبعض المشاريع الخيرية.

مها الخال بدءاً من قصائد

(١)

صديق ماجن ودود، مرح وسعيد، اياديه سوداء خلاف المألوف عليّ، الى على نفسه الا ان ينصب لي شركا في فراغ حقول الاحزان، بين الفينة والاخرى يتصيدني، انا المأسور في دعابة الصمت، ازدرد الكلام المملح، واقشر عن جلدي صدأ الدم، ورائحة الزنخ والعفونة التي يزرعها الزمن وساوس غبارية خفية، احاول التملص منها كي لا يقتاتني العدم.

(٢)

الشعر هنا الذي ليس هو، بضراوة الوجد يستوطن قيعان الروح ملولا فتانا راعبا راعفا، يتشيطن من حين الى آخر، فيقرع جدران الجسد الداخلية، ويصطفق كطير حبيس في قفص، يجاهد التفلت، يأبى وأد الحرية، يتأبى السكون، وتصعب مجالسته في سموم الاستكانة، يصطرع بخفوت ضار، ثم يتفجر سيلا عرمرياً، هادما السدود التي تحتبس القلق، مبرئا طراوة الطمأنينة، جامحا كخيول البراري، حارقا كالنار، يلقح رحم النفس تاركا في دياجيرها اجنة الجوى، حائلا كالفصول، ساطعا كالعتم، حالكا كشموس نهارات غضيرة، تنبعث حمى واشتياقات وتوقا ورؤى، في تخوم الجسد العاشق، الحاني على اعتراكه المؤبد الكليل، يذوي ويزدهر يزين ويندى كما التراب، يفتن الحجرا ويعلي دموع الحصى، منخرطا في بكائيات كذوب، لم تكن يوما اكثر من ابتسامات مؤجلة، او مواسم فرح فاجأتها الريبة. فانحدرت من طقوسها الخلبية، صوب هواء منتثر معلوم.

اصعب امر على الشاعر ان يقول الشعر بالشعر عن الشعر، ولا اصارح احدا بشيء فانا انطفيء حتى الخواء، عندما اكتب شاعرا، فكيف سيكون الامر عندما اقرأه كتابة، اشعرني مختنقا، واحس ذبيحة نازفة تتمطى في حلقي، فانكفيء الى الداخل مستغيثا بسراب الايام، علني استقبل منها الذي يأتي ولا يأتي، وعلني اشكو سوء طالعي من ورطة كنت شاهدها، وصرت شهيدها، وليست لي مزايا الشهيد ولا احلامه، فما الفرق بين الحجارة والشهداء؟ ولمن اشكو؟ وانا الذي اجتلب المنية طرفه... او فيك الخصام وانت الخصم والحكم، اقصد الشعر، يبادهني بالعراء، افر الى غيره، فأقع فيه، وينبثق امام يقظاتي طيف امرأة شاعر لا اكثر ولا اقل، فاروح مختالا الى معابد الجمال والكرى، اتصيد النعاس ورذاذ الهوى، كي اتكيف مع الجنون الى حد ما، او استنجد العقل الباطني الكفيف ان يزداد عمى، كي استطيع اقتراف القول المسعور في سفاح ما بعده، لان الشاعرة اقترفت جسدها، في القصائد، لا كخطيئة، بل كنعمة الهية وتبادلت فيه الانوار تناسخا وتقمصا، وحلولا، فكان الفيض، وكانت حدود العالم، حدود الجسد اللامتناهي، حدود طقوس المناولة الشعرية المضيئة، حدود القربان.

انها القداسة الطهور في عالم رجيمي، ومناخ مدنس، واصنام رجس، هنا تقوم الساعة دون ان ندرك أيان موعدها، ويقوم الجسد ناسجا اشارات ودلائل في جغرافيا الحلم، واقاليم الارق، وارخبيلات الرؤى والتموج، شاهرا بوصلة تؤشر الحب، قبيل ان يرغب ويغتلم، ويتشهى، ثم يكون صراخ وبكاء وعويل،

هذه المناخة الشعرية الارضية، سببها زئبق الواقع الثقيل، سببها الحرمان بمفهومه الطقوسي، سببها ارادة ما ليس لنا، والدخول في تيارات جحيم الفقد والهجران، حيث ما ليس لنا، لن يكون لنا ابدا. هنا يبدأ تبخير الواقع على غليان وانقذاف السنة لهب الاشتياق وصهارات النفس، يبدأ التصعيد ومناوشات السراب في حمى تلهث للقبض على واقع فراري، ليشرد وينأى نافرا عربيدا مناورا كالفرس، يراوننا، بصليل جهم وصهيل، ويرحل دوننا، حينما يأتي هذيان الروح، كي يطاول هذا المشهد الجارح، فيكون الشعر الوعاء الذي يحزمنا ويضمنا الى رفاته.

موتى ونستيقظ في ضراوة، الحياة، احياء ونجترح الموت ثانية ثانية، قصيدة، مقطعا، جملة كلمة، حرفا، نشيجا مرا، فاصلة، بياضا صمتا وسكونا، عدما وثباتا حتى الامحاء والنفي والانوجاد، وبذر الخرافة في تشقق وتوالد للخلايا البكر المحتشدة برعونات، ببروق ورعود لا يحتملها سوى الشعر الذي يسمنا بميسمه، ويكوي جباهنا باسياخ من وهج ونار

من قرارة الماء الى قرارة الشعر احاول النهوض، يطالعني طيف الشاعرة غير هياب كي يقفل امامي الظلام الذي يحاول عبوري، وقد كنت راودته طويلا دون ان اكون خفاشا او مصاص دماء، يعيش على استحلاب عصارة الشعر، ومع هذا، مع هذا الاسى والهيمان، كنت اتكيء على جرحي، صادرا عن رعشة شجية بيضاء موسوسا مع الشاعرة في جحيمها الجسدي الخامد، ان الذي يحبني يخلقني. ومع اعضائها الغزيرة المخلعة ان تلتم، فوحدة الوجود، من وحدة الجسد، ووحدة الروح من وحدة كلية، ونحن في الشعر نتخارج ونتداخل، وتخوننا الحواس، فنستغني عن جلودنا كلما نضجت بدلناها جلودا اخرى،

مع مها الخال (•)، كما مع قيس وجميل وعمر، وكما مع اليوار واراغون ولوركا ونيرودا، نتلظى بالشعر، فيبعثرنا بانفجاراته، نتجمع في الكلام على وهم، ونشارف هاويات الحقيقة، كل شيء فينا، ما دام كل شيء خارجنا غير معقول، سوى ان الشاعرة كمن مسها مس، او طاف بها طائف الحب، او اصيبت بضربته، كما نصاب بضربة شمس، واحيانا الى حد التخبط والغيبوبة والبحران دون ان تبالي، تتهادى مع خيالاتها وظلالها واشباحها،

تنشطر وتتوالد لهفا وحنينا، ويفاجئها طلق الاصوات البدئي فتئن وتتلوى، وتحتمل العناء، اكثر من امرأة شاعرة، اكثر من سماء وشمس وقمر وكواكب ونجوم، اكثر من بحر وارض وتراب، اكثر من شجر يتحرك ولا يطير، اكثر من وحشة ووحدة، وفزع ودهشة وذهول، اكثر من قصيدة كان يمكن لنا الا نستطيع احتمال غواياتها،

المطلق الشعري اكيد كما النسبي، ونحن نؤرخ حيواتنا الداخلية، نحاول ايقاف الزمن، تأبيد اللحظات الهاربة، القبض على السر، قنص الحياة كي لا يصير الموت عدوا، هكذا كانت الشاعرة تفترع السدم والسجف والاقمار، تتلفح بالغمام وتنهمر امطارا هانية، على جسد يباس، وشفاه وايد واقدام، على اعين ترى اكثر مما يجب فيتهكما التحديق، لترتد خائبة الى الاغوار السحيقة، في فضاءات الجسد وسماواته المضببة، علها تجد العزاء عن هذا التحويم الهبائي، في ملكوت الشعر، ولكن هيهات كلما استبد بها الحنين غادرت وعادت لحما غضيرا ضاريا، عادت ماء حارقا، ونارا بردا وسلاما. ان القصائد تأبين للجسد، وترتيل جنائزي في كينونته الفارغة، ورنين اجراس في الدم الجواب، وعلى شفير النبض الكتوم.

الشك والتساؤل، المراوحة بين بين، النواس في عمق اعماق الليالي، سنة النوم، والبروق الباهرة، الامر النهي الاستفهام النفي، تبديد الذات، العالم المستحيل. الركض الحركة سيرورة الموت، الاصطفاق مبارحة الامس والغد، التفكك، الانفكاك عن الجاذبية، التحليق السحيق التلاشي، الذوبان في صراخ اللحم النيء الطازج، وهومة الضوء تر أرؤ الاحزان في العيون، الاسى الفضي في الاقمار، صحارى الملوحة، الاعشاب الشائخة، والزهور الهرمة، الموج الزبد العواء الضراعة، المثول امام الله، حماقات الروح، الصلوات الادعية، اشتجار الرغبات، احتراب الزمان والمكان، المادة والمعنى، الحب والشجن الناعس، شيء من هذا غراء ودبق ولزوجة اكثر من هذا او اقل، شاعرة ارتبكت خطواتها، فاضرمت حريق حياتها، وآثرت ان تشرح جسدها القارىء، وتقذف قلبها في المستحيل.

الشاعرة تكتب جسد الرجل الشاعر، وتنكتب فيه كالوشم والشحار، والرجل الشاعر يكتب جسد المرأة الشاعرة، ينكتب فيه كالحمى والضوء، كلاهما ينكأن الجرح، في جثة الروح او في جثة العالم، كلاهما مسعوران كلبان الى اللقاء، لكنني انا الذي رأى، رأيت في ذروة نشوة الجسدين، وفي اللهاث الشبق لكليهما، في توحدهما وانخراطهما النجمي، لمحت ذاك الخط الضوئي الفاصل، انني لا ارى بين اثنين متصلين سوى الانفصال، لا ارى الا الشعر.

غير ان الشعر كلغة تعبير وتواصل يمكن ان يوفق في سعيه الى لحمة الوجود، الى الحميمية والتوق النهوم للالتصاق، الى الالفة البكائية الصامتة، الى جوهرة الايقاع وتدويله. الى جمهرة الحشد والندم والحسرات، واعتناق السماء والماء، في اغان وتراتيل ارضية موارة تنهب الفراغ، وتترك العالم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء، حتى اذا اتاه، وجد الشعر عنده فوفاه اجله.

اشرس المنافي منفى الجسد وكانت الشاعرة تستوطنه بجدارة، لتعمر كاتدرائيتها القلبية مدماكا مدماكا، كي تعرش فيها وتتشح بغنائياتها الصموت، لكن جلجلة الكلمات، كانت تتداعى كي ترقأ فجوات الروح، وكان الشعر يتهاطل مدرارا، كي يخضب اليباس، ويخضر الارض الموات، تاركا عليها دسمه، من الطمي والغضار، والغرين والوحول، مستجلبا جنة وارفة، يسلمها يدا بيد الى تعاويذ الفصول.

بين الوردة والرماد اقنوم سري: بين الجسد وعذاب انهداماته، اكثر من فوضى وخلائق وعاشقين وافتراقات وفقد، وذاكرات منسية، تختزنها الاصابع، فتثيرها عواصف واعاصير، في اوجاع العمر الهارب، وفراشات ملونة، يصخب فيها النضار الاسر، ويجترها الزمن، صورا هائمة يتقلها في غفلاتنا، فننتبه بغتة، حيث لا نجرؤ على الصمت، وحيث لا نستطيع احتمال الوجد، وشهيق الحنين الحريف، نطق من غلواء الشاعر، فنكتب ما ليس، او ما نوده، ونختزن الدفء في طفولة التراب،

لا اظنني قادرا على ترويض صبابات الشعر، ولا على استقبال صباحاته الفاسقة الساجية، لكنني كلما لج بي الرغاء، استشعرت دبيبه ينسل وينسرب من اناملي كالماء، وهكذا استقويت بقصائد الشاعرة، كي اتأكد من مثولي العارم في المحراب، انتصت الى الزلازل والبراكين الشعرية، وهي تدحض تمعجات الجسد وانبعاجات الارض، وكلما احتدم الشعر، احتدم الصمت كذلك، وهوى في بئري المهجورة دلو السكون...

عدا ذلك، لا اعرف الشاعرة، لذلك حاولت الخوض في مجاهيلها، ولم ادع قرابتي للشعر لذلك اجترحت عداواته، فألح على ترسيخ العتاب والمواجهات، ومع هذا كان الفرح بيننا، عندما اختتني بيته الى عشبة الملوحة، لتلمس ان الطعام الشعري غير ملوث، طيب المذاق وناضج، واهم ما في ذلك الملوحة التي لما تفسد بعد، فهل كانت الوليمة دسمة كما اشتهت الشاعرة واشتهينا؟ او العسل مر من حلاوته، وهذه المرارة تفشت في الجسد كريستالا شعريا، يعكس الضياعات الهامسة، ويعيدها اشعة صائتة تتعالى، في اجواء انسانية نلتقط انفاسنا فيها، ونعيذ ابصارنا وبصائرنا من الخراب والدمار.

ها انا من مقابر التعب والحداد، اقرأ الشكل الشعري، فأرى الشاعرة كانت تلطخ السواد الخفي للورق، بالبياض الشعري الخفي للحبر، وتطلق انامله الكلمات والجمل من اسارها، مهووسة بالتراتب وتنضيد الخيال، انها ظلال فيء جمالي، من دم وصديد، يفتننا ويشوقنا، هذا الفوران المغسول بصابون الرغائب، حين يلطي على تخوم الجسد، فيقصفه بالمساءات المتكائبة كي ينتقم له منه، وما ينفع ذلك.

لقد كانت اللوحة الفنية ملاذا آخر، وكان اللون اشارة دلالية الى استشراء الحريق في الدم المختلج الضافي، وحين تتكاثر الاقنعة، يتضح الكائن أكثر فاكثر من خلال نقيضه، وما دمنا في الشعر، فالقرابة معقودة على توشيح الظلال الهاربة الغامضة، بالوان الكلمات وروائحها الفاغمة، وهكذا سيكون للشاعرة يوما ما المجد الذي تحلمه، المجد الكائن الى حد ما، المجد الذي سيكون.

زهير غانم

(•) ديوان عشبة الملح، مها بيرقدار، الطبعة الثانية ١٩٨٩، دار مجلة شعر، قدم للديوان المطران جورج خضر، توزيع مكتب الخدمات الصحفية والثقافية، كورنيش المزرعة، خلف الجندول، كولومبيا سنتر، بلوك ب - الطابق الثاني.

حلمي سالم

صدرت لحلمي سالم مجموعته: "دهاليزي والصيف ذو الوطء"، عن دار رياض الريس للكتب والنشر - لندن ١٩٩٠، طبعة اولى، في السلسلة الشعرية الثانية، في ٦٥ صفحة من القطع الوسط.

ولد الشاعر حلمي سالم في ١٩٥١، قرية الراهب، محافظة المنوفية، مصر.

صحافي في مجلة "ادب ونقد"، القاهرة. وله ثلاث مجموعات شعر وكتاب نقدي.

ومن كلمة الغلاف: تضم هذه المجموعة قصيدتين طويلتين هما "دهاليزي" و "الصيف ذو الوطء". بهما يدفع حلمي سالم مغامرته الشعرية نحو مشارف جديدة، تضاعف من تميز صوته وتضيف الى ما قدمه، شعرا يستلهم "الروح التراثي"، والصوغ الحكائي العربي الذي عرفناه افضل ما عرفناه مع "الف ليلة وليلة" مكتشفا، ومحققا لقصيدته مخارج تنفتح بها على العالم الاثير للشاعر، وقد افادت شعريتها من الغنى الذي يتيحه السردي والنثري والسحري في الحكاية التراثية وصياغاتها (...)".



محابر الصمت والكلام. (سعيد معلاوي)

كمن يجعّد منديلاً

(٧)

(• الخميس ٨٧/٩/٣)

• الوجه الآخر

كل امرىء يبحث عن آخر يفضي اليه بدخيلة نفسه، فالبوح حاجة انسانية. وجمعتني الظروف براوية، فوجدت في شخصي الانسان الامين الذي تفتح له قلبها، وتبثه كوامنها، وتميط اللثام امامه عن اوجاعها وآهاتها. ولا ريب انها اطمأنت اليّ، وآنست فيّ الصديق الوفي النصوح.

وهذه الصداقة ترسخت في ما بيننا، وكانت الشجرة الوارفة التي نستظل بها. لهذا شرعت راوية، من غير ان اعمد الى سؤالها، تقص عليّ اخبارها الخاصة، والتفاصيل الدقيقة، وهي الصريحة الفؤاد، الجريئة التي لا تتلجلج في الكلام على امور قد تتاباها المرأة اسيرة الخفر او التقليد او العقد النفسية. وانفتح امامي عالم مؤثر ومرهف، واعتززت بهذه الثقة الغالية التي اولتني اياها راوية.

ثم انت قد تتعرف على خصوصيات فلان من الناس، عن طريق المصادفة او النقل او الاخبار غير المباشر، اما ان تعمد امرأة الى اطلاعك على خفاياها، واثقة من صدقك ورجاحتك، مودعة اياك حياتها الثانية الخافية على الآخرين، ولكل منا في الغالب حياة ثانية متوارية، فانت عندها مستودع السر والبئر العميقة الحافظة لدراما حياتها. ان امرأة معنية تعري روحها قبالتك. وحدث، غير مرة، ان الدموع انساحت من عيني راوية الكحلاوين، وقد غلب عليها التأثر وطفح في صدرها القهر، فانحدر على وجنتيها المتوردتين خطان من ملح وكحل. حاجة الانسان الى الانسان لا تنقضي، والبوح راحة واطمئنان وسعي الى اشراك الآخر. ان الهموم تأكل من عمر البشر ومن اعصابهم، والآخر ههنا وسادة للرأس المثقل بالمتاعب، صدر حنون نأوي اليه ونتمدد ونعترف ونحكي بالصوت العالي.

وكم بدت راوية، في هذه المنيهات، رقيقة، سلسلة، مهيضة الجناح، لكنها لم تتخل عن استنارتها وصرامة منطقها وعن شخصيتها القوية. وعندما كانت ترافقني حتى باب البيت مودعة، كانت تعتذر مني، بهمس يمازجه الاسى، في انها ارهقتني بامورها وحكاياها، فاخفف عنها للمرة الاخيرة. ثم امضي الى الشارع، من غير ان ارفع رأسي الى السماء، لئلا تشاركني نجومها ما في قلبي من اسرار.

(٨)

(• الجمعة ٨٧/٩/٤)

• الملكة المخلوعة

تهافت المعجبون على راوية، وكل يأمل الفوز بها زوجة. لكنها كانت مدلة بجمالها، تياهة على الآخرين، تجد في كل معجب عيبا وفي كل خاطب نقصا. ويلذ لها، حتى اليوم، الحديث عن رتل المعجبين، كما انها، شأن كل امرأة، تطرب للكلام الحلو على شعرها او لباسها او حديثها او على هذا الجسم الابيض المستكاوي الذي ما زالت تتخطر به. ثم صادها مهندس ماهر، لم يكن يفوق سابقيه جمالا او شياكة، بل ربما قصر عنهم بمسافة، ولكنه طرح نفسه عاشقا مولها، وعرف نقطة ضعفها فبثها عسلا من الكلام، ومدائح لا ينقطع لها مدد، وتدليعا واهتماما مفرطا. جعل منها ملكة متوجة، وهو مبتغى راوية ومناها.

مرحلة التتويج لم تدم طويلا عقب الزواج، ووجدت راوية نفسها سريعا ملكة مخلوعة، بل ومنبوذة ومضطهدة. لم تحصل من الملكية سوى على ولي العهد، ابنها شادي. اما زوجها مدحت فهجرها وارتحل يعمل في السعودية، يزين للامراء هناك قصورهم، وسقطت عليه الثروة، واقترن مجددا باحدى الثريات من تلك البلاد، فغدا اسمه مقرونا باللقب والجاه، ونبتت له لحية واتعقد له عقال. وهو الذي كان لا يفتر له لسان سابقا في الحديث عن العلم والعلمانية، ولا يفتأ يؤنب راوية على ولعها بالزينة واللباس النفيس والسهرات الباذخة.

ونظرت راوية من حولها فابصرت واديا سحيقا، اين كانت واين صارت؟ طمحت للكثير وجاءها على طبق من فضة، لكن النصيب قادها لان تتعلق بشخص لعب بعواطفها فانقادت له، ثم طأطأت رأسها ورضيت بوضع لم يكن يخطر ببالها مجرد ان تقبل به ولو ليوم في حياتها. ومع ذلك لم تسترض مدحت، لكأنه كان ينتقم من غرورها الطامي. وفي النهاية، كمن يجعد منديلا في قبضته بغضب ثم يرميه حاقدا، تركها ومضى.

احمد علبي

خليل مطران

مرت على وفاة الشاعر الكبير خليل مطران (١٨٧٢ - ١٩٤٩)، - الذي قال فيه كبير شعراء لبنان الياس ابو شبكة:

"الاستاذ خليل مطران، سيد شعراء العرب في مختلف اقطارهم، وباني اول صرح جديد في الشعر العربي، واعرف الانباء جميعا بمداخل اللغة ومخارجها (١). اربعون سنة وسنة، ولولا محاضرة عنه القاها الدكتور فوزي عطوي في السنة الماضية بدعوة من اتحاد الكتاب اللبنانيين في مرور اربعين سنة على رحيله، لكانت الذكرى مرت دون ان يلتفت اليها احد.

ان الهموم التي يعيشها اللبنانيون اليوم تكاد تشغلهم عن اشياء كثيرة! وفيما كنت ابحث بين اوراقي وجدت هذه الرسالة من الاديب وديع فلسطين (•) يتناول فيها مطران فلعلها تسد نقصا وتلقي ضوءا على شخصيته وتذكرنا بابن بعلبك العظيم.

الدكتور ميشال جحا

(١) يورده انطون قازان في "ادب وادباء"، الجزء الثاني، الاهلية للنشر والتوزيع بيروت ١٩٧٤، (ص ٢٧ - ٢٨)، نقلا عن مجلة "الجمهور" (دون ان يحدد العدد او السنة).

(•) كاتب قبطي مصري الجنسية مولود في السودان يحمل اسم فلسطين في شهرته، خريج الجامعة الاميركية في القاهرة. عمل في حقل الصحافة: في "الاهرام" و "المقطم" وتتلمذ على خليل باشا ثابت رئيس تحريرها، وكذلك رافق فؤاد صروف في "المقتطف" في اواخر ايامها.

عضو المجمع العلمي في دمشق. ويعمل اليوم على نشر دواوين الدكتور احمد زكي ابو شادي (١٨٩٢ - ١٩٥٥) المخطوطة.

• الرسالة

"القاهرة في الثاني والعشرين من ايلول ١٩٨٦.

اخي العزيز الاديب الكبير الدكتور ميشال جحا،

دام مع من يحب في احسن حال من الصحة والعافية.

شكرا يا اخي الحبيب على كتابك الاكاديمي الكبير عن صديقنا واستاذنا الراحل خليل مطران بك. وشكرا لانك تفضلت فالتمست لي اسبابا للزج باسمي في مواضيع شتى من الكتاب حتى في المقدمة البليغة، وشكرا لانك جددت المودات التي كانت عوامل الزمن ان تجور عليها. وقد كان من حسن حظي ان ذكرتك بي الاخت العزيزة الفضلى سلمى مرشاق سليم وان تطوعت بان تكون الرسول الامين في حمل كتابك اليّ.

وقد عرفت مطران في اخريات عمره، وفي سنوات انحلاله الصحي، فلم أمنأ بمعرفته وهو في كامل مجده وجلاله. ولكن الاسد يظل مهيبا حتى وهو محنط في المتحف، وكان مطران مهابا مهيبا حتى وقد رعت في بدنه رذائل الشيخوخة وافاعيلها. وما زلت اذكر انني اهديته بضع نسخ من كتاب "خليل مطران الشاعر الابداعي" للمرحوم اسماعيل احمد ادهم كنا قد عثرنا عليها ملازم متناثرة في مطبعة المقتطف اتلفت الهوام معظمها لطول العهد بها ولم يبق من كل الطبعة الا هذه النسخ. فاجهش مطران بالبكاء، وقال: رحم الله اسماعيل ادهم (الذي مات منتحرا في شبابه)، فقد وضع هذا الكتاب عني دون ان يلقاني مرة واحدة، واختصر طريق الحياة دون ان يعرف طريقي، ولعله لو قصدني لهيأت له باتصالاتي اسباب عيش كريم. ولم املك الا ان ارثيه بقصيدة تقرأها في الديوان.

واؤكد لو كان مطران حيا واطلع على كتابك لنحت لك في قلبه تمثالا من ذهب لفرط حساسيته وحلو صفاته ولاعتزازه بشهادتك الاستاذية الامينة.

لقد احييت مطران امام باصري وفي وجداني، فشكرا على هذا الفضل المترسل.

وانه ليسعدني ان اقدم اليك نسخة من كتابي القديم في طبعته المستنسخة وعنوانه "قضايا الفكر في الادب المعاصر" رمزا لتقديري، واعتزازا باخوتك.

ولك مني اسمى آيات الود مع التحية والاحترام. المخلص.

وديع فلسطين".

العنوان: ٦ شارع الامام علي
مصر الجديدة - مصر القاهرة

منصور الرحباني كم يُنْشِدُ

من الغريب والممتنع ان نجد فنانا لا يتذوق الشعر او لا يكون هو نفسه شاعرا بالمعنى الواسع للكلمة وبالمدلول الاوسع للشعر. كما من الغريب والممتنع العثور على شاعر بالمعنى السابق نفسه لا يتذوق الفن او لا يكون هو نفسه فنانا. ذلك لان الشعر فن والفن شعر من الوجهة الكيفية وان اختلفت طرائق هذا وذاك وتنوعت السبل والاساليب ووسائل التعبير والوحي والايحاء والغرض والغائية الكامنة في استغلال جميع القوى الشعورية والحسية والعقلانية لبلوغ هذا الغرض والانتهاء اليه.

ولو الامر على الضد مما نقول او على خلاف ما نزعم، لما كان الشعر من الفنون الجميلة وهو اسماها وارقاها، ولما كان الشعراء قادرين على حمل لواء الفنون جميعا في جميع مراحل الحضارة الانسانية قديما وحديثا، حتى باتت الموسيقى وضروبها رهنا بتطور الشعر وضروبه وكذا نقول في الرسم والنحت والتصوير والغناء لان الرسام او المثال او المصور او المغني او الفنان بوجه عام لا يكون اصيلا الا بمقدار ما يكون شاعرا او يفهم الشعر ويتذوقه. والعكس يصح ايضا لان الشاعر الخالد لا يصل الى ما يتبوأه الا اذا كان رساما ونحاتا ومصورا ومغنيا وموسيقيا او انقلب الى واعظ او مفكر لا يهتم بغير المعرفة المجردة والاخلاقية الخالصة والمنحى التعليمي الهادف الى التأثير في العقول والضمائر بعيدا عن دغدغة العواطف والمخيلة والشعور وعن مواقف الجمال ومواطنه الخفية والظاهرة المباشرة وغير المباشرة، الاساسي منها والهامشي العابر.

ما سبق لا يعني ان كل فنان شاعر اصيل وكل شاعر فنان حقيقي بل يعني ان لا غنى للفنان عن الشعر ولا غنى للشاعر عن الفن. حتى لا يستطيع احدنا ان يتصور وجود فنان يؤبه له وهو ليس شاعرا بمقدار، او وجود شاعر معترف به وهو ليس فنانا بهذا المستوى وذاك، وتبقى مهمة النقد ان يدرس الفن في الشعر والشعر في الفن، مهمة جليلة وضرورية اذا لم نشعر بخطورتها واثرها واهميتها تعذر علينا وامتنع الكشف عن جمال الشعر والفن، وعن العلاقات بين الفنون الجميلة الى جانب السمات المميزة لكل فن حتى اخذه قوامه المعروف او المعترف به.

ولعل مفهوم الشعر بمعنى الكلمة الضيق منع الفنان الاصيل الكبير منصور الرحباني من ان يطلق على مجموعته العابرة حديثا صفة الشعر. وهذا ان دل فعلى ان النقد عندنا لم يبلغ بعد قصده وغايته في البرهنة على ان للشعر معنيين: المعنى الواسع والمعنى الضيق. فالواسع هو ما امتلك الصفات التي تحدثنا عنها سابقا والضيق هو ما اتفق عليه انه الموزون المقفى عن قصد وفق بحور معينة ينبغي التقيد بها حتى اذا خرج عنها او اخل بها تدنى مستواه وهبطت قيمته ومستوى صاحبه ايضا من غير التفات الى امكان بقاء مواطن الجمالية في الشعر مع الخروج على البحور المعينة او الاخلال بها لان الشعر، كما الشاعر، لا يسجن في زجاجات عائمة او ضمن اسوار مظلمة، ولان الكثير من الشعر الخارج على الاقيسة المعينة يفضل الكثير من الشعر المتمسك بها وغير الخارج عنها والعكس صحيح ايضا.

وعلى هذا في زعمي ان الكثير مما في مجموعة منصور الرحباني "اسافر وحدي ملكا" (•) من صميم الشعر بمعنى المصطلح الواسع، وان كثيرا من اناشيدها يفضل الكثير من القصائد المتمسكة بالبحور والاقيسة معيارا للفصل بين الشعر وغير الشعر، وهو معيار آن له ان يتوارى ليحل مكانه معيار آخر يقول ان الشعر حر في مضامينه واشكاله وطرائقه ولا يطلب منه الا ان يكون مالكا مواطنه الجمالية في المضمون الجيد والشكل الابداعي، ولاسيما النغمية او الايقاعية التي يرى التقليديون انها مفقودة في كل ضرب من الشعر. الا انا كان متفقا مع ما تفوه واعتادوه، وعندي ان في قدرة منصور الرحباني كفنان كبير اصيل البرهنة عمليا وبوساطة الموسيقى القريبة من فن "الاوبرا" او هي "الاوبرا" نفسها على ان في بعض الشعر الحر من النغمية والايقاعية ما لا يتمتع به بعض الشعر الآخر، وتاليا البرهنة على ان الشعر لا يسجن ولا "يقولب" كما الفن سواء بسواء، وكما كل شيء في الحياة. واذا اضطررنا الى "قولبة" ضروب معينة من التفكير فلغرض معرفي لا اكثر. حتى هذه "القولبة" المعرفية نفسها موقتة وعابرة لانها سكونية والحركة، اي التغير والتغيير، هي المطلقة في كل شيء.

وفن "الاوبرا" اذ يسقط نظرية وجود النغمية او الايقاعية في ضروب معينة من الشعر لانه يثبت وجود مثل هذه النغمية او الايقاعية حتى في كثير من ضروب النثر الفني يفتح المجال واسعا امام سيادة المعيار الجديد ان الشعر فن جميل غير مرتبط باقيسة وحدود الا اقيسة الفنون الجميلة وحدودها. ولعل الذوق الشعري العام وليس الذوق الفردي والمزاجي يأخذ له منحى آخر عن طريق تطور الموسيقى والفنون الجميلة الاخرى. ورأينا كيف تنوعت ضروب الشعر وتعددت تبعا لتنوع ضروب الموسيقى وتعددها، والعكس صحيح ايضا لان في تنوع ضروب الشعر تنوعا في ضروب الموسيقى وسائر الفنون لان الفنون الجميلة عمارة واحدة مترابطة في غرف او شقق مختلفة ومستقلة ومتباينة.

ومجموعة منصور الرحباني هذه، من ٣٤ نشيدا او مقطوعة من الشعر المتحرر او النثر الفني، تصلح دليلا على صدق ما نقول، ففي وسع واضعها اظهار نغميتها وايقاعها الجميلين عن طريق انشادها وفق الاصول الموسيقية المتبعة في "الاوبرا" القادرة على تضمين هذا الضرب الحديث من الشعر، كما في كل ضرب آخر، ما يحتاج اليه الفن الايقاعي ويتطلبه من غنائية ونغمية تبدد كل ما يقوله الجامدون ان شعر الحداثة، اذا كان شعرا وليس لغوا ونثرا سيئا، لا يغنى ولا ينشد. كما تبدد، في الوقت نفسه، زعم بعض انصار الحداثة ان هذا الضرب من الشعر يتمتع بنغمية داخلية فقط. فيما هو وفق تطور الموسيقى وفن الغناء، يمتلك الموسيقى الداخلية والخارجية معا شأن الضروب الغنائية الاخرى من الشعر العربي المتطور غنائيا ونغميا بالتوافق مع تطور الموسيقى والغناء في الفنون العربية. فتكون مسؤولية اظهار الغنائية والنغمية في شعر الحداثة عندنا على عاتق الموسيقى وفن الغناء فيما تنحصر مسؤولية شعراء الحداثة في وضع شعر ابداعي صالح للغناء والانشاد، وقادر على مسايرة التطور الموسيقي والفن الغنائي على اسس جديدة وانغام او بحور حديثة.

وعندي ان اخراج شعر الحداثة من ازمته الملخصة في قول البعض انه لا يغنى ولا ينشد من مهام الفن الموسيقي عندنا، ولعل في اعتماد الاوبرا وانتشارها كما هي معتمدة ومنتشرة في بعض البلدان الاوروبية المتقدمة ما يفسح امام هذا الضرب المتحرر والحديث من الشعر العربي حتى يدافع عن نفسه ويثبت جذوره، وقد يكون اصلح للفن الموسيقي "الاوبري" من الشعر الكلاسيكي العمودي المتمحور في القصيدة الطويلة حول بحر واحد ونغمية واحدة لا بد ان تثير السأم والضجر اذا طالت نغميتها الرتيبة اكثر من الضروري، واذا ظلت وقتا طويلا تصدح على ايقاعية او نغمية واحدة لا تتغير ولا تتبدل.

في الكثير مما اخرجه الرحابنة من مسرحيات غنائية ما يدل على صحة ما نقول، مسرحيات تعتبر من صميم الاوبرا او هي "اوبريت" بالمفهوم الواسع لهذا الفن الغنائي الراقي والمتطور، وجاءت مجموعة منصور الرحباني تؤكد، الى مضامين انسانية عميقة وصور فنية رائعة وتخيلات هي تجسيد غير مباشر للواقع الاليم واللذيذ معا، ان النغمية او الايقاعية المتطورة على اساس المرتكزات "الاوبرية" ينبغي ان تعتمد في اعمالنا الشعرية الحديثة، ومن اقدر على ذلك من فنان كبير كمنصور الرحباني اثبت في مجموعته، كما في اعمال اخرى له مستقلة او مع اخيه الراحل الكبير عاصي. انه شاعر ايضا برغم كل رأي سابق، لي ولسواي، حول اعمال الرحابنة او بعضها.

ويكفي ان نقرأ بعض الاناشيد او القطع من مجموعة منصور حتى نعترف له بالنبرة العميقة الى جانب مستواه الفني الرفيع والمميز. يقول النشيد الخامس:

سأموت الليلة عن بيروت / سأصلب في الحمراء / ليكون للبنان رجاء / وحياة للشهداء / يا شعبي... / متحد بالمجد انا / متحد بالموت انا / بالذل باوجاع الفقراء / وبداك صليبي / تنبسطان / من الجولان / الى سيناء.

ويقول النشيد السابع:

في ظل صراخ خيولي / يسطع في الزرقة / وهدير يأتي / من غزو كوني / في زهو سرادق / ورجال تحت الرايات / في وسط مباح متصل / بعبادات وثنية / ارفضكم... / واسافر وحدي / ملكا...

والنشيد السادس عشر يقول:

امي... / هذا الليل / فكل المندوبين هنا / حربي / هذا الليل / فكل رجال الحرب هنا / شعبي / هذا الليل / فكل شعوب الارض هنا / القاتل / والمقتول هنا...

وفي النشيد الثامن والعشرين:

يا سيد... / هل اقفلت مغيب الشمس / بحار الرحمة / هل اصبحت جدارا؟ / ام وثني قلبك / يسكر من رائحة الدم / ويحب العنف.

"اسافر وحدي ملكا" لمنصور الرحباني عمل شعري جيد ومميز يصلح ان يكون اساسا لعمل فني يختصر مأساة الانسان في لبنان وآماله اللامحدودة في البعث والحياة.

نسيب نمر

(•) عن دار النهار للنشر. التقدمة: "يا عاصي، ثلاثون سنة ونحن نبارك الفرح، سانفجع الليلة كما الناسي وكعويل انبياء التوراة" ١٩٨٣ - اناشيد المجموعة وضعت بين ١٩٨٣ و ١٩٨٨.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفينيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابنيال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٢
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة النجاس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	الصالحات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة النجاس	٣٣٣٠٧٣
	(في الحويكات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٣١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في جفينور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كحه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٣٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيبباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

يعلن في حينه.

البرنامج الثاني

٦٠٠ رقصات من العالم، ٦،٣٠ ارقام وحروف (لاختبار المعلومات)، ٧،٠٠ عالم عم امين (مسلسل مصري)، ٨،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ وايز غاي (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ اروع القصص.

• هذه البرامج قابلة للتغيير.

• **اسباس** (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "الاشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).

٥ - "بلوب" (رعب).

• **استرال** (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"تومولتس باريد" (عنف).

• **الحمراء** (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"اريك الشجاع" (عنف).

• **امبير** (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).

• **الدورادو** (ت: ٣٤٣٧٣٣):
"الكابوس عند الظهر" (رعب).

• **برودواي** (ت: ٣٤٥٣٩٤):
٢ - "ديلنجا" (مغامرات للراهقين).

• **بريزيدانس** (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

• **بيكاديللي** (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "ابرهيم افندي والـ٤٠ حرامي" (ابرهيم مرعشلي ودينا رحمة).

• **سارولا** (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"على خط الواجب" (عنف).

ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

• **فاندوم** (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

• **كسليك** (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

• **كليمنصو** (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

• **كوليزيه** (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"الفرص هي" (كوميدي).

• **كونكورد**
"المجنون" (كوميدي).

• **لاسيتيه** (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عذرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

• **مارينيان** (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"غوريلا في الضباب" (كوميدي).

• **مونتريال** (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"حنفي الابهة" (عادل امام، فاروق فيشاوي، كوميدي).

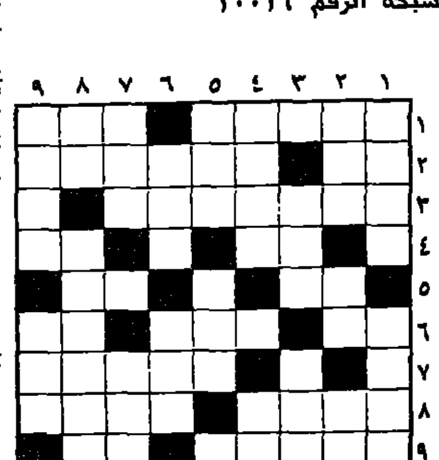
مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"ووتر" (عنف).

• **فرساي** (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "صعلوك بالوكالة" (ابو سليم وفرقته).

• الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): في طريقك اشارة وبعد الاشارة آونة عاطفية وآونة كفاح متنقل للحصول على شيء.
• الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): الوحي في عملك ومساعدة لك ومدخول مالي، وانت ترحب جيدا بكل هذا.
• الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): العقلانية تطغى عليك وتريدك ان تتقدم صوب مجالات اوسع واكثر الوانا.
• السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): احتمال النجاح واحتمال الخيبة. وتبقى مزروعا في طريق الحقيقة والتقدم الى الابعد.
• الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): ليتك تسلك طريقك كما تشاء، ولو صعبة تتطلب منك احيانا ان تكون المقدام والمتجرىء.
• العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): اوهام او حقائق وانت في الاطار ماخوذ، وتعدد الى تغييرات طفيفة، والى تلوينات.
• الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): لن تدري تماما اي شيء تريد واي نقطة تطمح اليها. فانت تؤجل ذلك قليلا.
• العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تعمد الى اظهار لسانك القارص، وهكذا تجلب خصومات وعداوات، ومن تراه سيغفر لك تماما؟
• القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): عندك الشجاعة والطاقة، وميزانك خير يحمل اليك اكتفاءات لينة عن الكبرياء وما تحتاج اليه.
• الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لك الحق في نيل الحنان وعلاقات نوعية ممتازة. ولست مضطرا ان تحمل الاحمال على منكبك.
• الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): الشعور باللياقة والطاقة الاكيدة، علامة على انك جيد وفي ثوب العافية.
• الحوت (١٩ شباط - ٢٠ اذار): الحنان معك، وايام بشاكر في وجهك ولعل لا صعوبات للقفز فوقها.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٠١٦



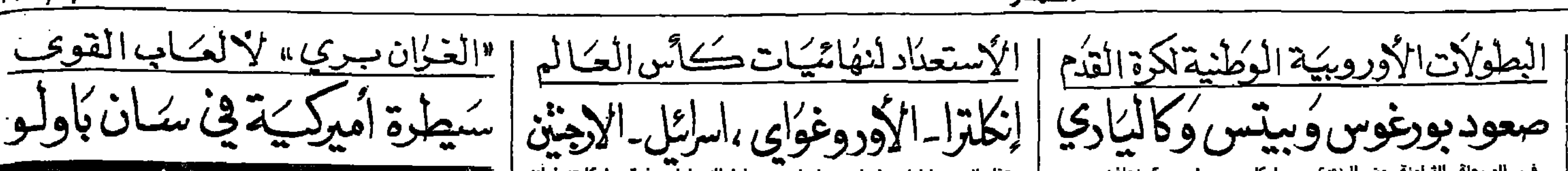
افقيا:
١ - موثق - ذهب لا يدري اين يتوجه. ٢ - ارقد - المفشي للسر. ٣ - ذو الحياء. ٤ - حض ونشط - نصف اكبر ٥ - حرف نصب - ضد حرام. ٦ - حرف جر - نفرح - نصف سعيد ٧ - مملكة. ٨ - يحق - لا جدوى منه ٩ - تساويه - نجمع.

عموديا:
١ - معلق - ركوبة. ٢ - ما يحمل - تألم - نصف صعيد. ٣ - مصائب - توعد. ٤ - منقب - شرب. ٥ - تعبت - ما حخص من آثار الدار. ٦ - هم - دار. ٧ - عزائم قوية - اقطع ٨ - حرف عطف - الضباب. ٩ - بخيل - ليث.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - تباينت. ٢ - تفعم - صعق (معكوسة). ٣ - ال - ارمي. ٤ - مزايل ٥ - صهل - سمة. ٦ - قح. ٧ - اعم - ل ل - قل. ٨ - صدوف - ممرح. ٩ - يمموا - نما.

عموديا:
١ - الصياصي. ٢ - بتل - عدم. ٣ - اف - السموم. ٤ - يعف - فو. ٥ - نم - معقل. ٦ - از - حلم. ٧ - سارق (معكوسة) - من. ٨ - عميم - قرم. ٩ - فصيلة - لحا.



رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

مونيكا سيليش ثانية المحترفات

بقي التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل متصدرا ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين بفارق ٧١ نقطة عن الاسوجي ستيفان ادبرغ و١٣٦ عن الالماني الغربي بوريس بيكر. وصعد النمسوي توماس موستر، الذي احرز بطولة ايطاليا الاحد، ووصيفه السوفياتي اندريه تشيسنوكوف الى المركزين التاسع والعاشر بدل الاميركيين جون ماكنرو وجاي برغر.

وهنا ترتيب اللاعبين العشرة الاول كما اذيع امس:

١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٢٩٣٢ نقطة.
٢ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٢٨٦١
٣ - بوريس بيكر (المانيا الغربية) ٢٧٩٦
٤ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة) ١٦٢٩
٥ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ١٥٥٧
٦ - اندريس غوميز (الاكوادور) ١٥٤٣
٧ - آرون كريكشتاين (الولايات المتحدة) ١٥٣٥
٨ - اميليو سانشيز (اسبانيا) ١٤٩٩
٩ - توماس موستر (النمسا) ١٣٢٥
١٠ - اندريه تشيسنوكوف (الاتحاد السوفياتي) ١٢١٥

وفي ترتيب السيدات، صعدت اليوغوسلافية مونيكا سيليش، التي احرزت بطولة برلين الغربية الاحد، الى المركز الثاني بدل الاميركية مارتينا نافراتيلوفا وبات الفارق بينها وبين الالمانية الغربية شتيفي غراف ٩٢ نقطة فقط.

وهنا ترتيب اللاعبات العشر الاول كما اعلنته الجمعية الدولية للاعبات المحترفات:

١ - شتيفي غراف (المانيا الغربية) ١٩٨٥ نقطة.
٢ - مونيكا سيليش (يوغوسلافيا) ١٨٩٢
٣ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) ١٨٦٠
٤ - ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ١٢١٣
٥ - ناتاليا زفيريفا (الاتحاد السوفياتي) ١١١٨
٦ - جوديت فيسنر (النمسا) ٩٣٦
٧ - كاترينا ماليفا (بلغاريا) ٨٦٥
٨ - مانويلا ماليفا (سويسرا) ٨٥٠
٩ - زينا غاريسون (الولايات المتحدة) ٨٤١
١٠ - غبرييلا ساباتيني (الارجنتين) ٨٤٠

كأس الاتحاد

تغلبت المانيا الغربية على الاتحاد السوفياتي ٣-٠ في اليوم الاول من دورة كأس الاتحاد الـ١٣ التي تقام في دوسلدورف (المانيا الغربية) والتي تجرى على طريقة الدوري. ويتأهل بطل المجموعة الحمراء، التي تضم ايضا اسبانيا والولايات المتحدة، للمباراة النهائية الاحد المقبل.

في الفردي، فاز كارل - اوفه شتيب على الكسندر فولكوف ٧-٥، ٧-٥، وبوريس بيكر، بطل دورة ويمبلدون ثلاث مرات والذي خسر امام الاسباني خوان اغويليرا في نهائي دورة المانيا الغربية الدولية قبل ٨ ايام، على اندريه تشيركاسوف ٦-١، ٦-٢، في ٧٠ دقيقة. وفي الزوجي فاز مايكل ستيتش، واريك يبلين على تشيركاسوف وفلاديمير غابريتشفزه ٦-٤، ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٢.

وتغلبت الولايات المتحدة على اسبانيا ٢-١. في الفردي، فاز الاسباني خوردي اريزي على الاميركي براد غيلبرت المصنف رابع عالميا ٧-٥، ٧-٥، والاميركي جيم كورير على الاسباني سيرغي بروغيرا ٧-٥، ٦-١. وفي الزوجي، فاز الاميركيان كورير، وكن فلاش على الاسبانيين بروغيرا وتوماس كاربونيل ٧-٥، ٦-١.

دورة بولونيا

● بدأت امس دورة بولونيا الايطالية الدولية. وفاز في الدور الاول الفرنسي جيروم بوانتييه على الاميركي جيمي ارياس المصنف سادسا ٧-٥، ٦-٧ (٣-٦)، والاميركي تود ويتسكن على الفنزويلي نيكولاي بيريرا ٦-٣، ٧-٥.

دورة ستراسبور

● في الدور الاول من دورة ستراسبور الفرنسية الدولية فازت الارجنتينية بتينا فولكو على البريطانية مونيك حافر ٧-٥، ٦-٠. والايطالية بربارة رومانو على الاميركية انجيليكا غافالدون ٦-١، ٦-١. والارجنتينية فلورنسيا لابات على الاميركية كامي ماك غريغور ٦-٤، ٦-٣، والاميركية آن غروسمان على الاسوجية ماريا سترانلوند ٦-٣، ٦-٢، ٦-٠.

الملاكمة: لوبيز استعاد ما فوق الريشة

استعاد الاميركي طوني "تايغر" لوبيز لقبه العالمي في الملاكمة لوزن ما فوق الريشة (الاتحاد العالمي للملاكمة) بفوزه على البورتوريكي جون جون مولينا نقاطا في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في رينو (نيفادا).

وبذلك رفع لوبيز رصيده محترفا الى ٣٤ فوزا في مقابل خسارتين، بينما لقي مولينا خسارته الثالثة في مقابل ٣١ فوزا.

وكان لوبيز خسر لقبه امام مولينا في تشرين الاول ١٩٨٩.

نصف النهائي للسلة الاميركية

فاز ديترويت بيستونز على شيكاغو بولز ٨٦-٧٧ في الدور نصف النهائي من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة وتقدمه ١-٠ من اصل ٧ مباريات ممكنة.

شؤون البلد والناس

ذكرى رشيد كرامي

في الذكرى الثالثة للرئيس الراحل رشيد كرامي، تنظم لجنة احياء الذكرى ندوة خاصة تفتتح بكلمة لوزير التربية الحاجي عمر كرامي ويشترك فيها وزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الاعلام والعمل السيد ادمون رزق والدكتور هشام نشابة. ويديرها نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، الرابعة بعد ظهر الخميس ٣١ ايار في قاعة الرابطة الثقافية - طرابلس.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

صعود بورغوس وبيتس وكالياري

في المرحلة الثامنة من الدوري الدانماركي لكرة القدم، فاز سيلكبورغ متصدر اللائحة على فريم ٢-١، وبروندبي الثاني على لينغبي ٢-٠، وارهوس الثالث على فايله ١-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فريم ١- سيلكبورغ ٢
ناستفيد ٠- أب البورغ ٢
بروندبي ٢- لينغبي ٠
ب ١٩٠٣ كوبنهاغن ٢- هيرفولغي ١
ارهوس ١- فايله ٠
فيبورغ ١- اوب اودنسي ٣
ايكاست ٠- ك.ب. كوبنهاغن ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سيلكبورغ ١٣ نقطة من ٨ مباريات (١٦-٦).
٢ - بروندبي ١٢ (١٣-٣).
٣ - ارهوس ١١ (٧-٦).
٤ - فريم ١٠ (١٤-٧).
٥ - ب ١٩٠٣ كوبنهاغن ٩ (١٤-١١).

نروج

في المرحلة الخامسة من الدوري النروجي، فاز فايكينغ على موس ٢-١، ومولدي على ترومسو ١-٠، وكونغسفينغر على ستروممسغودست ٢-١.

وهنا النتائج:

فيلنغن ١- روزنبورغ ١
كونغسفينغر ٢- ستروممسغودست ١
مولدي ١- ترومسو ٠
موس ١- فايكينغ ٢
ستارت ٢- بران ١
فاليرينغن ١- ليلستروم ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فايكينغ ١٠ نقاط من ٥ مباريات (٧-٤).
٢ - مولدي ١٠ (٤-٣).
٣ - كونغسفينغر ١٠ (٥-٦).
٤ - ستارت ٩ (١٣-٨).
٥ - ليلستروم ٩ (٩-٤).

اسبانيا

ضمن فريقا بورغوس وريال بتيس الاندلسي صعودهما الى دوري الدرجة الاسبانية الاولى بعدما احتلا المركزين الاول والثاني في دوري الدرجة الثانية.

بتيس الذي هبط الموسم الماضي الى الدرجة الثانية تعادل على ارضه وساباديل ١-١، في حين خسر بورغوس الذي بقي في الدرجة الثانية ١٠ سنين، أما سلمنقة ٠-٢ في سلمنقة.

اما فريقا الدرجة الاولى ملقة وتينيريف فيلعبان في دورة تصفية مع فريقي الدرجة الثانية اسبانيول برشلونة وديبورتيفو كورونا لمعرفة من يبقى في درجته او يصعد او يهبط.

ايطاليا

صعد فريق كالياري الى دوري الدرجة الاولى الايطالية، للمرة الاولى منذ سبع سنوات، بعد تعادله خارج ارضه وبيزا ٢-٢ قبل انتهاء بطولة الدرجة الثانية بمرحلتين.

وكان فريقا تورينو وبيزا صعدا الى الدرجة الاولى ايضا.

قبرص

احرز ابويل نيقوسيا بطولة الدوري القبرصي لموسم ١٩٨٩-١٩٩٠، اذ جمع من المباريات الـ٣٦ التي لعبها ٤١ نقطة بفارق ٥ نقاط عن اومونيا نيقوسيا الثاني و١٠ نقاط عن بول ليماسول الثالث.

البانيا

احرز دينامو تيرانا للمرة الـ١٥، وهو رقم قياسي، بطولة الدوري الالباني على رغم خسارته ٠-٢ امام بارتيزاني في المرحلة الاخيرة من الدوري.

٦،٢ ملايين دولار لانتقال دي كانيو الى جوفنتوس

انضم جناح نادي لازيو باولو دي كانيو الى نادي جوفنتوس حامل كأس ايطاليا وكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم هذا الموسم في مقابل ٧،٥ مليار لير (٦،٢ ملايين دولار).

واوضح بيان للازيو ان الناديين ودي كانيو توصلوا الى اتفاق على قيمة الصفقة اول من امس.

وكان جوفنتوس اشترى مهاجم فيورنتينا روبرتو باجيو الاسبوع الماضي بـ١٣ مليون دولار، وكذلك الالماني الغربي توماس هاسلر بـ٨،٠ ملايين دولار وتوصل الى اتفاق مع المدافع البرازيلي خوليو سيزار في مقابل ٢،٥ مليون دولار، اضافة الى انه أنفق ١٢ مليون دولار اخرى ثمنا لاربعة لاعبين علما انه لا يزال يبحث عن لاعب اجنبي ثالث للموسم المقبل.

دو مول من بورتو الى كولونيا

قال المدافع البلجيكي الدولي ستيفان دو مول عقب المباراة الاخيرة مع فريق اف.سي بورتو في الدوري البرتغالي لكرة القدم، انه سيوقع عقدا لمدة ثلاث سنوات مع نادي اف.سي كولونيا الالماني الغربي.

واضاف ان زوجته لم تتأقلم في المدينة البرتغالية، مشيرا الى ان عليه ان يقبل عرض كولونيا لانه يقدم عائلته على اي اعتبار آخر.

واشار دو مول، الذي خاض ٣٢ مباراة دولية مع المنتخب البلجيكي، الى انه قد يوقع اواخر هذا الاسبوع عندما يزور مديرو كولونيا البرتغال لانهاء الصفقة، الا انه لم يكشف قيمتها.

وكان دو مول (٢٤ عاما) الذي انتقل من اندرليخت البلجيكي الى بولونيا الايطالي قبل سنتين فالى بورتو العام الماضي، سجل ١١ اصابة لفريق بورتو بطل الدوري هذا الموسم كلها من ضربات جزاء "بنالتي".

عنف في كوناكري اوقع قتيلين

افاد شهود عيان ان شخصين قتلا احدهما امرأة واصيب اخرون في اعمال عنف بين هواة لكرة القدم في احد ملاعب العاصمة الغينية كوناكري.

واوضحوا ان اشتباكا وقع في مدرجات الملعب بين انصار فريقين بعدما لكم متفرج لاعبا.

فوز رومانيا على مصر ١-٠

في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت مساء امس في بوخارست في اطار الاستعداد للادوار النهائية من كأس العالم، فازت رومانيا على مصر ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها روديون كاماتارو في الدقيقة ١٩.

وشهد المباراة ٣٥ الف متفرج.

الاستعداد لنهائيات كأس العالم

إنكلترا - الأوروغواي، اسرائيل - الارجنتين

تقام اليوم مباراتان دوليتان وديتان في كرة القدم استعدادا لنهائيات كأس العالم في ايطاليا.

انكلترا - الاوروغواي

تسعى انكلترا، التي لم تخسر في مبارياتها الـ١٧ الاخيرة، الى ان يبقى سجلها نظيفا عندما تستضيف في مباراتها الـ١٨ الاوروغواي على ملعب ويمبلي في لندن. ويأمل المدير الفني للفريق الانكليزي بوبي روبسون ان يلقى لاعبوه الحماية الكافية من الحكم بسبب الخشونة التي يتسم بها طابع اللعب للفريق الاوروغواياني، الذي خسر الجمعة الماضي امام ايرلندا الشمالية ٠-١ بعد لقاء سادته الاخطاء والخشونة المتعمدة.

وقال روبسون: "لم نواجه اي مشكلة من قبل مع الاوروغواي، ولكن في استطاعة رجل واحد ان يسيطر على اللعبة. اذا طرد الحكم لاعبا في اول اشارة الى الوحشية، فهذا كل ما يحتاج اليه ليفعله". واضاف: "سيكون جيدا ان يشاهد جمهور كبير المباراة شرط ان نعطيه نتيجة جيدة ايضا. ما نريده هو ان نقدم عرضا قويا لنشكر للانصار دعمهم لنا. لقد عملنا كثيرا في السنتين الاخيرتين".

واذا فاز فريق روبسون، يبقى امامه الفوز على تونس في تونس في حزيران ليعادل الرقم الانكليزي وهو ١٩ مباراة من دون خسارة. وتعتبر هذه المباراة الفرصة الحقيقية الاخيرة لروبسون لتقويم فوائد التغييرات في تكتيكه، بعد الخيبة في تجربة الجناح جونا بارنز في مركز قلب الهجوم في المباراة مع الدانمارك الاسبوع الماضي.

ووعد المدير الفني بخوض اللعبة بتشكيلة قوية وهذا يعني عودة بريان روبسون ونيل وب الى خط الوسط الثاني للمرة الاولى منذ ايلول الماضي لاصابته في وتر العرقوب في المباراة مع اسوج في تصفيات كأس العالم، والاول بعد قيادته مانشستر يونايتد الى احراز كأس الاتحاد الانكليزي.

اما الاوروغواي، فيقودها كابتنها انزو فرنشيسكولي والمهاجم روبن سوزا وهي تلعب بخمسة سواعد للدفاع.

اسرائيل - الارجنتين

في تل ابيب، تلتقي اسرائيل والارجنتين التي فازت عليها ٣-٢ قبل نهائيات كأس العالم ١٩٨٦. وهي آخر مباراة استعدادية للارجنتين قبل نهائيات كأس العالم.

وينتظر ان تخوض اسرائيل اللعبة بالتشكيلة نفسها التي فازت ٣-٢ الاسبوع الماضي على الاتحاد السوفياتي الذي يلعب مع الارجنتين في المجموعة الثانية في كأس العالم.

● فاز منتخب الولايات المتحدة على فريق بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في نطاق استعداد الفائز لنهائيات كأس العالم.

واقيمت المباراة في نيوهافن - كونيكتيكت (الولايات المتحدة) وشهدها ٣٠٦٤٤ متفرجا وسجل اصابتها بيتر فيرميس في الدقيقة ٤٦.

● فاز منتخب الاتحاد السوفياتي على فريق هانوفر الالماني الغربي من الدرجة الثانية ٤-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة ودية تدخل في اطار استعداد الفريق السوفياتي لنهائيات كأس العالم. وسجل الاصابات اوليغ بروتاسوف (٢) وايغان باريمتشوك واحد لاعبي الفريق الالماني خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٣٤ و٦٦ و٧٣ و٨٥.

وكان المنتخب السوفياتي فاز الجمعة الماضي على اف.سي شالكه الالماني الغربي من الدرجة الثانية ايضا ٧-٠.

● فاز منتخب الكاميرون على فريق بودوكنوست تيتوغراد اليوغوسلافي ٥-١ (الشوط الاول ٤-٠) في مباراة ودية تدخل في اطار المعسكر التدريبي للكاميرون في يوغوسلافيا استعدادا لنهائيات كأس العالم.

سجل اصابات الكاميرون اومام بييك (٢) واميل مبوه وكانابييك وبول لويس مفيدي، واصابة بودوكنوست تاتار.

اعلان المنتخب الانكليزي الى نهائيات كأس العالم

اختار بوبي روبسون المدير الفني للمنتخب الانكليزي لكرة القدم ٢٢ لاعبا لنهائيات كأس العالم التي تبدأ الشهر المقبل في ايطاليا.

وهنا لائحة اللاعبين كما اعلنها امس:

- حراس المرمى: بيتر شيلتون (دربي كاونتي)، كريس وودز (غلاسغو رينجرز)، ديفيد سيمان (ارسنال).

- المدافعون: غاري ستيفنس، تيري بوتشر (غلاسغو رينجرز)، بول باركر (كوينز بارك رينجرز)، دس ووكر، ستيوارت بيرس (نوتنغهام فورست)، مارك رايت (دربي كاونتي)، طوني دوريغو (تشلسي).

- سواعد الدفاع: كريس وادل (مرسيليا، فرنسا)، تريفور ستيفن (غلاسغو رينجرز)، ستيف هودج (نوتنغهام فورست)، نيل وب، بريان روبسون (مانشستر يونايتد)، بول غاسكوين (توتنهام هوتسبر)، ستيف ماكماهون (ليفربول).

- المهاجمون: جون بارنز، بيتر بيردسلي (ليفربول)، غاري لينيكر (توتنهام هوتسبر)، ستيف بول (ولفرهامبتون وندرز)، ديفيد بلات (استون فيلا).

المنتخب البرازيلي وصل الى ايطاليا

وصل المنتخب البرازيلي لكرة القدم الى روما قادما من مدريد ليبدأ استعداده لنهائيات كأس العالم.

وقال المدير الفني للفريق سيباستيان لازاروني ان لاعبيه يتمتعون بروح عالية وبالثقة التي يحتاجون اليها للفوز. واضاف: "معنوياتنا عالية نحن سعداء لكوننا هنا. ولنا ثقة كبيرة بامكاناتنا".

وسئل عن توقعات الصحافيين الايطاليين ان تحرز ايطاليا الكأس وان تحل البرازيل ثالثة، فاجاب ان المركز الثالث ليس مخيبا لكن البرازيل تنوي ان تفوز.

ورفض لازاروني ان يسمي نجوما من لاعبيه الـ٢٢ قد يتألقون، مشيرا الى ان الفريق الوطني سيكون هو النجم.

وقد توجه الفريق البرازيلي الى مدينة غوبيو.

بدر الدين بطل مضرب التعاضد

احرز حسين بدر الدين بطولة الفردي للرجال في دورة نادي التعاضد لكرة المضرب.

وهنا النتائج النهائية التي سجلت امس:

فاز في الدور نصف النهائي للزوجي للرجال حسين بدر الدين وكاي يونغ على نخلة عبودي ويوسف بلوط ٦-٢، ٦-٣.

وفاز في نهائي الفردي للرجال حسين بدر الدين على كاي يونغ ٦-٢، ٦-٣.

وفي نهائي الزوجي للرجال حسين بدر الدين وكاي يونغ على ميشال معوض وزياد سميرة ٦-٤، ٦-٤.

ووزعت جوائز وكؤوس على الفائزين.

دورة الربيع في الجامعة الاميركية

في الاسبوع الثالث ما قبل الاخير من دورة الربيع السنوية التي تنظمها دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية في بيروت، سجلت في عطلة الاسبوع النتائج الآتية:

● كرة القدم:

فاز النجوم بيروت على شباب النجمة ١-٠ سجلها حسان حيدر.

وتعادل منتخب الجامعة الاميركية "ب" وشباب الانصار ٢-٢. سجل للاميركية بلال يموت ومحمد بسمة، ولشباب الانصار عماد حمدان وطارق عجينة.

وتعادل الاهلي عاليه والجامعة العربية ١-١. سجل للاهلي اهل الصايغ وللعربية حسان فارس من ضربة جزاء "بنالتي".

وتعادل منتخب الجامعة الاميركية "أ" والنجوم بيروت ١-١. سجل للاميركية زياد سكر وللنجوم بلال ادريس.

قاد المباريات الحكام سبع فلاح وزهير المصري وحسني قبيسي.

● كرة السلة:

- انسات: فازت الجامعة الاميركية على كلية بيروت الجامعية (٨١-٥٩).

- رجال: فازت كلية بيروت الجامعية على جامعة بيروت العربية ١١٥-٨٧.

● الكرة الطائرة:

- انسات: جرت دورة ثلاثية اشتركت فيها الجامعة الاميركية وكلية بيروت الجامعية والجامعة العربية. ففازت الاميركية على العربية ٢-٠ (١٥-٣، ١٥-١٢)، وبيروت الجامعية على العربية ٢-٠ (١٥-١٠، ١٥-٧)، والاميركية على بيروت الجامعية ٢-١ (١٣-١٥، ١٥-٥، ١٥-٤).

- رجال: فازت الجامعة العربية على كلية بيروت الجامعية ٢-١ (١٣-١٥، ١٧-١٥، ١٥-١٢).

وتستكمل المباريات الخميس ٢٤ ايار الساعة ٥ بعد الظهر في الصالة المقفلة.

● كرة اليد:

فازت الجامعة الاميركية على الجامعة اللبنانية ٣٨-٢٨.

وفازت الجامعة العربية على المشعل بدنايل بالتغيب.

● الفول كونتاكت:

الوزن الثقيل فاز هشام حمزة (اميركية) على سليم حسن (بيروت الجامعية) بالانسحاب.

● الوزن الخفيف: فاز نبيل حنا (اميركية) على انور الفري بيروت الجامعية نقاطا.

بطولة الغولف للنادي اللبناني

اقام نادي الغولف اللبناني بطولة النادي في الغولف بعد تأخير عشرين يوما بسبب مشاركة النادي في بطولة الدول العربية التي جرت في الاسكندرية.

وشارك ببطولة النادي ٣٢ لاعبا توزعوا على فئتين "أ" و"ب" تباروا على ١٨ حفرة وكانت النتائج كالآتي:

● الفئة "أ": ١ - بلال غندور ٦٨ نقطة، ٢ - حبيب سعد ٦٨، ٣ - ميشال حرب ٧٠.

● الفئة "ب": ١ - عصام حركة ٦٨ نقطة، ٢ - جعفر بحسون ٦٨، ٣ - مصطفى قماطي ٦٨.

وشهدت البطولة منافسة شديدة بين اللاعبين اذ سجل معظم الفائزين ٥ نتائج متشابهة ٦٨ نقطة وتعتبر هذه مفارقة نادرة في المباريات وقد اعتمدت طريقة لتوزيع المراتب الاولى لمصلحة الذي سجل افضل نتيجة في الحفر التسع الاخيرة.

اشرفت على المباريات لجنة مؤلفة من السادة: غابي دازوزا وحسيب بولس وانيس سنو.

وتقام الاحد المقبل بطولة النادي السنوية على ١٨ حفرة ولكن باربعة مضارب بدل كل المضارب التي هي عادة من حق اللاعب في المباريات والبالغة ١٣ مضربا.

سلة غسان بكري عطلة الاسبوع الثالث

في عطلة الاسبوع الثالث لدورة غسان بكري الـ١١ في كرة السلة، التي تقام على ملاعب الانترناشونال كولدج في المنارة، فاز كبار ليسيه عبد القادر على الاهلية ٥٤-٣١ (الشوط الاول ٢٦-١٤)، وصغار الاي.سي على الايليت ٦٠-١١ (٣١-٢)، ووسط المعمدانية على العاملية ٥٢-٣٦ (٢٣-١٥).

قاد المباريات الحكام بسام الصانع واحمد حريري ومصطفى غزاوي ووليد عثمان وعبدالله ياسين، رافي سراريان وجانبارك فرشوخ.

وهنا برنامج اليوم: الساعة ٢،٣٠ صغار الايليت - الكوليج بروتستان، ٣،٣٠ وسط الكرمل - الكوليج بروتستان، ٤،٤٠ كبار الليسيه عبد القادر - البطريركية، ٥،٣٠ وسط الاي.سي - المقاصد، ٦،١٥ انسات الكوليج بروتستان - الكرمل.

"الغران بري" لالعاب القوى

سيطرة أميركية في سان باولو





البرتغالي ماريو سيلفا فائزا في سباق الـ١٥٠٠ متر (رويتر تيليفوتو)

سيطر الاميركيون على معظم مسابقات دورة سان باولو البرازيلية الدولية لالعاب القوى، وهي اولى دورات "الغران بري" لهذا الموسم، بقيادة داني هاريس الذي فاز في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلا ٤٨،١٣ ثانية، وهو افضل رقم في العالم لهذه السنة.

وحقق الكوبيون، الذين وصلوا قبل بدء الدورة بساعة، انتصارين، لكن نجمهم خافيير سوتومايور حامل الرقم القياسي العالمي في الوثب العالي، حل ثانيا في هذه المسابقة مسجلا ٢،٣٠ مترين بفارق ٣ سنتيمترات عن الفائز الاميركي هوليس كونواي. اما مواطنته آن كويروت العداءة الرقم واحد في العالم في سباق الـ٤٠٠، فحلت خامسة مسجلة ٥١،٨٢ ثانية.

وهتف ١٧ الف برازيلي لمواطنهم البطل الاولمبي خواكيم كروز الذي فاز في سباق الـ٨٠٠ متر.

كذلك سيطر الاميركيون على سباقات السبرنت الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر للرجال والسيدات.

وسجل السوفياتي اوليغ بروتسينكو في الوثبة الثلاثية ١٧،٥٨ مترا، وهو افضل رقم في العالم هذه السنة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ - مارك ويذرسبون (الولايات المتحدة) ١٠،٤٤ ثوان.
٢ - تشيدي ايموه (نيجيريا) ١٠،٥٢
٣ - دارون كاونسل (الولايات المتحدة) ١٠،٥٥

● ٢٠٠ متر:
١ - فلويد هيرد (الولايات المتحدة) ٢٠،٥١ ثانية.
٢ - روبسون كايتانو دا سيلفا (البرازيل) ٢٠،٧١
٣ - هنري توماس (الولايات المتحدة) ٢٠،٩٨.

● ٤٠٠ متر:
١ - روبرتو هرنانديز (كوبا) ٤٥،٤٤ ثانية.
٢ - جيرالدو مارانهاو (البرازيل) ٤٦،٥٨
٣ - سيرجيو ماتياس فنريس (البرازيل) ٤٦،٦١

● ٨٠٠ متر:
١ - خواكيم كروز (البرازيل) ١،٤٦،٣٢ دقيقة.
٢ - اوكي كلارك (الولايات المتحدة) ١،٤٦،٩٤
٣ - خوسيه لويس باربوسا (البرازيل) ١،٤٧،٢٩

● ١٥٠٠ متر:
١ - ماريو سيلفا (البرتغال) ٣،٤٢،٧٣ دقائق.
٢ - كيب تشيريوت (كينيا) ٣،٤٢،٩٩
٣ - برانكو زوركو (يوغوسلافيا) ٣،٤٣،١٣

● ٥٠٠٠ متر:
١ - ابرهيم بوطيب (المغرب) ١٣،٤٧،٤٥ دقيقة.
٢ - سيدني ماري (الولايات المتحدة) ١٣،٤٩،٣٥
٣ - انطونيو سيليو (الارجنتين) ١٣،٥٠،٧٠

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - داني هاريس (الولايات المتحدة) ٤٨،١٣ ثانية.
٢ - كيفن يونغ (الولايات المتحدة) ٤٩،٢٣
٣ - ريجي ديفيس (الولايات المتحدة) ٤٩،٦٤.

● ١١٠ امتار حواجز:
١ - خوليتو سانتوس بونفيم (البرازيل) ١٤،٤٠ ثانية.
٢ - خوسيه ريكاردو نونيش (البرازيل) ١٤،٧٣
٣ - غونزالو غونزاليس (فنزويلا) ١٤،٧٧

● رمي الكرة الحديد:
١ - رون باكس (الولايات المتحدة) ٢٠،٦٢ مترا.
٢ - ارت ماكدرموت (الولايات المتحدة) ١٩،٦٣
٣ - زلاتان سارسيفيتش (يوغوسلافيا) ١٨،٩١

● الوثب العالي:
١ - هوليس كونواي (الولايات المتحدة) ٢،٣٣ متران.
٢ - جيروم كارتر (الولايات المتحدة) وخافيير سوتومايور (كوبا) ٢،٣٠

● الوثبة الثلاثية:
١ - اوليغ بروتسينكو (الاتحاد السوفياتي) ١٧،٥٨ مترا.
٢ - نيكولاي موسيينكو (الاتحاد السوفياتي) ١٧،٠٧
٣ - لازارو بيتانكورت (كوبا) ١٦،٩٤

السيدات

● ١٠٠ متر:
١ - دانيت يونغ (الولايات المتحدة) ١١،٥٤ ثانية.
٢ - كليده امارال (البرازيل) ١١،٦٦
٣ - انا ماريا كوماشي (الارجنتين) ١١،٨٠

● ٤٠٠ متر:
١ - روشيل ستيفنس (الولايات المتحدة) ٥١،٠١ ثانية.
٢ - ماريا مانيوليا فيغيريدو (البرازيل) ٥١،١١
٣ - جيليان ريتشاردسون (كندا) ٥١،٥٠

● ٨٠٠ متر:
١ - ثريا فييرا تيليش (البرازيل) ٢،٠٥،٢٠ دقيقتان.
٢ - سيليا ريجينا سانتوس (البرازيل) ٢،٠٩،١٠
٣ - ماريا خوسيه دوس سانتوس (البرازيل) ٢،٠٩،٣٥

● ٣٠٠٠ متر:
١ - البرتينا دياز (البرتغال) ٩،٠٨،٨٩ دقائق.
٢ - يوليا نيغورا (رومانيا) ٩،١٠،٢٤
٣ - كارمن دو اوليفييرا سوزا (البرازيل) ٩،١٠،٤٨

● ٢٠٠ متر:
١ - دانيت يونغ (الولايات المتحدة) ٢٣،٠٢ ثانية.
٢ - روشيل ستيفنس (الولايات المتحدة) ٢٣،١٨
٣ - انجيلا وليامس (الولايات المتحدة) ٢٣،٦٤

● ١٠٠ متر حواجز:
١ - لافونا مارتن (الولايات المتحدة) ١٣،١٢ ثانية.
٢ - اوداليس ادامز (كوبا) ١٣،٤٣
٣ - جاكي مورفي (الولايات المتحدة) ١٣،٥٢

● رمي الرمح:
١ - ايسل لوبيز (كوبا) ٦٥،٤٨ مترا.
٢ - شوشا مالوفيش (المجر) ٦٥،٤٨
٣ - كاتالين هارتاي (المجر) ٦٢،٠٨

● الوثب الطويل:
١ - اينيسا كرافيتس (الاتحاد السوفياتي) ٧،١٠ امتار.
٢ - لاريسا بيريجنايا (الاتحاد السوفياتي) ٧،١٠
٣ - بولاندا تشن (الاتحاد السوفياتي) ٦،٩٧

الملك فهد لحل الأزمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اجماعي لها على مستوى القمة".

اللجنة الثلاثية

والى الاهتمام بالتحضيرات لقمة بغداد، اهتمت القيادات اللبنانية باجتماعات اللجنة الثلاثية العربية على مستوى وزراء الخارجية التي انتهت امس في الرياض الى بيان مقتضب نقلته "وكالة الصحافة الفرنسية" وفيه "ان الوزراء اتفقوا على برنامج الاتصالات التي سيقومون بها واعدوا خطة اللجنة للمرحلة المقبلة من اجل توفير مزيد من الدعم السياسي والمادي على الصعيدين العربي والدولي لمواصلة مسيرة السلام في لبنان ومساعدة الشعب اللبناني على الخروج من ازمته".

واضاف البيان ان الوزراء "بحثوا في ما استجد على الساحة اللبنانية وخارجها منذ اجتماعهم الاخير الشهر الماضي في مدينة الرباط"، مشيرا الى ان اعضاء اللجنة رفعوا تقريرا الى اركان اللجنة الثلاثية العليا وانهم بحثوا من جهة اخرى في الوضع العربي عشية اجتماع وزراء الخارجية العرب في بغداد.

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل قوله بعد اجتماعه ونظيريه المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي والجزائري السيد سيد احمد غزالي ان اللجنة ستجري اتصالات على المستويين العربي والدولي بهدف العمل على تأييد الحكومة اللبنانية ومؤازرتها لتقوم بواجباتها حيال بسط سلطة الدولة على كل التراب اللبناني. وذكر ان العاهل السعودي الملك فهد اكد في الاجتماع الاخير لمجلس الوزراء السعودي الاخير اهمية وقف القتال في كل لبنان بعدما ثبت ان الحوار هو وسيلة التوصل الى نتائج. وعن حضور رئيس الجمهورية الياس الهراوي قمة بغداد قال سعود الفيصل ان الدول العربية عموما ودول اللجنة الثلاثية خصوصا مع وحدة الصف العربي، معربا عن الامل في ان يرتكز العمل العربي المشترك على كل دولة عربية وليس على مجموعة محددة.

ونسبت "وكالة الانباء السعودية" الى الملك فهد قوله في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء السعودي ان بلاده لا تستطيع وحدها ان تحل الازمة اللبنانية ولا يمكنها ذلك "الا بمساعدة من اشقائها العرب وتجاوب من القيادات اللبنانية" وان السعودية "لن تتوانى لحظة عن السعي الدائم لانقاذ لبنان من محنته على كل صعيد". واعلن ان اللجنة الثلاثية تواصل جهودها لمعالجة الازمة اللبنانية.

الهراوي - الحسيني - الحص

وموضوع القمة العربية كان مساء امس مدار بحث بين الرئيس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس الحص في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، الى مواضيع اخرى تتعلق بنتائج اجتماع اللجنة الثلاثية العربية على مستوى وزراء الخارجية في الرياض واجتماع وزراء الخارجية العرب اليوم في بغداد.

واوضح الرئيس الحسيني ان اللقاء يندرج "في اطار التشاور المستمر في سبيل معالجة الاوضاع الراهنة واتخاذ المواقف الملائمة في هذا الظرف المصيري بالذات".

وعن الدعوة التي تلقاها لبنان لحضور القمة واعتذاره عن عدم حضور اجتماع وزراء الخارجية العرب، قال: "كما قلت ونكرر اننا طالبنا بالاعداد منذ اللحظة الاولى لعقد اية قمة بحيث تضمن نجاح اعمالها لان عقد القمة ليس هو الهدف بل نتائجها هي الهدف وبالتالي فان اي اظهار لاي خلاف عربي - عربي انما هو اعتداء صارخ على لبنان في هذه المرحلة التي يجتازها من خلال مسيرة الوفاق الوطني ومسيرة الانقاذ التي ترعاها اللجنة الثلاثية العربية العليا. وهذه اللجنة تحتاج الى استمرار الدعم، فقمة الدار البيضاء هي التي عينت هذه اللجنة، وقمة الدار البيضاء هي التي رسمت خطواتها ونحن نؤكد وجوب التقيد بمضمون الدار البيضاء".

وعلم ان الرؤساء الثلاثة بحثوا في اجتماعهم ايضا في قضية التعيينات الادارية والامنية التي هي موضع تباين بين القيادات السياسية، فضلا عن الاوضاع الداخلية وسبل التعاطي معها بما ينسجم مع طبيعة المرحلة.

وتردد ان توافقا تم على موضوع مجلس القضاء الاعلى ورئاسته، ولم يعرف ما اذا كان حسم موضوع المديرية العامة للامن العام الذي يتجاذبه موقفان الاول يدعو الى اسنادها الى ماروني واخر يدعو الى اسنادها الى شيعي.

قمة روحية لتكريس الهدنة

وشهد الوضع في المنطقة الشرقية امس يوما اخر من الهدوء في ظل الهدنة التي تبين ان السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي هو الذي نجح في ايجادها في لقائه الاخير وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ثم لقائه لاحقا موفدا للرئيس العماد ميشال عون.

ويبدو ان البطريركية المارونية، تحاول ان تكرس الهدنة بموقف روحي جامع تأمل في ان تتخذه قمة روحية تعقد العاشرة قبل ظهر الجمعة وهي وجهت امس دعوات الى الرؤساء الروحيين للطوائف المسيحية لحضورها في بكركي، والبحث في الاوضاع في لبنان عموما وفي الشرقية خصوصا.

فتح المعابر

وطرأ امس تطور بارز على الوضع في المنطقة الشرقية، اذ اعلنت قيادة الجيش في اليرزة فتح كل المعابر، واصدرت مديرية التوجيه في هذه القيادة البيان الآتي:

"اولا - يعاد فتح كل الطرق امام حركة العبور اعتبارا من نهار الثلثاء ١٩٩٠/٥/٢٢ بين الخامسة صباحا والسابعة مساء.

ثانيا - اما بالنسبة الى طريق المتحف - البربير فيسمح بالعبور عليها بين الخامسة صباحا والثامنة مساء".

واوضحت مصادر قريبة من العماد عون ان فتح المعابر لا يقتصر على المعابر المحددة انما يتعداها الى كل المعابر. واشارت الى ان العماد عون كان واضحا في هذا المجال عندما قال غير مرة ان لا مشكلة من جهة الجيش في فتح كل المعابر لتلاقي اللبنانيين "وكل المعابر من جهتنا مفتوحة". واضافت ان فتح المعابر الاخرى في الشرقية يجب الا تعترضه اي اعمال تهدد امن المارة وبالتالي فان هذه الخطوة تشمل جميع المعابر من دون استثناء فلا يكون احدها امنا واخر معرضا لرصاص القنص. ولاحظت ان الاهم في الخطوة هو "التزام وقف النار التزاما تاما".

وعاد امس الى لبنان العميد الركن فؤاد عون اتيا من بغداد بعدما اجتمع موفدا من العماد عون مع المسؤولين العراقيين. واطلع مساء العماد عون على نتائج اتصالاته.

المر يوضح خبر لقائه وموفدين لعون

في اطار السعي الى انهاء الازمة القائمة تردد في الاوساط السياسية امس ان عددا من السياسيين يجري اتصالات مع الرئيس العماد ميشال عون في مقدمهم الوزير السابق المهندس ميشال المر الذي قيل ان موفدين لعون اتصلوا به.

وابلغ المهندس المر الى "النهار" ما يأتي:

"الحقيقة ان موفدين للعماد عون حضروا الى بتغرين لدرس امكان ايجاد حلول سلمية للازمة القائمة فكان لي الطرح الاتي:

اولا - ان يسلم العماد عون الى الرئيس الهراوي قصر بعبدا ويعترف بشرعيته.

ثانيا - ان يسلم العماد عون مقر قيادة الجيش في اليرزة الى العماد لحود ويعترف بقيادته بما يؤدي الى اعادة توحيد المؤسسة العسكرية.

ثالثا - ان تترك مناقشة موضوع اتفاق الطائف للمؤسسات الدستورية المعنية.

فاذا سلم العماد عون بهذه البنود الثلاثة فاني مستعد لاستقبال رسول موفد رسميا منه للدخول في حوار على هذا الاساس. وان هذه النقاط التي طرحتها هي مسلمات ومطلب لبناني وعربي ودولي. لذلك لا اظن انها تستوجب ضوءا اخضر لا من مراجع في الداخل ولا من مراجع اقليمية.

لذلك رأيت من واجبي توضيح الموضوع".

المبعوث العراقي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

صغيرة في ذاتها لكنها بحكم طبيعتها يمكن ان تعوق نجاح القمة او تحد من نجاحها. وبتحقيق هذا تكون القمة مهيأة للاتفاق على تصور وقرارات تكون في مستوى الخطر الذي تواجهه الامة العربية وتخرج متضامنة موحدة الجهد والتصور".

وحذر الاسد من انه "اذا لم تتحقق للقمة شروط نجاحها كما يريد العرب جميعا، فستضيف الى سلبيات الواقع العربي سلبيات جديدة ليست في مصلحة اي عربي. وان سوريا تأمل مخلصة ان يتبصر الجميع بالامر وان لا تطغى الامور الصغيرة على الامور الكبيرة وان تعطى الاولوية والاهمية لمستقبل الامة المهدد". وقال: "لا بد من التوضيح انه بمعزل عن موضوع القمة المقترحة، فان سوريا ستقف بكل قوتها الى جانب العراق واي بلد عربي يتعرض للعدوان الاسرائيلي".

ومعلوم ان سوريا كانت اعلنت رفضها الاشتراك في قمة بغداد وطالبت بعقد اجتماع لمجلس وزراء الخارجية العرب في تونس للاتفاق سلفا على تحديد مكان للقمة وموعدها وجدول اعمالها.

وجاء ايفاد علي، الذي يعتبر ارفع مسؤول عراقي يزور دمشق منذ اكثر من ثماني سنوات. بعد محاولة فلسطينية تمثلت في ارسال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مستشاره السياسي السيد هاني الحسن الى العاصمة السورية حيث التقى الاحد وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع. وفي مقابلة مع "وكالة الصحافة الفرنسية"، وصف الحسن اللقاء الذي استغرق اكثر من ساعتين وتناول "العلاقات الثنائية والتطورات الجارية واهمية انعقاد القمة العربية" بانه "اخوي وودي وموضوعي". وقال: "سنبقى على اتصال مستمر من اجل متابعة كل التطورات (...) نحن سعداء لان موفدا عراقيا على مستوى عال نأمل ان يصل الى دمشق، الامر الذي سيساعد على تحسين الاجواء العربية والتوصل الى صيغة تفاهم عربي اجماعي حول انعقاد القمة في جو تضامني راسخ".

● في بغداد افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الرئيس صدام حسين استقبل عرفات وبحث معه في التحضيرات الجارية لعقد القمة العربية الطارئة. وتناول البحث ايضا "تصاعد القمع الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ومجزرة العمال الفلسطينيين الاحد" في ريشون ليتسيون قرب تل ابيب. وحضر اللقاء نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز.

ويشار الى ان الوضع في الاراضي المحتلة سيكون مدرجا على جدول اعمال القمة العربية الطارئة المقبلة.

وكان عرفات وصل صباحا الى بغداد قادما من القاهرة والتقى عزيز الذي سلمه دعوة من الرئيس العراقي للمشاركة في القمة. كذلك وصل الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي الاحد الى بغداد حيث سيشارك في الاجتماع التحضيري للقمة العربية الطارئة.

(رويتر، ؤ ص ف)

طهران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العلماء"، وترى ان "البراءة حدثت بسبب وجود المشركين الذين كانوا يمنعون المسلمين من الصلاة وتلاوة القرآن". ويذكر ان منظمة المؤتمر الاسلامي اقرت بناء على طلب من الرياض في اذار ١٩٨٨ نظاما للحصص يتضمن السماح لالف من الحجاج من اصل مليون نسمة من كل دولة اسلامية باداء الفريضة، وذلك بعد المواجهات الدامية في تموز ١٩٨٧ في مكة بين حجاج ايرانيين وقوى الامن اودت بحسب الرياض بـ٤٠٢ قتيل من بينهم ٢٧٥ ايرانيا.

● في طهران انتقد حجة الاسلام خاتمي السعودية "لمنعها الحجاج الايرانيين من اداء مناسك الحج ووضعها العراقيل في هذا المجال".

وقال في تصريح نقلته وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عقب جولة قام بها في عدد من الدول الافريقية والعربية ان ايران "اجرت محادثات مباشرة وغير مباشرة مع النظام السعودي لتمهيد الطريق امام الزوار الايرانيين لاداء مناسك الحج لهذه السنة، لكنها لم تسفر عن نتيجة بسبب تعنت السلطات السعودية".

ووصف النظام السعودي بانه "عديم الارادة ولا يخضع للمنطق ويرضخ لضغوط شتى" قائلا انه "لا يمكن استغلال الحج لخدمة المصالح السياسية الخاصة بحكومة ما، ومن واجب علماء المسلمين الا يسمحوا باستغلال الحج للاغراض السياسية لبعض الحكومات".

(و ص ف، رويتر، ارنا)

كي تنجح السياسة النقدية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اكثر مما حدث حتى تاريخه!

بالطبع ساهم تدهور سعر صرف الليرة في تعزيز اسباب التضخم، وموجة التضخم اضعفت سعر الليرة الى حد اكبر، ونفسية الخوف واليأس من المستقبل واستمرار الدمار والخراب وانهيار المنشآت الحيوية والمساكن والمدارس والمستشفيات كلها عناصر جعلت مستقبل سعر صرف الليرة على كف عفريت والى حد ما رهن ممارسات المضاربين.

وتدخل مصرف لبنان لكبح سعر صرف الليرة وتهدئة موجة التضخم كان امرا ضروريا، لكن وسائل التدخل المتوافرة عن طريق بيع الدولار لم تكن مناسبة لان احتياط الدولار المتوافر بات اقل من السابق، اضف ان هذا الاحتياط محدد ولا يمكن تبديده ما دامت الاجواء السياسية لا توحي بأن ثمة حلولا للوضع اللبناني في المستقبل القريب.

لذا طالبت الحكومة، صاحبة الرأي والمسؤولية في مجال السياسة المالية، مصرف لبنان القيم على السياسة النقدية بالتدخل في السوق لكبح ارتفاع سعر صرف الدولار والعملات الاجنبية. ونعود هنا الى التذكير بأن السياسة النقدية وحدها لا يمكن ان تؤمن استقرار النقد وثبات مستويات الاسعار، ولا بد للسياسة النقدية من ان تتكامل مع سياسة مالية قائمة على قواعد واضحة وان تنفذ برامج السياستين بتوقيت متوازن وضمن نظام اقتصادي تنافسي لا يقبل بهدر الموارد نتيجة اقامة العوائق في وجه انتقال البضائع والافراد سعيا الى العمل والتبادل.

الوسيلة المتاحة لمصرف لبنان هي التحكم بالكتلة النقدية وتقليص امكانات استعمال النقد اللبناني للمضاربة. وهذا ما فعله المصرف وحقق عبره تحسنا في سعر الليرة فاق نسبة ١٠ في المئة في يومين. وهذا التحسن يمكن ان يستمر قائما لفترة قصيرة تمتد اسابيع او شهرا او شهرين، لكن التحسن الفعلي يرتهن بقدرة الحكم على تحقيق اي من النتائج الثلاث الاتية:

- تحسين فاعلية استرداد موارد معينة، منها رسوم الجمارك ورسوم المخابرات الدولية التي اصبحت مرتعا للصوصية السياسية. ورسوم تسجيل المعاملات العقارية، وربما اشتراكات الكهرباء لدى توافرها.

- تنشيط حركة الاقتصاد بحيث تتوافر للمواطنين بضائع وخدمات بمزيد من الوفرة وباسعار ادنى، فتنكسر حدة التضخم المخيف الذي يتآكل مستوى معيشة اللبنانيين حاليا.

- استقطاب مقدار من المعونات العربية على ان تخصص لاغراض انتاجية او تجهيزية او اجتماعية وصحية وغذائية، لا ان تذهب الى نفقات دورية غير مجدية.

ولا شك في ان الحكومة تدرك ان استمرار عجزها عن التحرك واستمرار عجزها عن تأمين شروط معيشية مقبولة في المناطق التي دانت لها بالولاء وطالبتها بالنشاط امر يؤثر على صدقيتها وقدرتها على استقطاب المعونات.

ولا يخفى ان استمرار معدلات العجز السارية على النفقات غير المجدية الحالية ولو لاشهر يؤدي الى نسف كل مساعي السياسة النقدية، ذلك ان من مستوجبات هذه السياسة رفع معدلات الفوائد. ومنها الفوائد على الدين العام، وكلما ارتفع المعدل الوسطي للفائدة ١ في المئة بلغ المعدل الوسطي لارتفاع الفائدة في نهاية هذه السنة على الدين العام لا اقل من ١٥ مليارا، وعندما تكون الحاجة الى امتصاص السيولة تفرض رفع الفائدة ١٠ في المئة، كما قد يحصل، تكون النتيجة ان هنالك فوائد اضافية تبلغ ١٥٠ مليارا. وعليه لا يمكن للحكومة ان تغمض عينيها عن الوقع المستقبلي الاكيد لرفع اسعار الفوائد سعيا الى استيعاب السيولة الفائضة ومنع تدهور سعر صرف الليرة بسرعة.

ان سياسة مصرف لبنان تفيد في كبح التضخم وتحسين سعر صرف الليرة في المدى القصير. ولا يجوز ان نطلب من السياسة النقدية اكثر من ذلك، والبقية لحفظ هذه النتيجة تعود الى السياسة المالية والانمائية التي تنتهج. وحتى تاريخه لم نسمع اي تصور مطمئن من الحكومة التي بات عليها بالتأكيد ان تثبت الحاجة الى استمرارها.

مروان اسكندر

عرفات اعتبره عملاً مدبراً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

٣٥ سائحا بدأ بدوان باطلاق النار من مسدسه في اتجاههم. فاصيبوا بالذعر وهربوا في كل اتجاه. بعضهم لجأ الى المتاجر المجاورة وبعضهم الآخر عاد الى الاوتوبيسات. وبعدما افرغ مسدسه من الرصاص اخرج المعتدي سكينا وبدأ يضرب به عشوائيا وصعد الى اوتوبيس وهاجم من فيه، الى ان تمكن مصور اردني كان مع السياح ويدعى مروان عبدالله البابا من السيطرة عليه بعدما اصيب بجروح في مرفقيه.

وصرحت المسؤولة عن وكالة "كويني" للسفر السيدة ماري كوليت بوش التي كانت تقوم بدور الدليل للسياح، ان الاعتداء استمر "ثلاث او اربع دقائق فقط" قبل تدخل الشرطة وتوقيفها المعتدي الذي كان يهتف "الله اكبر" و"غزة... غزة". واوضحت ان "السياح كانوا ينزلون من الاوتوبيس حين بدأ شاب متوسط القامة باطلاق النار عليهم". واكد احد السياح وهو الطبيب شارل غالا الذي اصيبت زوجته، ان الشرطة التي تدخلت على الفور اعتقلت (المعتدي) "داخل الاوتوبيس".

ونقل الجرحى الى مستشفى البشير في الاشرفية، الذي توجه اليه الملك حسين وولي العهد الاردني الامير حسن. وابدى العاهل الاردني بعدما عاد الجرحى "اسفه العميق" للحادث و"تعاطفه" مع الجرحى و"تأثره لما جرى" قائلا: "ان ما جرى امس (مجزرة ريشون ليتسيون) لا يبرر ما حدث اليوم. ان ما جرى مرتبط على ما يبدو بتصاعد الشعور بالغضب حيال اسرائيل وجرائمها خصوصا الاخيرة". واكد ان "القانون سيأخذ مجراه والمعتدي سيعاقب".

ومع حلول المساء كان لا يزال ٥ اشخاص من الجرحى في المستشفى بينهم المصور الاردني والسيدة ايميه برسون (٥٩ عاما) التي اعتبرت اصابتها خطرة ومن المقرر ان تنقل الى باريس لتجرى لها جراحة لاستئصال الرصاصات التي اصابتها. والجرحى الاخرون هم كريستيان لوجاندر (٤٢ عاما) من باريس ومارسيلين وارو (٥٦ عاما) من بوردو واندريه بيرو (٥٥ عاما) من المنطقة الباريسية. وعاد هؤلاء السيد فرنسوا ليوتار رئيس الحزب الجمهوري الفرنسي الذي يزور الاردن حاليا والسفير الفرنسي في عمان السيد توني بوشار. وصرح ناطق باسم السفارة الفرنسية ان الرئيس فرنسوا ميتران اتصل هاتفيا بالمستشفى واعرب عن "حزنه" لما اصاب المواطنين الفرنسيين.

تظاهرة استنكار

وسار نحو ١٥ الف متظاهر استنكارا لمجزرة ريشون ليتسيون في الشوارع الرئيسية من العاصمة الاردنية رافعين اعلاما فلسطينية ومرددين شعارات معادية لاسرائيل. وجاء المتظاهرون من مختلف المخيمات الفلسطينية في عمان خصوصا مخيمات الوحدات والحسين وشنيللر وتوجهوا الى وسط المدينة والى المكان الذي وقع فيه الاعتداء على السياح الفرنسيين واجبروا التجار على اقفال متاجرهم وهم يهتفون "نعم لمنظمة التحرير الفلسطينية، لا لاسرائيل" و"بالروح بالدم نفديك يا فلسطين" و"ليسقط الصمت العربي".

ولدى وصول المسيرة الى حي الفنادق هاجم مئات منهم فندق "ماريوت" التابع لشركة اميركية وحطموا واجهة محل للزهور فيه واصابوا احد العاملين في الفندق بجرح في ساقه. وانزل المتظاهرون الاعلام العربية التي كانت مرفوعة على مدخل الفندق باستثناء العلم الاردني ورفعوا بدلا منها اعلاما فلسطينية، فيما صادر اخرون فيلما التقطه مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" للحادث.

واقامت الشرطة حواجز لمنع المتظاهرين من الاقتراب من السفارة الاميركية القريبة، واستخدمت الهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع لمنع التقدم. وتفرق المتظاهرون مجموعات صغيرة عادت وتجمعت للتوجه من جديد الى السفارة حيث اصطفت سيارات جيب تحمل رشاشات وفي كل منها ٧ من رجال الامن، الامر الذي اقنع المتظاهرين بالتراجع عن خطتهم. وكانت الشوارع المؤدية الى السفارة مغلقة امام حركة السير وتمركزت فيها عشر سيارات مصفحة ومئات من عناصر شرطة مكافحة الشغب المجهزين بالدروع والخوذ والهراوات.

من جهة اخرى علم من مصادر طبية في مخيم البقعة الذي يبعد مسافة ١٥ كيلومترا شمال عمان، ان ٣٠ شخصا جرحوا برصاص الشرطة في مواجهة بينها وبين متظاهرين داخل المخيم. وافاد احد اطباء مستشفى جامعة عمان ان المستشفى استقبل ٧ من الجرحى العشرين الذين سقطوا في المخيم، وقال ان المواجهة جرت حين منعت الشرطة المتظاهرين من الالتحاق بالمسيرة الكبيرة التي جرت في عمان.

"ضد امن الاردن"

● في بغداد دان رئيس دولة فلسطين في قوة الاعتداء الذي قام به فلسطيني على سياح فرنسيين في عمان ووصفه بأنه "عمل اجرامي غير منطقي. وعمل تخريبي مدبر ضد امن الاردن واستقراره". ورأى ان الهجوم "يهدف الى تشويه سمعة العرب والاضرار بالعلاقات العربية - الاوروبية وتغطية جرائم اسرائيل". وانتقد الولايات المتحدة ودعاها الى ان "تتذكر ان الفلسطينيين بشر ايضا ولهم حقوق مثل غيرهم من الشعوب (...) لولا التأييد الاميركي لاسرائيل لما كانت مثل هذه الجرائم المستمرة لتقع".

(و ص ف، رويتر، ي ب. ا ب)

ليكون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وعادل ودائم في الشرق الاوسط".

وخلص البيان الى "ان اقامة العلاقات الديبلوماسية الكاملة سيتيح لليونان فرصة الاضطلاع بدور افعل لمصلحة السلام في الشرق الاوسط".

● في اثينا، صرح الناطق باسم الحكومة اليونانية السيد بيرون بوليدوراس ان اليونان رفعت ايضا درجة علاقاتها مع منظمة التحرير الى مستوى بعثة دائمة وممثل المنظمة الى مستوى مبعوث دائم.

وتزامن اعتراف الحكومة اليونانية هذا مع الاحداث الدامية في الاراضي المحتلة، التي فجرها قتل اسرائيلي اول من امس ٧ فلسطينيين.

وفي هذا قال بوليدوراس "ان الحكومة اليونانية تبدي قلقها العميق لتدهور الوضع في الاراضي المحتلة وتدين قتل المدنيين الابرياء". واضاف ان الحكومة تدين ايضا احتلال مستوطنين يهود بيت الضيافة التابع للبطريركية الارثوذكسية في القدس.

(ي ب، ا ب)

تركيا: انفجار قنبلة خارج مكتب "العال"

اسطنبول - رويتر - انفجرت امس قنبلة صغيرة خارج مكتب شركة "العال" الاسرائيلية في وسط اسطنبول مما ادى الى تحطيم نوافذه لكن احدا لم يصب.

واوضحت الشرطة ان الانفجار وقع خارج المكتب واحدث دويا قويا وليس له اثر تدميري كبير.

وقالت موظفة في الشركة: "نحن في رعب الان. لقد سمعنا دويا هائلا ولا ندري كيف وضعت القنبلة".

ولم يدع احد مسؤوليته عن الاعتداء.

مقتل ٤ فلسطينيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"تحدي قرارات منع التجول والخروج في مسيرات حاشدة ليل نهار". ورأت في بيان وزعته امس ان المجزرة قربت "ساعة تصعيد المواجهة" وانها "انطلاقة جديدة لتصعيد حرب الاستقلال الوطني". ودعت الى الاضراب الشامل لثلاثة ايام والاضراب عن العمل في اسرائيل لمدة اسبوع والى "المقاطعة التامة لكل دوائر الحكم العسكري والادارة المدنية خلال الاضراب". وطلب البيان من الامم المتحدة والشعوب والحكومات كافة "التدخل فورا من اجل وضع حد للمجازر التي يتعرض لها شعبنا والى تأمين الحماية الدولية له".

وتابعت لليوم الثاني مجموعة الشخصيات التي تمثل المؤسسات الفلسطينية في القدس ومن بينها السيد فيصل الحسيني ونقيب الصحافيين الفلسطينيين السيد رضوان ابو عياش، اضرابا مفتوحا عن الطعام الى ان يستجيب المجتمع الدولي لمطالبها الداعية الى وضع حد "للمجازر التي يتعرض لها الفلسطينيون في الاراضي المحتلة".

في غضون ذلك، تظاهر صباحا عدد من الاسرائيليين عفويا في ريشون ليتسيون، وجرت تظاهرة اخرى لانصار السلام الاسرائيليين في حيفا الذين حملوا مشاعل واعربوا عن تضامنهم مع عشرات العرب والفلسطينيين الذين توجهوا الى اعمالهم على رغم قرار الاضراب.

● في القاهرة صرح رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات في مقابلة مع اذاعة "مونتي كارلو" ان "لصبر الفلسطينيين حدودا" وانه سيطلب من القمة العربية الطارئة في بغداد تبني اجراءات ملموسة وليس مجرد تصريحات. واضاف عرفات قبل ان يغادر القاهرة الى بغداد انه سيسأل القادة العرب ما "اذا كانوا سيكتفون ببيان ادانة" لمجزرة اول من امس.

وقال زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز الذي يزور العاصمة المصرية للمشاركة في اجتماع مجلس الاشتراكية الدولية: "نحن نشعر بالخجل (...) كلنا اسفون. انه رجل مجنون وموقف مجنون (...) قتل الابرياء". واضاف: "سنتخذ كل الاجراءات الضرورية لتقديم الفاعل الى المحكمة وسنبذل كل ما في وسعنا لتهدئة الموقف".

● في بيروت ندد "تجمع علماء فلسطين" بمجزرة ريشون ليتسيون ودعا الى توحيد الصفوف لتحرير الارض.

● في دمشق طالب الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش في مؤتمر صحافي عقده امس باجتماع فوري للمجلس الوطني الفلسطيني بعد مقتل العمال الفلسطينيين الثمانية، "للبدء فورا بالعمل الجاد والتفكير في كل الاساليب التي تضمن استمرار الانتفاضة وتصعيدها وهذا يتطلب اجتماع المجلس الوطني فورا وفي اسرع وقت ممكن".

● في عمان حض رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عبد ربه، في مؤتمر صحافي، مصر على اغلاق السفارة الاسرائيلية في القاهرة احتجاجا على مجزرة ريشون ليتسيون.

● في طهران دان الرئيس الايراني حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني المجزرة ووصفها بانها "كارثة" كفيلة "بتحريك العالم الاسلامي".

ورأى رئيس مجلس القضاء الاعلى الايراني اية الله محمد يزدي ان هذه المجزرة هي "جريمة ضد المسلمين".

● في روما طالب وزير الخارجية الفلسطيني السيد فاروق القدومي بارسال مراقبين دوليين الى الاراضي المحتلة. وقال لدى توقفه في مطار فيوميتشينو: "نحن نطالب بوجود مراقبين من الامم المتحدة في الاراضي المحتلة لانقاذ الشعب الفلسطيني".

ودانت وزارة الخارجية الايطالية "قمع السلطات الاسرائيلية الشديد واطلاق النار اثناء تظاهرات احتجاج عفوية للفلسطينيين" اعقبت مجزرة العمال الفلسطينيين.

● في باريس اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا طلبت من المجموعة الاقتصادية الاوروبية البحث في "امكان مساعدة السكان الفلسطينيين" في الاراضي المحتلة.

واوضح ان وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما طلب من امين سر الدولة لشؤون العمل الانساني الدكتور برنار كوشنير التوجه "متى اصبح ذلك ممكنا" الى الاراضي المحتلة "للبحث في امكان مساعدة السكان الفلسطينيين على الصعيد الانساني".

وعلقت الجمعية الوطنية الفرنسية اعمالها بعد الظهر ١٥ دقيقة "تعبيرا عن تأثر النواب وقلقهم" للاحداث الدامية في الاراضي المحتلة.

● في جنيف ابدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر قلقها الشديد "لمستوى العنف البالغ الخطورة" في الضفة الغربية وقطاع غزة ودعت اسرائيل الى حماية المدنيين.

وطلبت في بيان لها من "سلطات الاحتلال بذل قصارى جهدها لضمان احترام حياة السكان المدنيين وسلامتهم البدنية".

مجلس الامن

● في نيويورك عقد اعضاء مجلس الامن الـ١٥ صباحا جلسة "مشاورات" تسبق اي اجتماع رسمي للمجلس بناء على طلب الدول العربية، اثر موجة العنف التي تجتاح الاراضي المحتلة.

وصرح الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة السيد فرنسوا جولياني ان الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار "دان بشدة" اعمال العنف الاخيرة "ضد مدنيين ابرياء" في اسرائيل والاراضي المحتلة وابدى "قلقه العميق" بعد "هذه الاحداث المفجعة".

● في بغداد كشف عرفات انه سيسعى الى الحصول على تأشيرة دخول فورية الى الولايات المتحدة ليحضر اجتماعا لمجلس الامن مقررا اليوم في شأن الاحداث في الاراضي المحتلة. ورأى ان المجلس يجب ان يجتمع في جنيف اذا رفضت واشنطن منحه تأشيرة دخول. واضاف انه يعتزم ان يطلب من المجلس توفير حماية دولية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة وفرض عقوبات على اسرائيل.

وقال انه يطلب من الرئيس الاميركي جورج بوش "الا يخذل قضية حقوق الانسان هذه المرة والا يحمي جرائم اسرائيل" والا تستخدم الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) كما فعلت ست مرات قبلا.

واشنطن

● في واشنطن وصفت الولايات المتحدة جريمة ريشون ليتسيون بانها "حادث مفزع ومأسوي" وابدت انزعاجها عن كثرة عدد القتلى والجرحى الذين سقطوا برصاص الجيش الاسرائيلي.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر: "نحن منزعجون لعدد القتلى والجرحى الذين سقطوا بأيدي الجيش الاسرائيلي. لقد دعونا حكومة اسرائيل مرارا الى ممارسة ضبط النفس في هذه المواقف تجنبا لسقوط قتلى وجرحى عدة مثلما حدث (اول من) امس".

وشدد على ان غياب عملية ممكنة للسلام في الشرق الاوسط يزيد خطر اثارة مثل هذه الاحداث اعمال العنف.

ولاحظ باوتشر انه "عندما تقع احداث مفزعة جدا ومأسوية جدا كهذه (...) نرى في ذلك علامة اخرى على ضرورة وجود عملية للسلام وضرورة ايمان الناس بعملية السلام".

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

رومانيا: إيليسكو

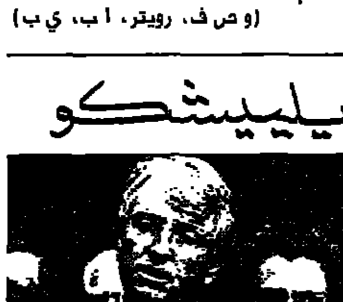
- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

٥٠٦ اعضاء في البرلمان بمجلسيه.

وابدى المراقبون الدوليون الذين قدموا الى رومانيا للاشراف على الانتخابات بعض التحفظات والانتقادات، لكنهم لم يتحدثوا عن عمليات تزوير كما ادعى عدد من مرشحي المعارضة.

وجاء هؤلاء المراقبون الذين يبلغ عددهم نحو ٦٠٠ مراقب من الولايات المتحدة واوروبا خصوصا. ويتوقف على حكمهم جزئيا قبول رومانيا بين الديموقراطيات الغربية وحصولها على مساعدة اقتصادية.

والانتقادات الاشد قسوة هي تلك التي اصدرها الاتحاد الديموقراطي الاوروبي الذي يضم نوابا هم في الغالب اعضاء في احزاب اليمين. ولاحظ هذا الوفد ان انتخابات تجرى في مثل هذه الظروف يجب ان تلغى. واعتبر رئيس الوفد النمسوي السيد اندرياس كول ان عدم وجود مكاتب كافية للاقتراع هو امر غير نظامي، اضافة الى تصويت اشخاص غير مسجلين. ولاحظ احد المراقبين ان "المخالفات كانت اكثر خلال الحملة عنها في يوم الاقتراع".





رئيس فريق المراقبين الاميركيين الستة في الانتخابات الرومانية السيد غاري كاروثرز حاكم ولاية نيو مكسيكو يدلي بملاحظاته امام الصحافيين امس (رويتر تيليفوتو)

وسمحت الديموقراطية الدولية التي كان لها ثمانية مراقبين على الحكومة الرومانية تأليف لجنة لتقدير "شرعية" الانتخابات.

وكانت احزاب المعارضة نددت مرارا خلال الحملة بـ"مناخ العنف والارهاب". وهدد الحزب الوطني الليبرالي والحزب الوطني الفلاحي والاشتراكيون الديموقراطيون بمقاطعتها.

اقرار مشروع دستور دولة الوحدة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ظهر اليوم.

وعلم انه سيؤلف اليوم ايضا مجلس لرئاسة الجمهورية الموحدة للفترة الانتقالية. يضم خمسة اعضاء ينتخبون في اجتماع مشترك لهيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في الجنوب والمجلس الاستشاري في الشمال. ويؤدي مجلس الرئاسة الجديد اليمين الدستورية امام هذا الاجتماع قبل مباشرة مهماته. وينتخب مجلس الرئاسة للفترة الانتقالية من بين اعضائه الخمسة رئيسا لمجلس الرئاسة ونائبا له. وصالح هو المرشح الوحيد لمنصب الرئيس. على ان يكون الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي السيد علي سالم البيض نائبا للرئيس.

وتقرر تأليف مجلس النواب للجمهورية اليمنية في الفترة الانتقالية من اعضاء مجلس الشورى (البرلمان اليمني الشمالي) ومجلس الشعب (البرلمان اليمني الجنوبي) الحاليين كافة، الى ٣١ عضوا يعينهم مجلس الرئاسة.

وسيحل مجلسا وزراء اليمنين فور اعلان الوحدة. ويؤلف مجلس الرئاسة فور انتخابه اول حكومة موحدة ويتوقع ان يكلف رئيس اليمن الجنوبية حيدر ابو بكر العطاس تأليف الحكومة الجديدة. وستكون صنعاء العاصمة السياسية وعدن العاصمة الاقتصادية.

ويعتبر اعلان الجمهورية اليمنية خاتمة لعملية اطلقت في ٣٠ تشرين الثاني الماضي في عدن خلال قمة بين البلدين. وعقد المسؤولون في البلدين منذاك خمسة اجتماعات لتحديد مؤسسات الوحدة. وقدم موعد اعلان الوحدة ستة اشهر بعدما كان مقررا في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٠.

تظاهرات ابتهاج

● في عدن اطلق المواطنون العنان لفرحهم بعد الاعلان رسميا ان الجمهورية اليمنية الموحدة ستعلن ظهر اليوم.

وافاد مراسلون ان شوارع عدن زينت بلافتات حملت شعارات تحيي ولادة الدولة الجديدة، وحرمت السلطات على ازالة كل "النجوم الحمر" التي كانت تزين الشوارع الرئيسية في العاصمة تخلية عن الماركسية بعد سنوات عدة.

وازيلت اخيرا التماثيل النصفية لكارل ماركس وفريديريك انغلز ولينين من امام معهد العلوم الاجتماعية المتخصص بتأهيل كوادر الحزب الحاكم.

وبات علم الجمهورية اليمنية يرفرف الان في عدن بالوانه الثلاثة الاحمر والابيض والاسود.

(وصف، اشا)

قيادات دانت المجزرة

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

السيد حسين الموسوي في تصريح لوكالة "رويتر" ان قتل فلسطينيين في اسرائيل "سيحمل مضاعفات سلبية" على مصير الرهائن الغربية والجنود الاسرائيليين الاسرى في لبنان. وتوقع استمرار المجازر الاسرائيلية "بسبب هجرة اليهود واعتبر ان "تخلي المسلمين والعرب عن الحرب المقدسة ضد الصهاينة هو الذي يشجعهم".

واعرب "تجمع العلماء المسلمين" عن ثقته بأن "هذه المذابح لن تفت في عضد اهلنا في الارض المحتلة ولن تثنيهم عن الصمود والمقاومة".

واهابت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" بالعرب وكل المسلمين "ان يكونوا يدا واحدة ضد العدوان وان يكف اللاهثون وراء حلول استسلامية امام عدو لا يعرف الا الحديد والنار".

واصدرت قيادات حركة "امل" في بيروت والجنوب والبقاع بيانات دانت فيها المجزرة واعتبرتها "حلقة في المخطط الذي تنفذه الحركة الصهيونية مقدمة للوصول الى حلمها في ايجاد ارض بلا شعب لشعب بلا ارض".

وقالت "هيئة كوادر - امل" (المقاومة المؤمنة) ان "المجازر الاخيرة التي ارتكبت عمدا، وليس كما يقال على يد مجنون، هي رسالة دم لرافضي الحلول الاستسلامية كما هي نتيجة طبيعية للهجرة اليهودية الى فلسطين وللتفكك العربي والاسلامي وزحف اكثر الانظمة الى كمب ديفيد".

ودان الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين المجزرة الاسرائيلية وتوجه الى عمال فلسطين وشعبها ومنظماته النقابية "باحر مشاعر التضامن في تصديهم البطولي للقمع والارهاب الاسرائيلي" ودعا الى "تطوير حملات الدعم والتضامن مع الانتفاضة الفلسطينية المجيدة".

بيانات وتظاهرات فلسطينية

وكانت المجزرة موضع استنكار الفصائل والمنظمات الفلسطينية في بيروت. وقالت قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ان المجزرة تهدف الى "طرد شعبنا عن ارضه وتوطين مئات الالاف من المهاجرين اليهود بهدف اخماد الانتفاضة المجيدة في ارضنا المحتلة واقامة اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل". واكدت "ان هذه المجازر والجرائم لن تزيد شعبنا وانتفاضتنا الباسلة الا اصرارا وتصميما على طرد المحتلين وكسر قيدهم الحديد". وطالبت "الامين العام للامم المتحدة وكل المؤسسات الانسانية والدولية ولجنة حقوق الانسان بالعمل على وقف المجازر وحماية جماهير شعبنا".

ودعت "جبهة التحرير الفلسطينية - قيادة لبنان" "كل جماهيرنا الفلسطينية في الوطن المحتل وخارجه الى التكامل الحقيقي في المواجهة والتزام نداء القيادة الموحدة وتصعيد العمل العسكري".

وعقد في مخيم مار الياس اجتماع مشترك لـ"الاحزاب والقوى الوطنية واللبنانية" وفصائل الثورة الفلسطينية، وأيد المجتمعون الاضراب العام الذي دعا اليه رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ودعوا الى مسيرة شعبية لبنانية - فلسطينية غدا تضامنا مع الانتفاضة تنطلق من امام جامعة بيروت العربية في اتجاه مقر الامم المتحدة في بئر حسن ثم الى المقبرة الجماعية لشهداء مجزرة صبرا وشاتيلا.

عم امس الحزن والاستياء المخيمات الفلسطينية في بيروت ونظمت الفصائل الفلسطينية واهالي مخيمي شاتيلا وصبرا مسيرة تشييع رمزية تخليدا لضحايا المجزرة، طافت شوارع المخيمين واختتمت بمهرجان امام مقبرة الشهداء تحدث فيه "ابو محمد" خرماوي باسم اهالي المخيم وعدنان معروف باسم الاتحادات الشعبية وفهد سليمان باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ودانوا جميعا المجزرة وطالبوا الشعوب العربية بالتحرك لنجدة الانتفاضة.

وفي محيط مخيم برج البراجنة انطلقت صباحا تظاهرة شعبية بدعوة من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" شاركت فيها المنظمات والاتحادات النقابية الفلسطينية وممثلون للاحزاب اللبنانية و"المقاومة الاسلامية" ورددت خلالها شعارات منددة بالمجزرة وداعية الى دعم الانتفاضة. وانتهت المسيرة الى مقبرة الشهداء في المخيم حيث القى "مشهور" كلمة لجنة مسجد فلسطين وتحدث "ابو عدنان" باسم "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" فدانا المجزرة وحذرا من مخاطر المخططات الاسرائيلية.

صيدا

في صيدا ("النهار") سادت اجواء الحزن والاستنكار مخيمي عين الحلوة والمية ومية وانطلقت تظاهرات شاركت فيها "اللجان الشعبية والنقابية" والمنظمات النسائية والطالبية. ورفعت لافتات تندد بالجريمة وتدعو الى الرد عليها عبر وحدة الشعب وتصعيد الكفاح المسلح. وردد المتظاهرون هتافات حيت "شهداءنا الابرار".

وصرحت امينة سر "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في لبنان "الانسة آمنة جبريل" ان شعبنا في الداخل وفي اماكن الشتات لن يركع. وردنا على جريمة البرابرة سيكون بتوجيه ضربات عسكرية وفي الصميم وفي كل مكان يصل اليه ثوارنا".

واعلن السيد ابو يوسف العدوي باسم "اللجان الشعبية والنقابية": "ان التحرك في مخيمات صيدا والجنوب لن يتوقف عند هذا الحد وان مسيرة حاشدة ستنطلق اليوم الثلثاء الى صيدا بمشاركة قيادات لبنانية وفلسطينية وان الاضراب في المخيمات سيستمر ثلاثة ايام".

وبدعوة من "الجماعات الاسلامية" في منطقة صيدا اقيمت بعد الظهر صلاة الغائب على ارواح الشهداء. وكذلك صلاة جماعية في الهواء الطلق في مخيم عين الحلوة شارك فيها قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين والعلماء ماهر حمود وسيد بركة وغازي حنينة ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان الدكتور علي الشيخ عمار. والقى الشيخ الزين كلمة ندد فيها بالجريمة وقال: "لن نتوجه الى العرب الذين سيجتمعون في بغداد ولا الى الشعوب الغربية والامم المتحدة وانما الى الشعوب العربية والاسلامية في كل مكان، ندعوها الى ان تستيقظ من نومها العميق وان تصحو من غفلتها التي طال امدها وان تدرك ان لا خلاص ولا نجاة الا بالجهاد واجتماع المسلمين. ونقول لشعب فلسطين: لست وحدك في جهادك. نحن معك بقلوبنا وسواعدنا من خلال "المقاومة الاسلامية (...)".

وعقد في مقر "الجماعة الاسلامية" في صيدا اجتماع حضره علماء الدين في صيدا والمخيمات ومسؤولو "الجماعة الاسلامية"، واصدروا بيانا شددوا فيه على "اهمية الاعداد لاكبر مواجهة جهادية مقدسة ضد هؤلاء الاعداء في كل مواقعهم وساحاتهم وفي كل نقاط ضعفهم وقوتهم كي نكون جديرين بحمل هوية الاسلام (...) وهذا يتطلب منا مزيدا من التضحيات حتى نتمكن من الوصول الى العدو اليهودي وكسر حواجز الخوف المنتشرة حول فلسطين (...)".

وقالت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في الجنوب "ان الجريمة جاءت فيما تلعب الحكومة الاسرائيلية على الحبال الكاذبة وان اساءة هائلة لحقت بالكرامة البشرية (...)". ورأت "ان العدو الصهيوني يعيش ايامه الاخيرة قوة احتلال وهو يدرك ذلك من خلال تعاظم الانتفاضة وتعمق قوة المبادرة الفلسطينية وتأثيرها".

وطالبت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" كل الفصائل الفلسطينية الوطنية بـ"العمل معا لرد هجمة الاستسلام وتعزيز الكفاح المسلح ودعم الانتفاضة طريقا وحيدا لتحرير فلسطين عبر التلاحم السوري الفلسطيني - اللبناني الوطني (...)".

وصرح المسؤول السياسي لحركة "فتح" في لبنان السيد زيد وهبه "ان المجزرة ليست الاولى ولن تكون الاخيرة. والجزارون اميركيون واسرائيليون يشهرون ادوات القتل في وجه اطفالنا وعمالنا ونسائنا، ويبشرون بمزيد من المجازر ويستقدمون مئات الالوف والملايين من شذاذ الافاق لارتكاب مزيد من المجازر والطرد والاستيطان (...)".

ودان "التنظيم الشعبي الناصري" "الجريمة البربرية"، ودعا مجلس الامن الى الانعقاد فورا واتخاذ التدابير الفورية الحازمة ضد اسرائيل. وحض العرب على اتخاذ مواقف جادة ومسؤولة والاتفاق على مكان انعقاد القمة العربية "لان المؤامرة اكبر من الوقوف عند هذه التفاصيل وهي تستهدف الجميع ولا خيار امامنا الا خيار التضامن العربي الكفيل باتخاذ القرارات والاجراءات التي تكون في مستوى الرد على هذه المؤامرة واستهدافاتها".

ورأى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين "ان اسرائيل ليست وحدها المسؤولة عن هذه المجازر التي ترتكب كل يوم في الاراضي المحتلة وانما شركاؤها في مجلس الامن وفي مقدمهم الولايات المتحدة الاميركية (...)".

واعتبرت "الجماعة الاسلامية" في صيدا "ان المجزرة البشعة تحمل في طياتها تنفيذ الحلقة الجديدة من المشروع الصهيوني المتمثل في ارتكاب المجازر تمهيدا لتهجير اكبر عدد من الفلسطينيين خطوة ضرورية لاستيعاب المهاجرين اليهود السوفيات (...)".

وحيا عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود "المجاهدين داخل الارض المحتلة" وقال "ان اي سلم او تعايش مع العدو الصهيوني امر مستحيل (...)".

صور

وفي صور ("النهار") اضربت المخيمات الفلسطينية المجاورة للمدينة استنكارا للمجزرة بدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية و"اللجان الشعبية" وحركة "فتح - المجلس الثوري"، وتوقفت الدراسة في المدارس التابعة لوكالة "الاونروا" في مخيمات الرشيدية والبص والبرج الشمالي والقاسمية وجل البحر. كذلك توقف العمل في المؤسسات والمتاجر والاسواق، وسارت تظاهرات شعبية في المخيمات ردد فيها المشاركون هتافات معادية لاسرائيل وداعية الى دعم الانتفاضة.

وصدرت سلسلة بيانات لـ"اللجان الشعبية" في مخيمات صور و"حركة فتح - المجلس الثوري" دانت المجزرة ودعت الى الانتقام وطالبت بـ"تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية".

ودعت "اللجان الشعبية" في المخيمات الى اعتصام في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في استراحة صور لـ"التعبير عن ادانة المجزرة والتضامن مع الانتفاضة".

بعلبك

وفي بعلبك ("النهار") اثارت المجزرة موجة عارمة من الاستنكار والسخط في الاوساط السياسية والحزبية والاجتماعية خصوصا في مخيم الجليل الفلسطيني، فاقفلت مدارس "الاونروا" وعقدت فصائل المقاومة اجتماعا استثنائيا صدر في نهايته بيان دعا الى دعم الانتفاضة.

كذلك عقدت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" اجتماعا في مقر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي واصدرت بيانا جاء فيه "ان المجزرة هي تعبير عن همجية العدو ووحشيته". ودعت الى "الوقوف صفا واحدا الى جانب ثورة الحجارة ودعمها من اجل تصعيد عملها وتطويره. لان سياسة الاستسلام والانحراف يجب ان تعي خطورة الهجمة الاسرائيلية - الاميركية (...)".

ودانت "هيئة العمل الشعبي" في بعلبك "المجزرة البشعة التي هي في اطار سلسلة الممارسات الاسرائيلية الاجرامية ضد شعبنا".

ووزعت قيادة اقليم البقاع في حركة "امل" بيانا قالت فيه "ان المجزرة اظهرت اسرائيل على حقيقتها وهمجيتها ففي مجزرتها هذه صبغت وجه الانسانية بسواد فكرها ونهجها ضد شعب آمن اغتصبت ارضه ويسفك دمه يوميا".

ودعت التعبئة الاعلامية في "حزب الله" الى مهرجان اليوم الثلثاء استنكارا للمجزرة ودعما للانتفاضة.

عكار

وفي عكار ("النهار") شهد مخيم نهر البارد اضرابا عاما اقفلت فيه معظم المتاجر والمدارس ابوابها. وعقدت "اللجنة الشعبية" في المخيم اجتماعا دانت في ختامه "الاعمال البربرية الاسرائيلية ضد ابنائنا في الارض المحتلة". ووجهت اللجنة تحية الى "ابطال الحجارة في فلسطين"، داعية "العالم اجمع الى الوقوف في وجه المجازر البشعة التي تنفذها اسرائيل ضد ابناء الشعب الفلسطيني المسالم في الارض المحتلة".

ورفعت الاعلام السود حدادا على ضحايا المجزرة عند مداخل المخيم. وانطلقت الثالثة بعد الظهر مسيرة جماهيرية غاضبة شارك فيها الالاف من ابناء المخيم يتقدمهم ممثلو الفصائل الفلسطينية وجابت الشارع الرئيسي وردد المتظاهرون هتافات نددت بالاحتلال الاسرائيلي وطالبت بمعاقبة القتلة المجرمين ورحيل الجنود الاسرائيليين عن الارض المحتلة.

● دعا "حزب الله" و"التعبئة التربوية" فيه و"هيئة علماء جبل عامل" الى المشاركة في المسيرة التي ستنطلق الثالثة بعد ظهر اليوم من امام مسجد الامام الرضا في بئر العبد تنديدا بالمجزرة.

● دعا المكتب التربوي المركزي في حركة "امل" الى مهرجان خطابي، الرابعة بعد ظهر اليوم في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية.



الطالع من الجنا

الشوف ـ ....:

طلع الورد، "بارعا" في مدرسة الضوء واللون. دفاتره مشعة ملونة جذابة. احمر واصفر وابيض ومطرطش يضوع. واشراق وشذا يملأ الاعين والحنايا. كيفما التفت. في المداخل وعلى الشرفات والاحواض والجنائن. جماهير براعم وزهرات زاحفة واحدة واحدة توشوش النسائم وتتمايل ولا تتعب.

ناصيف ناصيف









● ورد، ورد، ممتلىء وشبعان على قواعده. (ن ن)

أن ينتمي جسدك إلى الصحراء والرحاب

(الى الاديب الدكتور عبد العزيز المقالح)

دراستنا للانسان العربي، معاصرا كان ام غير معاصر، لا بد ان تمر عبر اعتبار الجنس احد المقومات المهمة، ان لم يكن اهمها، تحديدا وفهما لهذا الانسان وقضيته.

فالعربي، حين كان يمارس الجنس في بداوته وصحرائه متحدا: عبر المرأة، بالارض والفضاء الرحب في تلك الفلاة الشاسعة، كان يؤكد عبر تلك العملية الجنسية فعل انتسابه وعضويته الى هذا الكون هو ايضا، وفعل استمراره الحي فيه والفاعل الى جانب تأكيده استقراره الغذائي والامني في مضارب الجزيرة العربية وحضرها.

ولهذا كنا نراه، اذا ما تعرض لغزوة ما فاقتلعته من مراعيه ومضاربه، او سبته نساءه، وحيدا، عاريا امام الفراغ الكوني الهائل وتحدياته القاتلة!

هذا العربي ذاته وجد فيما بعد في مشروع الرسول العربي ودعوته الاسلامية مدى حيويا لمشروعه الشخصي في تأكيد حضوره، لا الفردي وحسب، بل في انتمائه القومي ـ الانساني الفعّال ايضا، فانخرط في الدفاع عن مشروعية تلك الدعوة لا حبا للمكتسبات الماورائية التي علّلته بها وحسب، بل دفاعا عن مشروعية وجوده هو ايضا وكونية انتمائه الانساني. وهكذا كنا نجد مرة اخرى ان وجوده الذاتي وكرامته الشخصية جزء لا يتجزأ من وجود عشيرته وكرامتها ولازمة الوجود معها، فكلما تباهى بذاته امتد تباهيه ليطول عشيرته ايضا، او ان حقرت احداهما فالاهانة كانت تطول الاثنين معا. ولنا في تاريخ الحروب وغزوات العرب قديما امثلة حية.

هذا التلاحم العضوي بينهما يمر هنا ايضا عبر التقنيات الجنسية الانسالية التي كانت، ولا تزال توفرها له عشيرته عبر نسائها، وان عملية انتمائه وعضويته في هذا الكون تمر عبر انتمائه وعضويته الاولية في العشيرة اصلا. وهكذا كان النظر الى الزواج بأجنبيات وكأنه خارج القانون تنهى عنه السلطات بكل اتجاهاتها وبتبريراتها المختلفة. كما نجد ذلك في التوراة ـ سفرتثنية الاشتراع، الفصل الخامس والعشرين الرقم ٥: "اذا اقام اخوان معا، ثم مات احدهما وليس له عقب، فلا تصر زوجة الميت لرجل اجنبي". او كما جاء في سفر القضاة الفصل الحادي والعشرين الرقم (١): "الا يزوج رجل منا ابنته لبنيامين". او في سفر نحميا الفصل الثالث عشر (٢٧): "فنسكت لكم عن فعل هذا الشر العظيم كله والتعدي على الهنا بتزوج النساء الاجنبيات؟". أو في سفر يشوع بن سيراخ الفصل العاشر (١٠): "فقام عزرا الكاهن وقال لهم انكم قد تعديتم واتخذتم نساء غريبات لتزيدوا في اثم اسرائيل". وغيرها من الشواهد في التوراة. اما المسيحية فنجدها ايضا متشددة في منع الزواج ليس فقط بغير المسيحيين بل بالمسيحيين المتهمين بانهم مبتدعون، وجاء في القانون ٧٢ من قوانين المجمع الخامس السادس المنعقد سنة ٦٩٢ م انه: "لا يجوز لرجل ارثوذكسي ان يتزوج امرأة مبتدعة ولا لامرأة ارثوذكسية ان تتزوج رجلا مبتدعا. فاذا اتفق حدوث شيء من هذا نطلب من المتزوجين اعتبار زيجتهم باطلة". كما جاء ايضا في القانون الرقم (٣١) من قوانين مجمع اللاذقية ما ينص على انه: "لا يجوز عقد زيجات مع المبتدعين ولا مصاهرتهم باعطائهم ابناءنا وبناتنا ويجوز ان نأخذ منهم اذا وعدوا بان يصيروا مسيحيين!".

والاسلام لم يختلف عما سبقته اليه الاديان الاخرى بمواقفها في الموضوع. فالناس بحسب الشريعة الاسلامية اثنان اما مؤمن واما مشرك بالله، وتاليا حرّم زواج فئة منهم بالفئة الثانية. كما جاء في سورة البقرة: "الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرّم ذلك على المؤمنين". او قوله تعالى في السورة ذاتها: "ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم..." (٢٢١).

وزواج "اجنبيات" بات ينظر اليه وكانه اعتداء على السلطة الابوية الرعوية للعشيرة، فجاء الحق لابن العم في الاحتفاظ بابنة عمه زوجة له حتى وان كانت تزف في هودج عرسها الى القريب، كتكريس لهذا المفهوم الديموغرافي الاساسي. اما البدل الذي كان على العربي ـ ولا يزال ـ واجب تقديمه مقابل تلك الضمانات الجنسية الحيوية، فكان بدلا عضويا ايضا في الدفاع عن استمرارية تلك العشيرة والذود عن حياضها، وتأمين ذريتها وتواصلها التاريخي والجغرافي في المدى الاستراتيجي للكلمة.

هذا التبادل العضوي الحي في التقنيات بين الفرد وعشيرته كان ولا يزال عنصرا هاما في تحديد المفاهيم والقوانين التي تحكم سلوكية كل منهما وعلاقته بالآخر. ومن هنا كانت "الصعلكة" وكأنها، من ضمن مفاهيم مجتمعنا العربي القبلي حكم ما قبل الاعدام ـ ولننظر هنا الى وسع افق الديموقراطية العشائرية ان صح التعبير ـ على من تنبذه عشيرته وتفرده "افراد البعير الاجرب"! واضعة اياه وحيدا منفردا امام عدميته وضآلته في رحاب الصحراء ولا سلطة ابوية "رعوية" تحميه او ترعاه، تاركة تنفيذ الاعدام للقدر غير ملطخة يدها به ولا معنية بالثار له! ولنا في ادبنا العربي، وسائر الفنون لوحات حية ترسم تفاصيل هذه العلاقة بكل جوانبها الانسانية بينهما. بدءا من توحدهما ـ الفرد والعشيرة ـ في السراء والضراء حتى الانفصال والاغتراب. ولا فرق ان كان هذا الاغتراب خارجيا ام لا.

ان اقتلاع الانسان العربي، من ارضه وقومه، اضافة الى تهديم بنيته الاقتصادية، وكانت في البدء مراعي وواحات واليوم صارت مدنا كالقدس وبيروت، هو ايضا اقتلاع جنسي آخر للانسان العربي من عمق المرأة ايضا! بكل ما يعني اقتلاعه منها من بتر لعملية تواصله الحيوي بها وانساله منها، تماما كما تعني عملية اقتطاعه او تهجيره من ارضه بترا لعملية تواصله الانساني الحضاري! وهكذا انكبابه على المرأة "مثنى وثلاث ورباع" تأكيد لحيوية العلاقة ليس فقط في الاطار الشخصي بل في الاطار القومي الحضاري ايضا. ومن هنا ان عملية مقاومته ـ بكل اشكال تلك المقاومة ـ لتهجيره، او اقتلاعه من جذوره ـ او "تغريبه" عن ذاته وارضه عملية ليست مشروعة وحسب بل بديهيا تتصل عميقا ومباشرة "بالانا الذاتية" و"انا الجماعة"، وعملية تأكيد حضورها وهويتها الذاتية والقومية والانسانية ايضا. تلك "الانا" تمتد غرائزيتها المتشعبة لتتشابك مع غريزة "حب البقاء" حيث يأخذ الجنس هنا شكلا من انصع اشكالها التعبيرية!

وهكذا نجد مرة اخرى في المرأة الجائزة الكبرى للمنتصر الذي يؤكد ويحقق مشروعه على الارض واستمراره فوقها عبر فوزه بنساء العشيرة المهزومة اللواتي يقعن في سهمه فيحقق انتصاره "الذكوري" عليهن ايضا وعلى ارض الواقع مرة أخرى في عملية خلق تغييرات حسية مادية جديدة، وواقع بنيوي سكاني جديد يلغي فعليا تلك المعادلة المنسوفة اصلا. وهذا ما تفعله احيانا المصاهرات السياسية سلميا. فان شرف العشيرة العسكري بات مرتبطا اشد الارتباط "بعرضها" ـ بالمعنى الجنسي للكلمة ـ الذي يلخص مجمل المخاطر الفعلية المحدقة بوجودها على كل المستويات، ان على مستوى "الانا الذاتية" او "انا الجماعة" وما قد يصيبهما من تشتت واضمحلال. وهكذا تنخرط الذات مرة اخرى في الدفاع عن مشروع الجماعة، دفاعا في النهاية عن مشروع "الانا الذاتية"، وحب البقاء عندها وما قد تؤمنه لها "الانا الجماعة" في هذا الاطار ايضا حتى على جبهة خط الدفاع الجنسي. ولنا في التاريخ العربي شواهد ايضا على دور النساء في المعارك المصيرية، واثارتهن لحماسة المقاتلين فتأتي اصواتهن وكأنها الموسيقى التصويرية، او الخلفية معبرة عما يجري على الارض من تحولات مادية خطيرة وتاريخية في حياة الجماعة بأسرها.

تلك العشيرة على ضيقها كانت تتسع للنساء وآبائهن وآباء ازواجهن وابنائهن وابنائهم او اخوانهن واخوانهم وبني اخوانهن واخواتهن الخ. فلم يمر ببال احد منهم ان تتستر المرأة آنذاك وتحتجب عن اهل عشيرتها كما ورد تحليل ذلك في الآية ٣١ من سورة النور: "وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن... وليضربن بخمورهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن او آباء بعولتهن أو ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن...".

كانت تقتصر العشيرة اصلا على هذا العدد او يزيد، وكانت النساء يتزين بالخلاخل وتبدو صدورهن ونوائبهن كما جاء في اسباب النزول للسيوطي. وبعد المعارك في الجزيرة، وخارجها كان لا بد للمنتصر في تلك المعارك من ان يميز ذاته وممتلكاته عن الاخرين المهزومين وممتلكاتهم. وكان لا بد تاليا، له ولسواه، ان يميز بين نساء عشيرته وبين من "يقع" عليهن من النساء الاخريات، فبدأت هندسة منزله تتبدل من مضرب بسيط الى سوار يمتد حول منزله اتقاء لنظرات "الغرباء" والمتطفلين الذين "لا يجدون نكاحا" ولا يستعففون! وبدأ الخصيان والغلمان بحراسة منازل النساء وبدأ الحجاب يميزهن "كأملاك خاصة" امتدادا الى املاك العشيرة وعرضها تمييزا لها عن املاك المهزومين المهتوكة كاعراضهم وليس من حق المهزومين التمتع بممتلكات المنتصرين بل العكس صحيح. وكأني به يقول في ذلك العهد: ان ما لي هو لي وحدي محرم على الاخرين، ويفصله ـ يحجبه ـ عنهم انتمائي الى طبقة المنتصرين وجماعتهم هذا الحجاب الذي جاء كتعبير حسي. اما ما هو لك فهو لي، ولك، وللعامة أيضا، وعدم وضع نساء المهزومين حجابا ـ حسيا ـ ما هو الا تعبير عملي في ظروف الدولة العربية انذاك عن عدم "تحريمهن" لعدم انتمائهن الى طبقة المنتصرين وجماعتهم! وفقدان هذا الانتماء ـ الذي كان يتم باعلان الشهادة والعمل بموجباتها ـ لا يجعل للمهزوم "حرية" فيصبح تاليا "معرضا"، على اعتبار ان النساء غير المحجبات "معروضات" في الاسواق لمن يؤتي اجورهن، على النقيض من نساء ذلك العصر "المحجبات" اللواتي بحجابهن كن يقلن "انني حرم فلان" وفي ذلك شرف عظيم بانتمائهن الى طبقة المنتصرين وكان حجابهن تشرفا وتعظما في ظل ذلك التمازج السكاني الغريب الذي شهدته الامبراطورية العربية تلك الوقت.

وهكذا نجد احيانا كثيرة ان الانسان في سعيه لتأكيد ذاته "واناه" الذاتية او الجماعية ولتأكيد حقوقه وممتلكاته مع الاخرين قد يجنح وفي اكثر الاحيان، عن سوء نية، ، وفي بعض الاحيان عن غير قصد ـ كما هي الحال هنا ـ الى طمس الذات او حقوق الاخرين عبر طمسه لحقوقهم وممتلكاتهم!

ونجد الى جانب هذا احيانا كثيرة ان الانسان بوعي تام وادراك كلي قد يتنازل طوعا عن ذاته وحقوقه وممتلكاته، جزئيا او كليا، في سبيل "الانا الجماعة" كما كان يفعل القديسون والصوفيون في الماضي. وبالمنظار ذاته يمكننا ان نفسر كل مظاهر الرفض لمحاولات الالغاء التي واجهتها شعوبنا ضد تتريكها من قبل السلطة العثمانية، او ضد اعتبارها كما في الجزائر ارضا فرنسية خارج البحار مرورا بنضال الشعب الفلسطيني في تأكيد هويته ضد تهويد ارضه وصولا الى عمليات الشهداء المقاومين الانتحارية ضد غزوات الاخرين الهادفة لالغاء وجودهم او الانتقاص منه فيتنازلون كليا وطوعيا عن "الانا الذاتية" في سبيل احتفاظهم وصيانتهم "انا الجماعة" يعلنون اتحادهم بها والغاءهم حدودهم الذاتية وممتلكاتهم حتى البيولوجية في سبيلها. وفي هذا ولا ريب جانب جنسي غير قليل، عبر عملية البتر للتواصل البيولوجي الحي ووحدته بالارض الام وتجييره لحساب تواصل "انا الجماعة". وفي هذا ولا شك وصول الى النشوة ـ الاورغازم الى اتحاد لم يعرفه غير الصوفيين من قبل عند اتحادهم بالله وقولهم: "ليس في الجبة الا الله!"، وصولا الى ظاهرة التحجب الاخيرة التي تتلخص كلها في مقولة اساسية واحدة همها اليومي ان تعلن انتماءها الى جماعتها واتحادها بها. هذه الظاهرة تستوجب الوقوف عندها والتأمل كاحدى محاولات الاستنفار الاحتياطي في اعلان الانتماء الى جماعتها بعد فشل مشروعات عدة لهذه الجماعة في تأكيد ذاتها.

والرفض السطحي التي تطرحه به هذه الظاهرة احيانا قد يفهم منه، وعند بعض الراديكاليين خاصة، وكأنه رفض لكامل الهوية والانتماء ولحضورها اصلا. وهو تاليا رفض ليس فقط غير واقعي او منطقي، بل ينتج منه استطرادا تهديد للآخر في وجوده وهويته. والامر غير منطقي ولا واقعي، الى كونه يتناقض تناقضا اساسيا مع اول مبادىء الدعوة الاسلامية ونظرتها!

ان التحديات الكبرى دون انساننا العربي اليوم في تثبيت انتمائه الى العصر وهويته القومية الحضارية الفاعلة والرائدة في مختلف المجالات، كما تشاء حركة الواقع في التاريخ، بدءا من التعبئة في التحديث للمواجهة في اطار معركة العصر الكبرى، تجعل من ظاهرة التحجب على صدق مضمونها وبراعة تعبيرها عن انتمائها التاريخي، ذات فعلية محدودة في عملية البناء المتواصلة التي تنتظر بتحدياتها شعوب العالم العربي والاسلامي بل كل شعوب الارض على شتى انظمتها، وتصبح هذه الظاهرة تاليا اكثر من مجرد لفت انتباه، كما يحلو للبعض تصويرها. بل انه تعبير رومنسي واصرار وحنين الى طفولة الامبراطورية العربية والانتماء الى طبقة المنتصرين فيها آنذاك وباب من ابواب رفض الواقع المشروعة!

هذا التراث العربي الكبير ابدا اكبر من ان يلغى، وحده قادر على ان يرذل كل ما يلوثه، كما المحيطات، وسيبقى لنا مدرسة نقضي العمر على مقاعدها نكبر بها ومعها.

الدكتور جهاد نصار

(● دكتوراه دولة في امراض الرجولة والعقم)

عقوبات آخر الشهر لا رواتب

كتاب الى الرئيس الحص:

نسمع بين الحين والآخر صرخات وتصريحات حول توقف حكومتكم عن دفع الرواتب لقطاعات كبيرة من الموظفين والعاملين في المنطقة الشرقية. ونقرأ ونسمع عن وساطات يقوم بها البعض لحمل حكومة الرئيس الهراوي على دفع رواتب هؤلاء الموظفين وكأن في الامر منة او هبة تحتاج للوساطات والشفاعات والاستجداء. وحتى اليوم نحاول استقراء الاسباب والدوافع القانونية التي حملت الرئيس الهراوي وحكومته على هذا الموقف الغريب والمستهجن، واركان الحكم صامتون صمت اهل الكهف لم يفصح احد منهم عن البواعث الحقيقية لهذه العقوبات الجماعية في حق اخوة لنا في المناطق الشرقية.

المواطنون يتساءلون ومن حقهم ان يتساءلوا ما ذنب هؤلاء وما هي الجريمة ليحرموا مع عائلاتهم من لقمة عيش كفلها لهم القانون وابسط مبادىء شرعة حقوق الانسان، والناس تتساءل ما هو الضامن بعد الآن لحقوق اي مواطن. فاذا كان القيمون على حماية الدستور وتنفيذ القانون يمتهنون القانون ويدوسونه بارجلهم فما حال الرعية؟ لقد سن الانسان القوانين واوجد الشرائع لبيان الحقوق والواجبات لكل مواطن، وشدد على احترام هذه المبادىء واوجد السلطات لتكون الضامن والمراقب والعين الساهرة على حسن تنفيذ القوانين وايصال كل ذي حق الى حقه فاذا اختلت هذه المبادىء اصبحت شريعة الغاب هي المتحكمة في مصير البشر. نحن مع الحكومة اذا هنالك من مبرر قانوني لهذه العقوبات. اما اذا كانت جريمتهم الوحيدة كونهم يسكنون المناطق الشرقية الخاضعة لحكومة العماد ميشال عون فهذا امر في غاية الخطورة والغرابة ولا ادري هل الرئيس الهراوي او الرئيس الحص يدركان ابعاد هذا الاجراء في المستقبل وما سيحمله لخزينة الدولة من اعباء مالية لان هذا التصرف سيفتح الباب مستقبلا امام الجميع للادعاء على الدولة بتجاوز حدود السلطة او باستعمال الحق، وفي مثل هذه الحالة من سيتحمل قيمة الاضرار والتعويضات التي سيحكم بها لهؤلاء الموظفين؟ هل الرئيس الهراوي سيتحمل ذلك؟ او الرئيس الحص او المواطنون؟

طبعا المواطن في النهاية سيدفع ثمن كل هذه الاخطاء والتجاوزات وكأن الانسان في البلد لم يكفه ما اصابه من القهر والاذلال والدمار والخراب والحرمان من ابسط مبررات الحياة فاطلت علينا اليوم الحكومة بهذه البدعة الجديدة لتفرض علينا مزيدا من الاعباء.

ان اسلوب العقوبات الجماعية لم يقدم عليه في العصر الحديث سوى اسرائيل عندما كانت تطلب من الاهالي بالمكبرات سواء في الضفة ام في الجنوب ان يتجمعوا في ساحة قرية او بلدة ربما لساعات او ايام لالقاء القبض على مواطن قام بعمل بطولي استهدف القوات الاسرائيلية، حتى هذه العقوبات الاسرائيلية الجماعية بقيت ارحم من عقوبات حكومتنا.

فيا دولة الرئيس الحص اتوجه اليك، واليك بالذات، ان تتوقف حكومتكم فورا عن مثل هذا التصرف اولا رحمة بالاطفال والنساء والناس جميعا، وثانيا لما في هذا الاجراء من امتهان لكرامة الانسان، فانتم حكومة ولستم ميليشيا وتذكر دائما يا دولة الرئيس المثل القائل: قطع الارزاق من قطع الاعناق وان الظلم يأباه الله.

يا دولة الرئيس ان محاربة العماد ميشال عون لا تكون بالقاء العقوبات الجماعية على موظفي الشرقية، فهذا الامر تنكره الشرائع السماوية والقوانين الوضعية. ان العماد ميشال عون ظاهرة فريدة في تاريخ البلد سواء احببناه ام كرهناه ومعالجة هذه الظاهرة لا تكون بالانتقام من الناس وقطع الرواتب عن اخوة لنا في المنطقة الشرقية ينتظر احدهم آخر الشهر لقبض راتبه لاعالة عائلته وانت ادرى الناس بهذا الامر، لانك كنت موظفا قبل ان تصبح رئيسا.

ان ظاهرة العماد عون يجب التعاطي معها ايجابا للوصول الى السلام في هذا الوطن المعذب. واخيرا لا آخرا احب يا دولة الرئيس ان اذكرك بقول للامام علي:

اذا قدرت على عدوك فاجعل الصفح عنه اكراما للقدرة التي مكنتك منه. فاذا استطعت اليوم يا دولة الرئيس ان تحبس رواتب الموظفين في الشرقية فتذكر القول المأثور:

لو دامت لغيرك لما آلت اليك.

المحامي غالب ياغي

الهجرة اليهودية الواسعة التحدي الواسع

العرب في الوقت الحاضر في اخطر تحد استيطاني صهيوني منذ اقامة اسرائيل حتى الآن عن طريق هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل نظريا والى الضفة الغربية وقطاع غزة، وربما الى اوسع منهما وابعد من الناحية العملية. لان اراضي اسرائيل وفق قرار التقسيم مع الاراضي المحتلة في حرب ١٩٦٧ لا تكفي لاستيعاب هذا العدد الكبير من اليهود السوفيات المقدر ان يبلغ، بعد سنوات، بضعة ملايين تضاف اليهم الزيادات الناجمة عن الولادات وتكاثر السكان ما يعني، بوضوح، ان عرب الضفة والقطاع وعرب اسرائيل نفسها مهددون بموجة جديدة من التشرد والنزوح الى خارج فلسطين وربما خارج حدود اسرائيل الكبرى الممتدة من النيل الى الفرات حسبما جاء في الخرافات التوراتية اليهودية حول ارض الميعاد للشعب المختار.

وهذه الهجرة الواسعة المتفق عليها من ضمن سياسة الوفاق مؤشر على ان السياسة العربية ازاء القضية الفلسطينية لم تكن واقعية ولا مسؤولة منذ قرار التقسيم ان لم نقل قبل ذلك، وانما كانت سياسة ارتجالية غوغائية هدفها دغدغة العواطف والمشاعر قبل التوافق مع الواقع، والامل ان لا تظل على ما هي عليه في التصدي لمسألة الهجرة اليهودية الجديدة بعدما اتفق على بحث هذه الهجرة في مؤتمر قمة عربي جديد يعقد قريبا.

ويزيد في اخطار هذه الهجرة ويجعل معالجتها اكثر تعقيدا وصعوبة ان بعض التطورات الاخيرة في البلدان الاشتراكية على اساس البيريسترويكا جاءت في مصلحة اسرائيل والهجرة اليهودية برغم ايجابياتها في الحقول الاخرى المتعلقة بتطبيق الاشتراكية والحريات والديموقراطية وما الى ذلك، وهو امر استغربه الكثيرون من مؤيدي البيريسترويكا وحاملي لوائها حتى قبل غورباتشيوف بزمن طويل. لانه اذا كان لا يجوز تأييد السياسة الستالينية في جلاء قوميات وشعوب بكاملها من مواطنها الاصلية في الاتحاد السوفياتي الى امكنة اخرى داخل الاراضي السوفياتية واسكان شعوب مكانهم فهل يجوز تأييد هجرة جماعية من اليهود السوفيات الى اسرائيل واسكانهم مكان من تبقى من العرب مما تبقى من فلسطين؟ الا يعلم مهندسو الهجرة ومؤيدوها سواء في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ام غيرهما ان ارض فلسطين لا تتسع لسكانها الحاليين والمهاجرين فاية ارض عربية جديدة هيأوها للاغتصاب؟ واية مؤامرة كبرى على العرب من وراء هذه الهجرة الواسعة؟

واذا كنا نعرف السياسة الاميركية جيدا وانها مع اسرائيل الصغرى والكبرى معا فهل تتفق السياسة السوفياتية الجديدة وتتلاقى مع السياسة الاميركية كما تلاقتا عقب الحرب العالمية الثانية حول قرار التقسيم واقامة الدولة الاسرائيلية ضمن بقعة لو رضي بها العرب آنذاك، وتابعوا كفاحهم ضد توسع اسرائيل في الوقت نفسه، لما كنا وصلنا الى الوضع الحالي من الانهيار والى اخطار مصيرية واضحة؟

ولكن المعروف ان السياسة الستالينية نفسها ازاء اسرائيل عادت فتبدلت مذ اتضح للحكومة السوفياتية خطأ قبولها بقرار التقسيم قبل التفاهم عليه مع العرب واتخاذ التدابير الضرورية لمنع اسرائيل من العدوان. وتجلى موقف الاتحاد السوفياتي وحلفائه المؤيد للعرب اكثر ما تجلى خلال العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، وابان حرب حزيران ١٩٦٧ ثم حرب تشرين ١٩٧٣. فهل رأت قيادة البيريسترويكا والرئيس غورباتشيوف ان العودة الى ما يشبه السياسة الستالينية عام ١٩٤٨ هي الموقف الصحيح السليم واستمرار السياسة المصححة منذ عام ١٩٥٦ هو الخطأ؟ واذا الامر على غير ما نقول فما مبرر قبولها بالهجرة اليهودية الواسعة، وهي تعلم ان نتائجها ستكون تشريد مجموعات كبيرة من السكان واغتصاب ارض من اصحابها واسكان آخرين مكانهم؟ أهي حرية الانتقال والهجرة بما لا يختلف عن حرية انتقال المستعمرين والمستوطنين وهجراتهم لاحتلال ارض الغير واغتصابها ام ما هو غير مقبول في الاتحاد السوفياتي مقبول في فلسطين؟

خلال الحرب العالمية الثانية لجأت الستالينية الى تهجير جماعي لعدد من الاقليات القومية عن الحدود الى الداخل خشية تعاون الكثيرين من هذه الاقليات مع الالمان، وتابعت بعد الحرب الثانية هذا التهجير لاسباب تتعلق بأمن الدولة كما قيل، وحينما بدأ خروشوف حركته الاصلاحية الراكدة ضد الستالينية استنكر سياسة التهجير هذه واعتبرها اضطهادا للشعوب وقمعا لها لما تؤدي اليه من تشريد السكان الاصليين واحلال طارئين مكانهم، والقوانين السوفياتية تمنع تنقل السكان الاختياري من مكان الى مكان ومن مدينة الى مدينة ولا تسمح به الا وفق القوانين وتحت رقابة اجهزة الامن، ولم تر البيريسترويكا بدا من انجاز الموقف نفسه استنادا الى حقوق الشعوب والمبادىء اللينينية فقال غورباتشيوف امام الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي المنعقد في ١٩ ـ ٢٠ ايلول ١٩٨٩ تهيئة للمؤتمر الثامن والعشرين للحزب: "ان وقائع التعسف وتهجير الشعوب من مناطق سكناهم في سني الحرب الوطنية العظمى تستحق التنديد الحازم، وعلينا ان نقوم بكل ما في وسعنا من اجل اعادة الحقوق المسلوبة الى الالمان السوفيات وتتر القرم والاتراك المسخيتيين والكلميك والبلغار والكاراتشاي والشاشان والاينغوش واليونانيين والكوريين والاكراد وهذه مسألة غير بسيطة وحساسة في بعض الجوانب، ولكن مهما كانت الصعوبات فامامنا طريق واحد هو البحث الدؤوب عن حلول ملائمة للجميع تراعي واقع الحال الناشىء".

وهنا نتساءل: هل السماح بتهجير اليهود السوفيات على هذه الصورة الجماعية او عقد صفقة من هذا النوع يناقض اللينينية وحق الشعوب في تقرير المصير مع الولايات المتحدة واليهودية الدولية امر متفق مع مبادىء البيريسترويكا او هو متفق في الواقع مع بعض جوانب الستالينية؟ وهل كان على السياسة الستالينية التفاهم مع الولايات المتحدة واليهودية الدولية لانشاء دولة اسرائيل الصغرى وبات على السياسة البيريسترويكية التفاهم معهما لانشاء اسرائيل الكبرى وكل هذا على انقاض المبادىء الماركسية اللينينية في حق الشعوب وحريتها واعتبارها الشعب الذي يستعبد غيره ليس شعبا حرا؟ او المصالح الدولية وحاجة البيريسترويكا الى دعم الولايات المتحدة والاوساط الصهيونية ونفوذ الصهيونية في بعض الاحزاب الاشتراكية ومبدأ تقاسم النفوذ بين الدول وراء هذه السياسة المستغربة والمتنكرة لابسط مبادىء الاشتراكية من الناحيتين الانسانية والقومية؟

امثلة كثيرة يطرحها انصار البيريسترويكا وغيرهم وهم يطلبون الجواب عنها من واضعي البيريسترويكا انفسهم لمعرفة الطريق والى اين ستؤدي بهم بعد هذه الموجة الواسعة من التغييرات الاساسية والهامشية على نطاق البلدان والاحزاب الاشتراكية، اما العرب، وهم اصحاب القضية المباشرون، فعليهم ان ينهجوا سياسة جديدة تختلف عن الماضي تجاه سياسة سوفياتية توافق على الهجرة اليهودية الواسعة وسياسة اميركية تقر القدس عاصمة لاسرائيل، وقوام هذه السياسة جعل العالم العربي كله، في مشرقه ومغربه، منطقة متحركة ومناضلة لا تختلف عن الانتفاضة الفلسطينية القائمة منذ سنوات في الضفة والقطاع وسلاحها الرئيسي الحجارة حتى الآن، وبغير هذا سترى اسرائيل الكبرى النور في وقت قريب وسينتزع العربي من اليهودية ضفته المعروفة ليتحول الى "العربي التائه" حتى في عقر داره وارض ابائه واجداده، وهو مصير اذا اراده المتاجرون بمقدرات الشعوب فان الشعوب ترفضه وتاباه والفوز لها لأن الحق لها في كل حين.

والى هنا مطلوب من جميع الدول العربية ممارسة سياسة تفاهم مع الاتحاد السوفياتي كما فعلت سورية خلال زيارة الرئيس الاسد الى موسكو وكان من نتيجتها اعلان غورباتشيوف انه ينبغي النظر الى الهجرة اليهودية من خلال الحقوق العربية بالتحديد وليس من خلال حقوق الانسان في وجه عام، ما يعني ان الهجرة ينبغي ان لا تكون، كما تريدها اميركا والصهيونية الدولية، وسيلة لطرد العرب من ارضهم ـ او مما تبقى منها ـ واحلال جماعات يهودية مكانهم، اما موقف الدول العربية من الولايات المتحدة فلا بد ان يأخذ بالواقع الواضح ان الادارة الاميركية الحالية اسوأ ما لا يقاس من الادارة الاميركية السابقة على ما لمسه جيدا في لبنان وفي موقف هذه الادارة من الوضع الحكومي في اسرائيل وازمة الشرق الاوسط.

فهل تقف الدول العربية ولمرة واحدة موقفا جديا مسؤولا من القضية الفلسطينية ـ مذ تحولت الى قضية منطقة كاملة ـ او يظل شعارها: الكثير من التصريحات والاقوال ولاشيء من المواقف العملية والافعال ولاسيما بعد تصريح شامير الاخير حول المبادىء الاساسية لحكومته المقبلة وهي الهجرة والاستيعاب من اجل اسرائيل اكبر واقوى اي الانطلاق الواسع نحو اسرائيل الممتدة من الفرات الى النيل؟

اجل هل تقف الدول العربية ولمرة واحدة ومجتمعة موقفا مسؤولا من هذه القضية او تظل في تناحرها وانقسامها حتى ضياع كامل التراب الفلسطيني ومعه اراض واسعة من اراضينا ومناطقنا تؤلف اسرائيل الكبرى؟

نسيب نمر

طبوله حول التراب

— ١ —

شباك يتكىء
يد تنام على خد
دمعة تتعفر الصمت
البيت اشجار الوحشة
نشيج العتمة.
شمعة الزاوية تصارع السواد
من ينتصر؟

— ٢ —

البحر يأتي. لا يأتي
يقرع طبوله حول التراب
يغرز ريشة على موج رأسه
يقفز على قدم من زبد
يتناثر على صخرة تترقب مجيء الرجال.
اين الرجال؟

— ٣ —

مظاهرة من الفئران المفجوعة
والكلاب الجائعة
والقطط العطشى
يلوحون بشعارات عريضة.
السيارات تلتهم زفت الطرقات
مزامير متعددة الجنسيات
المرور للاسرع
اين الضوء الاحمر. الاخضر. الاصفر؟

— ٤ —

لمبة تسكن قبر العتمة
اسلاك باردة كشرايين الثلج
قناديل.
شموع.
وعجقة موتورات.
حنفيات كالجيفة
وقساطل كدها الحنين.
اين الاعمدة؟
اين الماء؟

— ٥ —

طوابير من النمل ـ عفوا ـ من البشر
حياتنا مقننة.
ايامنا بغلة لا تنجب
نسرق رذاذ الاوكسجين لنشهق
نحيا على رخام القبور
ننتظر الحساب
اين القيامة؟

— ٦ —

كل شيء معلب وجاهز، سيدي.
... حشرنا البحر في علب السردين.
والثلج مع بودرة الاطفال.
القمح مزجناه مع مبيدات الحشرات
قمرهم الحقير خززناه مع شقف الالماس.
بولهم قطرناه داخل علب البيرة.
ومدينتهم العجوز جعلناها قطعا صغيرة
والصقناها على نعل الاحذية.
الشحنة جاهزة.
والسفينة رفعت مرساتها.
الى اين التصدير سيدي نوح؟

— ٧ —

انتهى موتنا.
التراب ينكح الاشجار
العمر يهرول للوراء. للوراء. تقدم.
البيوت ترقص "البريك دانس".
الارض تمشي على الناس
والناس الى التراب
والتراب يعربد مع الماء.
انتهى درس اليوم،
تصبحون على وطن.
على جريدة تحمل اسماءكم
على صفحة الاحياء.

كامل فرحان صالح

لا تسائلني راجع الكتب المقدسة

— ٤٩ —
(قسم اول)

حوارات جدلية لا بد منها، ترافقها تساؤلات واعتبارات، حول السياسة الدولية وحول الحالة في لبنان.

– ما هي سياسة الارض المحروقة؟
+ هي سياسة "من بعد حماري ما ينبت حشيش".
– يعني؟
+ يعني: عليّ وعلى اعدائك يا رب.
– يعني؟
+ يعني اما انا واما لا شيء.
– يعني؟
+ يعني الانتحار.
– متى اتبعت هذه السياسة للمرة الاولى؟
+ في كل حروب ما قبل التاريخ الذي عمره اربعة آلاف سنة.
– ماذا كان يعمل المتحاربون؟
+ كان المنتصرون يبيدون المكسورين، لا اكثر ولا اقل، و"يحلقون" بلداتهم وارزاقهم ومنازلهم.
– اذكر لي بعض النماذج؟
+ قرطاجة الفينيقية: دمرها الرومان وفلحوها وزرعوها ملحا كي لا تعود وتنبت شيئا.
– وايضا؟
+ انتحار صور في حصار الاسكندر كي لا تستسلم له.
– وايضا؟
+ حروب الفرس والكلدان واليونان والاسبان والرومان والفينيقيين والمغول والتتر والهون وجنكيزخان وتيمورلنك وهولاكو و... و... و...
– وايضا؟
+ حرب المماليك ضد جبيل وكسروان، وحرب علاقة وحرب نابوليون وروسيا، وحرب هتلر اخيرا... وهيروشيما وناغازاكي.
– الحروب اللبنانية منها هي الاوفر.
+ انها الاروع في معارك الدفاع ومعارك المصير.
– واليوم؟
+ ...
– لماذا لا تتكلم؟
+ لاننا كلنا احترقنا.
– ارضنا؟
+ الارض وما فوقها ومن فوقها... كلهم احترقوا.
– ومن يحرقنا نحن؟
+ نحرق انفسنا.
– لماذا نحرق انفسنا؟
+ لاننا لم نجد من يحرقنا كفاية ونهائيا.
– ولماذا لم نجد من يقوم بهذه المهمة؟
+ لان غيرنا ارحم بنا من انفسنا.
– وهذا على ماذا يدل؟
+ على ان كل الناس افضل منا.
– ما هو رقمنا، ومركزنا في سلم الافضليات؟
+ المركز الادنى في كعب السلم.
– كيف تكون الحياة مع الانتحار؟
+ تنعدم.
– كيف يتخلى صاحب الحياة عنها بهذه السهولة؟
+ هي تلهمه بالتخلي عنها كي لا تبادر هي الى الانفصال عنه.
– لماذا تنفصل عنه؟
+ لانها احرص منه على نعمة الخالق.
– وكيف يتحدى البشر مشيئة خالقهم؟
+ بدافع المعصية.
– اليس بدافع الارادة التي نفحهم بها؟
+ الارادة تكون معصية عندما تتحول الى شر.
– ولكن عاقبة المعصية وخيمة؟
+ الانسان لا ينظر الى العقاب عندما يرتكب الذنوب ولايفكر في الجزاء.
– لماذا؟
+ لانه يستبعد القصاص ساعة الوقوع في التجربة.
– وكيف تصف ساعة التجربة؟
+ انها سكرة توقع السكران في غيبوبة اللاادراك.
– هل هي مثابة موت؟
+ نعم... موت النفس انا شئت.
– وهل تموت النفس؟
+ اجل.
– متى؟
+ عندما يقبل صاحبها بان يخسرها.
– ومتى يخسرها؟
+ عندما يبيعها بالعالم.
– ولكن ايمكن للانسان ان يستغني عن هذا العالم؟
+ لا.
– الى اي حد؟
+ الى حدود الجسد... فالروح لغير هذا العالم والجسد له. والذي يرحل عن العالم يبقى جسده في ترابه وتذهب النفس وحدها. لا تسائلني اكثر في هذا، بل راجع الكتب المقدسة.

فاضل سعيد عقل

خريستو نجم عن المرأة والرجل

طرابلس – "النهار":

حاضر الدكتور خريستو نجم عن "الجذور النفسية لصراع الرجل والمرأة" في نادي اللقاء الثقافي – كوسبا. فتحدث عن اشكالية الصدام بين الجنسين منذ الولادة حتى الزواج، منطلقا من ردة فعل الام عندما تنجب كلا من الذكر والانثى. "فالذكر المقبول لديها، تخضعه لعلاقة ذوبانية معها، بينما الانثى المرفوضة لديها تدفعها الى عزلة بيضاء في مستهل حياتها. وينتج من ذلك عند الصبي، خضوع تام للام في المرحلة الفمية، يليه تمرد على الام في المرحلة الشرجية، اذ يبدأ بمعاندتها ومخالفتها ومعاكسة اساتذته ورفاقه على العموم اثباتا لذاته، وتحقيقا لاستقلاله. واما البنت المرفوضة كموضوع جنسي، فانها تنصرف عن امها الى الاب تعويضا لخسارتها. بيد ان غياب الاب يصدمها، فتؤجل رغباتها الى مرحلة المراهقة حين يبدأ جسدها بالاكتمال ولفت الانتباه. وتبدأ هنا الحرب بين الام وابنتها، وتنتصر البنت في هذه الحرب، لانها اكثر نضارة وشبابا. وترتاح الى وضعها الجديد حين تجد رجلا تتزوجه وتنجب منه ولدا.

هكذا تصبح هي بدورها اما بعدما تاقت طويلا الى هذا الوضع. الا ان الحاحها على الرجل كي يؤكد لها دائما انها موضوع مرغوب ومحبوب، يدفع الاخير بعيدا عن البيت خوفا من عودة "الذوبانية" التي طالما اشتكى منها مع والدته. وهكذا تتكرر المأساة جيلا بعد جيل. فمسرحية الزواج التي كتبت ليمثلها ابطال ثلاثة، يمثلها ويا للاسف بطلان اثنان في غياب الاب عن المسرح".

ودعا الى اعادة النظر في توزيع مهمات الرجل والمرأة في الاسرة والمجتمع. وانتقد تلزيم "قضية التربية" للمرأة وحدها داعيا الرجل الى مشاركتها في هذه المهمة، كي يؤمن الرجل والمرأة ادوارا متساوية ضمن الفوارق الجنسية بين الاثنين، فيخف عندئذ عداء الرجل للمرأة، ويرجع الاب الغائب الى الاسرة "وهكذا ينشأ الذكور والاناث مؤمنين بتعادل الحقوق والواجبات. وهذا اساسي في الحرب القائمة حاليا بين المرأة والرجل".

معرض الفن التشكيلي في صيدا

عزف على البيانو في الامسية الختامية للمعرض. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اختتم "مركز صيدا الثقافي" التابع لـ"مؤسسة الحريري" معرضه الثاني للفن التشكيلي بأمسية عزف على البيانو شاركت فيها ثريا البابا ورلى البابا ووسام زيدان وعزفوا الحانا للاخوين رحباني وريتشارد كلايدرمان وشوبان. وحضر مدير المؤسسة السيد محيي الدين القطب ورؤساء جمعيات وعاملون في الحقل الفني.

وجرت على هامش المعرض ندوة لمناقشة اللوحات المعروضة شارك فيها الفنانان عمران القيسي وفيصل سلطان.

"رابطة اطباء الاسنان" في النبطية

النبطية – "النهار":

عقدت الهيئة العمومية لـ"رابطة اطباء الاسنان" في محافظة النبطية اجتماعها الدوري في نادي "الكوتج كلوب" وجددت ثقتها للهيئة الادارية الحالية واقرت برنامج عمل، ورفعت بعض التوصيات، وشددت على ضرورة الانتساب الى النقابة الام وتشجيع الانتساب الى رابطة المحافظة، وبرمجة حملة الوقاية الصحية في المدارس الرسمية والخاصة.

مدرسة الريف وادباء زغرتا

زغرتا – "النهار":

بدعوة من مدرسة الريف – ايطو انعقد "اللقاء الاول لمنتجي الثقافة في منطقة زغرتا – الزاوية" في قاعة المدرسة. وحضر ١٥٠ معنيا او عاملا في الحقل الثقافي والاكاديمي. وتكلم مدير المدرسة السيد خليل خوري مفتتحا اللقاء، ثم استمع الحاضرون الى الجديد من نتاج ادباء المنطقة واراء ممثلي الاندية.

تلت ذلك زيارة لمعرض كتب ابناء المنطقة وانديتها. واتفق على الاعداد للقاء ثان في المدرسة.

ودعت اسرة المدرسة الى الندوة الثالثة من "اضواء على الادب والفن من زغرتا – الزاوية" الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٧ ايار وتخصص للاب الدكتور يوسف يمين ويتكلم فيها الدكتور فؤاد الدرزي، الآنسة لميا حتي، الدكتور العميد يوسف فرحات.

مدرسة الجبين

صور – "النهار":

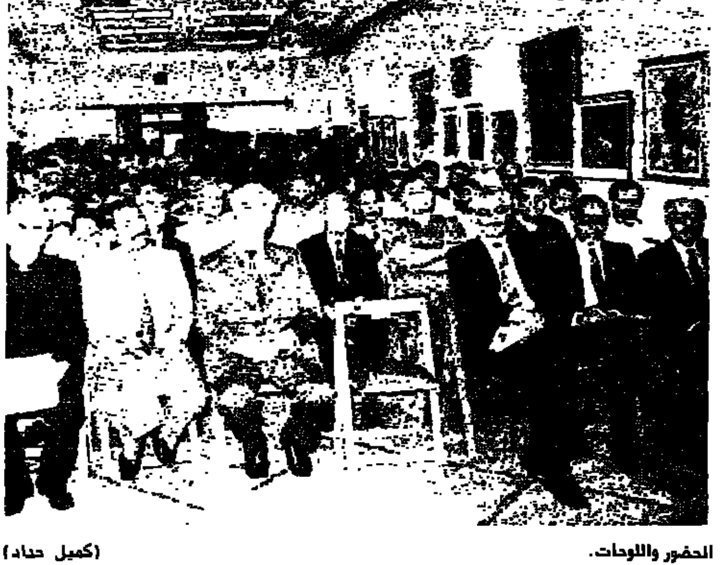
وزع في صور بيان باسم اهالي بلدة الجبين في الشريط الحدودي اعترض على "قيام متعهد من بنت جبيل وعدد من عمال بلدة بيت ليف بمتابعة بناء مبنى المدرسة الرسمية في البلدة على رغم معارضة الاهالي لذلك واشار الى ان الاهالي قرروا زيارة ادارة مجلس الجنوب لاطلاعها على واقع حال المدرسة التي "تصر القوات الاسرائيلية على انشائها بعدما عرقلت بناء المدرسة الرسمية التي يدعمها مجلس الجنوب ووافق على انشائها". وتحدث عن "تدخل ضابط "الادارة المدنية" الاسرائيلية في الشريط الحدودي في محاولة لبناء المدرسة في اشراف اسرائيلي وبواسطة متعهد وعمال يأتمرون بامرة اسرائيل". واكد "وقوف الاهالي الى جانب الشرعية ووزارة التربية ومجلس الجنوب في بناء مدرسة لبنانية شرعية مئة في المئة وباموال لبنانية".

رشيد وهبي "راهب الفن" منذ ستين معرض لانتاجه ووسام له وتكريم



الفنان رشيد وهبي يتسلم من المحامي السردوك مرسوم منحه الوسام.





الحضور واللوحات. (كميل حداد)

مع انقضاء ستين على مسيرته الفنية شاءت "دار الندوة" تكريم "عميد الرسامين اللبنانيين" الفنان رشيد وهبي فاقامت معرضا استعاديا للوحاته المائية والزيتية الـ٧٨ والموقعة في الفترة ما بين ١٩٣١ و١٩٩٠ وذات التعابير المختلفة والوجوه المتنوعة والتي "تختصر الزمن اللبناني بل الانساني طوال العقود الستة التي تطوي بين جنباتها عمر ريشة الفنان".

وكانت مناسبة للفتة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بمنحهما المحتفى به وسام الارز الوطني من رتبة كومندور، ولمبادرة من المجلس البلدي لمدينة بيروت باقرارها مشروع اطلاق اسمه على الشارع الذي يمر من امام منزله.

وجاء اصدقاء الفنان ومحبو فنه من كل مناطق الوطن حتى ضاقت بهم القاعة جلوسا ووقوفا. وفي مقدم الحاضرين رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت المحامي شفيق السردوك ممثلا راعي الاحتفال الرئيس سليم الحص والامين العام لمجلس النواب بالوكالة السيد عاطف جانبيه والنائب حسن الرفاعي ورسميون وروحيون واكاديميون.

النشيد الوطني افتتاحا، فتعريف من الآنسة رحاب مكحل.

● الصلح

ثم تكلم رئيس مجلس ادارة "الندوة" السيد منح الصلح، ومما قال: "في هذه الزاوية العتيقة والمتجددة من محلة الحمراء في رأس بيروت التي شهدت كل تقلبات الزمن اللبناني، فكانت حتى هذه الحرب الاسرع في هذه المدينة الى التعليم الجامعي والعمران والتحضر الحديث والاوفر صلة بالدنيا العربية والاجنبية والاكثر استقطابا لنخب الفكر والفن والعمل والسياسة الوطنية والقومية، ثم عاشت مع الحرب الطويلة فصولها وويلاتها وآلام التراجع والانكفاء والخوف والجمود، ثم اخذت تعود اخيرا مع بشائر الربيع اللبناني الى الانتعاش والتحفز والدور الثقافي الحضاري، في هذه الزاوية العريقة في حبها للبنان الواحد الموحد بالمحتوى والقيم، يجيء هذا المعرض لانتاج عميد الرسامين اللبنانيين رشيد وهبي حدثا فنيا في تاريخ هذه العاصمة سيساهم من غير شك في اطلاق دورها من جديد منارة شامخة من منائر الثقافة العربية.

ان روح بيروت صنعتها ريشة الرسامين المبدعين واقلام الشعراء والكتاب وحيوية المنتجين العاملين من كل القطاعات وبسالة المؤمنين بقضايا الحق والحرية من كل فئة ومنطقة في لبنان، وهذه الروح اقوى من ان تقهرها الصعاب وهي ترى في بداية عودة النور الى الدولة املا في استئناف الوطن مسيرته المتالقة في عطاءات العقل والقلب.

ان هذا المعرض الذي نفتحه اليوم هو هدية راهب كبير من رهبان الفن الى مدينة بيروت وشعبه وامته. انه تحية لروح الصمود من صامد عتيق. انه دين يطوق به رشيد وهبي الفنان والاستاذ الاكاديمي والرائد عنق اجيال عرفته واحبته. وها هي اليوم تتهيأ لرد بعض الجميل اليه عن طريق مزيد من التعرف اليه والتذوق لريشته".

● السردوك

الى رئيس بلدية بيروت باسم الرئيس سليم الحص، ومن كلمته: "كل شيء في هذا البلد فسد، فالاخلاق تردت والطباع سفلت واصبحنا في عصر الجهل يقتل الاخ اخاه ويعق الولد والده، ويسير الذئب مع الحمل الى حيث يأكله... ويفزع الرجل في مخدعه ويبيع صديقه وبعض اهله... اننا نمر في زمن رهيب يرتكب فيها الاغتيال ويرث القاتل تركة القتيل.

دعونا، ايها السادة، من هذه الاجواء. ولنذهب بعيدا عن هذه الهموم اليومية، عن رائحة البارود والحديد، عن المشاكل والهواجس السياسية، عن تعقيدات المسألة الوطنية.

بعيدا عن كل ذلك نجتمع بل نحتفل اليوم في هذا الجو الهادىء الراقي الرفيع.

عالم اخر، اجواء غير عادية شبيهة بالحلم. حال من الانبهار والدهشة ونحن ندخل "دار الندوة" ونستقيل بملء ارادتنا من حياة تضج بمختلف انواع المشاكل والهموم وتنتسب الى حياة تختلف تماما سمتها السحر والدهشة والخيال والحلم الناتج من ريشة فنان عريق يخالج البصر وابواب المشاعر وحتى القلوب لتجعلنا ننسى كل ما حولنا وتنقلنا الى الحلم الجميل.

هذه الاعمال التي ستشاهدون، انها ملامح بيضاء ناصعة في ليل هذا الوطن الطويل، انها قناديل مشعة في عتمة دامسة الظلام، انها الرجاء في صبح قريب".

واعلن ان المجلس البلدي اقر مشروع اطلاق اسم رشيد وهبي على الشارع الذي يمر امام منزله ووافق على ذلك رئيس مجلس الوزراء وسيقر ذلك في اول اجتماع للمجلس.

● عاصي

فالى كلمة الجامعة اللبنانية حيث مارس المحتفى به التعليم، القاها رئيسها بالنيابة الدكتور ميشال عاصي وفيها استعاد ذكريات عن زمالتهما في دار المعلمين والمعلمات في بيروت وفي الجامعة اللبنانية، وقال عن رشيد وهبي الانسان: "ان رشيد وهبي الانسان هو في اساس رشيد وهبي الفنان. لان الفن هو، في جوهر ما هو، بعد من ابعاد الانسان، وتجل من تجلياته. وما الفنان العظيم الا نتاج الانسان العظيم وابداع من ابداعاته. هذه حقيقة مؤكدة. يدركها بعمق اصدقاء المحتفى به، واصحابه، وانسباؤه، وعارفوه. وما كان هذا الاحتفال التكريمي اليوم الا استجابة لها، وتعبيرا حميما وبليغا عنها".

وابرز ما يمتاز به رشيد وهبي الفنان "تتويجا لما يختص به كانسان يحيا ويعاني ويبدع". "اذا كان الفن، في ابسط تحديد له، تعبيرا جماليا عن معاناة انسانية، وهو في فن الرسم التعبير بمادة الخطوط والاشكال والالوان، فان من اخص خصائص المعاناة، عند المحتفى به، انها ذات ابعاد انسانية، اجتماعية، تاريخية، بمعنى انها تتجاوز اهتمام صاحبها وهمومه، كفرد منعزل من الناس، لتلتزم الى ذلك قضايا المجتمع ومصير الامة والبشرية. وبمعنى ان جذورها تضرب عميقا في ماضي التراث، وتنفتح في آن على آفاق العصر، متخذة من كل ذلك موقفا يضعها، ويضع صاحبها، في خط التقدم والتجديد، في مواجهة التخلف والرجعة والجمود.

هذه، عندي، هي خلاصة ما تثيره اعمال المحتفى به، من حيث طبيعة المعاناة وابعادها، في نفوس دارسي فنه، ومتذوقي نتاجه.

اما التعبير الجمالي، الذي يجسد تلك المعاناة، فأخص ما يمتاز به، انه وريث الاصالة التي اطلقها رعيل الرواد الاوائل، ومرسخ دعائمها الاصولية الكلاسيكية، في الموضوع، والشكل، والاسلوب، غير غافل عن مدارس العصر واتجاهاته، صاهرا اصوليته بمزيج من مسحات رمزية وسريالية وتجريدية، لا تطغى على التجسيمية الاصولية، بل تلقحها بظلال وزوايا تجدد كلاسيكيتها من غير ان تتنكر لها، وتتآلف مع آفاق الحداثة من دون ان تذوب في تيارها، وتضيع في متاهاتها".

● عبد الرحيم

ثم كلمة جامعة بيروت العربية التي مارس فيها التعليم ايضا القاها عميد كلية الاداب الدكتور محمود سعيد عمران باسم رئيسها الدكتور محمد علي عبد الرحيم. وفيها: "نكرم فنانا عاش الحركة الفنية الحديثة في لبنان من بدايتها ورواها.

فنانا لم يتقوقع في مرسمه، بل بحث وسعى الى اكتشاف النواهي الفنية ورعاها.

فنانا جعل من لوحاته بساط ريح نحلق به، واقام المعارض هنا وهناك في الداخل والخارج، عند العرب وغير العرب. اسأل عنه في لبنان فيقولون ذهب يغازل لوحات خليل ومحمود سعيد واعمال مختار في مصر، واسأل في مصر يقولون ذهب الى اسبانيا يداعب اعمال سالفادور دالي وبابلو بيكاسو. ارحل الى اسبانيا يقولون اشتاق الى ليوناردو دافنشي ومايكل انجلو وحي مونتمارتر. ومن فرنسا يشتد حنينه الى انكلترا حيث جورج رومني وجون كونستابل.

ولم ينس في رحلاته هولندا حيث رامبرانت وفان غوغ ويستمر ويستمر حتى اعمال فاسيلي كاندينسكي ومارك شاغال في روسيا.

رعى الفن فرعاه محبو الفن، وبه وبزملائه ومحبيهم وتلاميذهم تأسست جمعية الفنانين اللبنانيين.

تكلل هذا بجوائز واوسمة عدة.

نكرم اليوم من احب لبنان وتجسد فيه. فجسده لوحات.

خطا الايام والسنين حاملا ريشته ليروي لوحاته دمه (...)".

● البعلبكي

وتكلم السيد عبد الحميد البعلبكي باسم اصدقاء الفنان فعدد مزاياه الفنية والانسانية والوطنية وابرز الجوانب الفنية في لوحاته.

ثم سلم المحامي السردوك المحتفى به نص المرسوم بمنحه وسام الارز الوطني من رتبة كومندور على ان يقلد الوسام لاحقا.

● وهبي

واخيرا شكر رشيد وهبي لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء وممثله لفتتهم وللحاضرين و"دار الندوة" تكريمهم اياه واعتبر الاحتفال "هو تكريم للفنان اللبناني عبر شخص رشيد وهبي وفنه، وانا اعتبر الوسام المعلق على صدري انما علق ممنا بالنيابة عن صدر الفنان اللبناني". وقال: "ان العمر الفني الذي قضيت العمر في سبيله كان في الحقيقة هدف حياة وغاية بعيدة. لقد بدأ عملي الفني عند نعومة اظافري يوم لم يكن على هذه الارض فن وفنانون الا ما ندر. عند فئة قليلة جدا عاشت حبيسة المراسم والمحترفات ولا ادري كيف اقتحمتني فكرة العمل الفني وانا في هذه السن المبكرة، لا ولا كيف كان الدافع الذي استولى علي يومذاك من دون اي ظهر من مظاهر الفن التي تحببها المعارض والمناسبات الفنية التي كانت معدومة في ذلك الزمان. بل كيف كان نور تلك اللوحات الفنية المطبوعة عن اعمال العباقرة في العالم في جذب احساسي وتفكيري نحوها على نحو لا قبل لي على التخلص منه. فكان ذلك الشغف وذلك التعلق بالفن اثر ذلك. وكانت البداية التي لا بد منها ارضاء لتلك القناعة والتي اثارتها موجات الانفعال بالعمل الكبير. ومن هنا انطلقت المسيرة عبر السنين الطويلة متحدية الاحداث والصعاب لتسهم بقدر في صنع حركتنا الفنية مع اجيال تعاقبت هي ايضا في مسار الايام. ولتبرز منه الحركة في مجالات عدة ومؤسسات معنية بالفن وبمظاهره، وتطلعنا اثرها الى مكان تتبوأه تحت الشمس. واما حابت مسيرتنا اخيرا بعض الغيوم السود التي خيل الينا انها معوقات لهذه المسيرة، اجنبني على اقتناع بانه لا يزال لدينا بصيص من نور لا يمكن ان تخبو جذوته، انه لا يلبث حتى يعود الى التألق من جديد ويعم شعاعه كل الرجاء ليشمل بضيائه عالم حياتنا الثقافية والفنية ويجدد دورنا التاريخي في العطاء والابداع ويستجيب لتراثنا العظيم في نظرة حديثة متطورة".

● زيارة المعرض حتى ٣١ من الجاري يوميا من التاسعة صباحا الى الخامسة بعد الظهر. واللوحات ٤٨ زيتية، ١٥ باستيل، ١٣ حبر صيني، ٣ مائيتان، ١ قلم رصاص.

بطاقة الفنان

- احد رواد الفن اللبناني المعاصر.
- ولد في بيروت سنة ١٩١٧.
- تلقى دراسته الثانوية في كلية المقاصد وتردد خلال ذلك بين سنتي ١٩٣٣ و١٩٣٦ على مرسم الفنان اللبناني حبيب سرور (١٨٦٠ - ١٩٣٨).
- تلقى دراساته الفنية العالية في كلية الفنون الجميلة في القاهرة، وتخرج فيها سنة ١٩٤٥.
- درس بعد ذلك سنتين في المعهد العالي لفن التمثيل العربي في القاهرة (المعهد العالي للفنون المسرحية حاليا) في قسم النقد والبحوث الفنية.
- زار معظم البلاد الاوروبية للدراسة والاطلاع بينها ايطاليا وفرنسا واسبانيا وروسيا وانكلترا وهولندا ويوغوسلافيا والنمسا واليونان.
- اقام او شارك في الكثير من المعارض الفنية في لبنان وفي الخارج. وكان اول معرض شارك فيه سنة ١٩٣١.
- احد مؤسسي جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت سنة ١٩٥٧، وامين سرها بين ١٩٥٧ و١٩٦٤، ورئيسها سنة ١٩٦٤.
- درس الفن زهاء اربعين عاما في المعاهد والجامعات (الجامعة اللبنانية - جامعة بيروت العربية - الجامعة الاميركية).
- حائز وسام المعارف من الدرجة الاولى سنة ١٩٥٦.
- جائزة الدولة التقديرية في التصوير سنة ١٩٧١.
- جائزة سعيد عقل - ايار ١٩٧٣.
- كرمته الحركة الثقافية في انطلياس (٨ آذار سنة ١٩٨٦).
- وسام الارز الوطني من رتبة ضابط ١٩٨٦.

رسالة البابا في يوم الاتصالات: لاستخدام طاقات المعلوماتية في الدعوة

دعا البابا يوحنا بولس الثاني الى "مواجهة الاكتشافات والتقنيات الجديدة برؤية قائمة على ايماننا الديني واحترامنا للشخص البشري مع العزم على تغيير العالم وفقا لقصد الله"، والى استخدام طاقات "عهد المعلوماتية" في خدمة الدعوة الانسانية والسامية.

وزع امس المركز الكاثوليكي للاعلام رسالة البابا عن "الرسالة المسيحية والثقافة المعلوماتية الحاضرة" في اليوم العالمي الـ٢٤ للاتصالات الاجتماعية الذي يصادف ٢٧ من الجاري. وهنا نصها:

"ايها الاخوة والاخوات، ايها الاصدقاء الاعزاء،

ان الكنيسة تتوجه الى الله في احدى صلواتها الافخارستية قائلة: "لقد صنعت الانسان على صورتك والقيت اليه الكون حتى اذا خدمك انت خالقه، كان على الخليقة سلطانا" (الصلاة الافخارستية الرابعة).

الرجل والمرأة خلقهما الله برسالة خاصة فكان لكل يوم عمل عادي عندهما معنى جليل ورائع. وآراء كل كائن بشري ونشاطاته، ومبادراته مهما كانت عادية هي في تعبير الخالق مسيرة في طريق تجديد العالم وخلاصه، وتحويله اداة اكمل لتمجيد الله.

منذ نحو خمس وعشرين سنة اكب اباء المجمع الفاتيكاني الثاني على الكنيسة في عالم اليوم واعلنوا ان الرجال والنساء الذين يخدمون عيالهم والمجتمع بنشاطاتهم العادية يجب ان يروا في عملهم "امتدادا لعمل الخالق (...) واشتراكا شخصيا في تحقيق قصد العناية الالهية في التاريخ". (فرح وامل، ٣٤).

وفيما كان آباء المجمع منهمكين في استطلاع المستقبل وفي استيضاح الاطار الذي يجدر بالكنيسة ان تحقق فيه رسالتها، تجلى لهم في وضوح ما بلغه سير التقدم والتقنية في "تغيير وجه الارض" وقد اخذ الانسان مذ ذاك في ريادة الفضاء وغزوه (فرح وامل، ٥). لقد ادركوا ان التطورات ولاسيما في تكنولوجيا الاتصالات، كان من شأنها ان تثير سلسلة من التفاعلات التي لا يمكن توقع نتائجها.

لم يقف آباء المجمع بالكنيسة موقف التنحي عن مجرى هذه الاحداث او موقف الانعزال عنها، بل ارادوها في قلب التقدم البشري مسهمة في اختبارات البشرية بالعمل على تفهمها وتفسيرها في ضوء الايمان. فعلى مؤمني شعب الله ان يجعلوا من اكتشافاتهم ومن تقنياتهم الجديدة سبيلا الى خير البشرية والى تحقيق قصد الله في العالم.

وسرعان ما تجلت في السنوات التالية صحة التنبه عند الاباء للتغيرات السريعة وصحة انفتاحهم على التطورات الجديدة اذ ان مجرى التغيرات والتطور واصل تسارعه واليوم مثلا لا احد يفكر في الاتصالات الاجتماعية او يتحدث عنها كأنها مجرد وسائل او مجرد تقنيات، انها تعد الان جزءا من ثقافة لم تكتمل بعد. ولم يكشف بعد كشفا كافيا عن مضامينها كما لم تستثمر طاقاتها بعد الا جزئيا.

هنا نجد اساس تفكيرنا ليوم الاتصالات الاجتماعية العالمي الرابع والعشرين. فكلما انصرم يوم نجد ان ما كان لسنين خلت مجرد رؤيا يصبح شيئا من حقيقة. كان رؤيا تؤذن بامكان حوار حقيقي بين شعوب متباعدة، وتشارك عالمي في الاراء والتطلعات، وازدياد في التعارف والتفاهم وترسيخ للاخوة تتجاوز الحدود التي كانت الى الان مغلقة (طالع: ارشاد راعوي في شأن وسائل الاعلام، ١٨، ١٨٢).

بظهور الاتصالات اللاسلكية المعلوماتية، وما يسمونه اجهزة المشاركة الاعلامية، تتسنى للكنيسة وسائل جديدة لتأدية رسالتها. والطريق التي تسهل الاتصال والحوار بين اعضائها من شأنها ان توثق ربط الوحدة بينهم ودخول الكنيسة المباشر باب الاعلام يسمح لها بان تعمق حوارها مع العالم المعاصر.

وفي اطار "الثقافة الاعلامية الجديدة" يتاح للكنيسة ان تتصل بالعالم اتصالا اكثر مباشرة وتبلغ اليه معتقداتها الخاصة وتبين له اسباب موقفها في اي موضوع او في اي حال. وفي امكانها ان تسمع بطريقة اوضح صوت الرأي العام، وان تقيم حوارا نقاشيا متواصلا مع من هي بين ظهرانيهم مشتركة اشتراكا اكثر ايثالا في معالجة مشاكل البشرية الكثيرة والملحة (طالع: ارشاد راعوي في شأن وسائل الاعلام ١١٤٠ وتابع).

ومن الواضح انه لا بد للكنيسة في نشاطها التبشيري الدائم الالحاح من اعتماد الوسائل الجديدة التي توصل اليها الانسان في حقلي المعلوماتية وتقنية الاقمار الصناعية. وان معرفة المسيح وطريق الخلاص هما اشد ما في رسالة الكنيسة اهمية والحاحا. فعلى الكنيسة ان تقدم المسيح الى جميع الناس ايا كانت اعمارهم، وان تدعوهم الى اعتناق الانجيل بمحبة غير ناسية ان "الحقيقة لا تفرض الا بقوة الحقيقة نفسها التي تخترق حجب النفوس بعذوبة وشدة معا" (الكرامة البشرية،١).

ان الحكمة واستنطاق الزمان الماضي يعلماننا ان الله "تكلم الكلام الذي يتفق وثقافة كل عصر. وهكذا فعلت الكنيسة التي عرفت حياتها مع الايام اوضاعا شتى فوظفت معطيات الثقافات المختلفة في نشر بشارة المسيح وعرضها بالكرازة في جميع الامم". (فرح وامل، ٥٨) "فالبشارة الاولى والتعليم المسيحي او التعمق اللاحق في موضوع الايمان لا بد لهما من وسائل الاتصال الاجتماعي... والكنيسة تكون مذنبة امام سيدها انا لم تستخدم هذه الوسائل الفعلية التي يجعل العقل البشري على ان تكون كل يوم اكمل وافعل. وهي تعلن بوساطتها على السطوح (متى ١٠: ٢٧ لو ١٢: ٣) ما اودعت من بشرى" (في وجوب التبشير، ٤٥).

وهكذا فلا بد لنا من الاعتراف بفضل التقنية الجديدة التي تتيح لنا ان نحتفظ بالمعلومات في ذاكرات اصطناعية ضخمة ابتكرها الانسان، وتتيح لنا هكذا ان نتصل اتصالا واسعا وفوريا بالمعارف التي يتألف منها تراثنا الانساني وبتعليم الكنيسة وتقليدها، وباقوال الكتاب المقدس، وبارشادات المعلمين الروحيين الافذاذ، وبتاريخ الكنائس المحلية وتقاليدها، وبالمؤسسات الرهبانية والعلمانية، وبآراء السلف الصالح وخبراته، وان نتصل بآراء المجددين الذين تشهد ابتكاراتهم شهادة متواصلة على ما لله الاب المحب من حضور دائم في ما بيننا، يعطينا من كنوزه جددا وعتقا (متى ١٣: ٥٢).

والشبان هم اجدر الناس اخذا بالثقافة المعلوماتية واساليب تعبيرها، ولهم في ذلك متعة وموطن رضى. فلتكن ثقتنا في الشباب راسخة (ارشاد راعوي في شأن وسائل الاعلام، ٧٠) وقد اتيح للشبان ان ينشأوا مع نشوء هذه التطورات الجديدة وعليهم من ثم ان يستخدموا هذه الوسائل الجديدة في حوار اوسع واعمق يعقدونه مع الاعراق والطبقات البشرية التي تعمر عالمنا الآخذ في التضاؤل والصغر. وبهم يناط امر البحث عن طريق استعمال الاساليب الجديدة في معالجة المعطيات حفظا وتبادلا، من اجل عدالة شاملة واوسع نطاقا، ومن اجل احترام اكثر لحقوق الانسان، ونمو سليم لجميع الافراد والشعوب، من اجل حريات ضرورية لحماية انسانية كاملة.

فعلينا، سواء كنا احداثا او مسنين، ان نواجه تحدي الاكتشافات والتقنيات الجديدة برؤية قائمة على ايماننا الديني، واحترامنا للشخص البشري، مع العزم على تغيير العالم وفاقا لقصد الله ولنصل بداعي هذا اليوم العالمي للاتصالات الاجتماعية، لكي تستخدم طاقات "عهد المعلوماتية" في خدمة الدعوة الانسانية والسامية التي دعي اليها كل شخص بشري، وفي سبيل تمجيد الاب الذي هو في اصل كل خير".

● تحتفل اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام في لبنان بهذا اليوم في موعد يعلن

أسراب الدوري

حينما كانت الايام عالما غريبا، والليالي ترعبني بظلامها، والريح تخبرني بخوف الآتي، كنت احمل اوراقي، وكتبي، وارتاد المقهى. وما زلت.

ومنذ ان كان الحب مشردا في الطرقات، يصارعه الاشرار، يركلونه ويرسمون على وجهه سخريتهم المسروقة من رواسب بيئتهم، كنت احمل اوراقي وكتبي وانهب الى المقهى، وما زلت.

وحينما كانت اسراب الدوري تملأ الدور في ذلك المقهى الرابض على كتف النهر، لتفتش في اوراقه عن سر دورة الزمان. وسرعة عجلاته وعن كآبة الخريف، ورهبة الشتاء، وسكينة الربيع، وسحر الصيف، كنت احمل اوراقي وكتبي، وانهب الى المقهى، وما زلت.

في ذلك الزمان، كنت احب الاقزام عمالقة، والصراخ سرا من اسرار الديمومة، والثورة، والتصحيح؟ وما زلت احمل اوراقي لكنني اكتب عليها كتابات تختلف عن كتابات الامس الذي أفل! ادقق في فواصلها، ونقاطها، وازخرف تعابيرها، ونصوصها

ما زلت اجلس في المكان، احصي عدد الاوراق الصفراء المتساقطة على الطاولات، فاجدها عدد سنوات عمري، احصي مصائبي ونكرياتي القديمة فاجدها لا تعد ولا تحصى.

فالوجوه من حولي تبدلت، وطعم الشاي اختلف، واركيلتي تزداد حدة فتملأ صدري حشرجة وصفيرا.

كل الاصدقاء رحلوا الى عالم يختلف عن هذا العالم الرديء، الى عالم يضع الدين على رفوف المكتبة، ويبحث في ايجابيات الانسان كانسان.

كل الاصدقاء، والاحبة هاجروا، هجرة الطيور للبحث عن الخصوبة والدفء، وتركوا عالمنا "الماحل" "القاحل"، حيث تخنق كلماتنا في حناجرنا، ومن يجرؤ على الكلام؟

وما زلت ارتاد المقهى، وانا خجل من روتين حياتي، بائس من دورة ايامي الكلاسيكية المملة، انتظر الفجر، وقد تكون نجوم الليل احرقت الفجر، ورمت جثته في وديان الزمان.

انا اليوم في المقهى، انتظر وطنا استطيع الغناء له، واستطيع حمل بيرقه لارفعه عاليا خفاقا الى السماء.

انتظر وطنا "يدانونني" فيه باسمي لا "بمذهبي" الذي ورثته عن الاجداد. انتظر صديقا يحدثني عن حبه لوطنه، عن شعوره الوطني، الا عن "عمالته" ومصالحه الضيقة، وارتهاناته، وغباءه-انتظر جماعة من الناس يتفكرون في واقعهم فيسعون للعمل لا للهدم، للمحبة، لا للبغض، يسعون للانسانية، لا لقتل الانسان باسم الدين، والمذهب والانتماء.

في المقهى احلم. لانني ممنوع علي اكثر. ممنوع علي ان اقول ما لا يرضي. ممنوع علي ان اتفوه بكلمات يظنها "الزعيم" او "القائد" تآمرا على سلطته، والا... و"البقية تأتي". في المقهى افتش في القواميس، والمعاجم عن كلمة "ديموقراطية" فاجدها في عالمنا لوحة "فسيفساء" مزركشة منمقة. في المقهى، احاول تعريفا واسعا لمعنى كلمة "عميل" و"وطني"، وكلمة "رجعي" و"انعزالي"، ولا اجد تفسيرا، لا عفوا وجدته، لكنني احتفظ به للاجيال الآتية، لاولادي الذين ساعلمهم حب الانسان في كل زمان ومكان.

في "المقهى" انتظر بزوغ شمسك يا وطني.

صبحي منذر ياغي

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جمال كامل حمدان
ارملة المرحوم طلعت جنبلاط
عمها عادل حمدان
والدة محمود وهدى زوجة عادل مزهر.
يصلى على جثمانها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٢٢ ايار ١٩٩٠ في باتر، الشوف.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولدها محمود جنبلاط في صيدا. الهلالية ملك سليمان- الصادق
الآسفون آل جنبلاط وحمدان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
عامر صيداوي
والده حسن صيداوي
عمه جواد صيداوي
اخواله فؤاد ومحمد والدكتور يوسف والمرحومان ابرهيم ومالك فران.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل والده في النبطية حي البياض.
الآسفون آل صيداوي وفران وفحص وياسين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج احمد موسى نصور
(من عمداء العائلة)
اولاده الحاج علي (ابو جودت) والحاج يوسف وفضل ومحمد والمغترب رؤوف ورائف
اشقاؤه المرحوم الشيخ محمد والحاج حسن والشيخ خليل.
تقبل التعازي في منزل ولده الحاج ابو جودت في حاريص يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ ايار.
الآسفون آل نصور واهالي حاريص.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج شكري الهندي
زوجته وصال حليم مسلم
اولاده كورين وسندرا والياس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في المطيلب البياضة ملك الياس الخوري اليوم الثلثاء ٢٢ ايار ١٩٩٠.

قبول تعاز
في وفاة المرحومة
الحاجة رضية محمد مكي
ارملة المرحوم الحاج قاسم مكي
ولداها الحاج عيسى والمرحوم موسى مكي.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ ايار ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر للرجال في منزل الحاج عيسى مكي في الحمراء نزلة الساروللا قرب جريدة "السفير" بناية مكي الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف السبت ٢٦ ايار ذكرى الاربعين للمرحومة
نجوى مصطفى حطب
زوجة المحامي عبد الفتاح عليوان
شقيقة نبيل ووجيه وسامر.
تقبل التعازي في منزل والدها المرحوم الحاج مصطفى حطب في شارع مدام كوري في ملكه.
الآسفون آل حطب وشعار.

في حضور بيريز ووفد من منظمة التحرير
مجلس الاشتراكية الدولية يبدأ اعماله اليوم في القاهرة



زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز على شرفة غرفته المطلة على نهر النيل في احد فنادق القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

تتصدر الاوضاع في الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط جدول اعمال اول اجتماع يعقده اليوم في القاهرة مجلس الاشتراكية الدولية الذي يضم ٨٩ حزبا اشتراكيا وعماليا في العالم ويشارك فيه زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز وتحضره منظمة التحرير الفلسطينية بصفة مراقب.

وصرح الامين العام للاشتراكية الدولية السيد لويس ايالا في مؤتمر صحافي عقده امس في القاهرة ان المجلس سيبحث في مواضيع عدة في مقدمها الوضع في الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط والحرب العراقية - الايرانية والتغييرات الحالية في اوروبا الشرقية والوضع في جنوب افريقيا، الى الوضع في آسيا والمحيط الهادي.

وتشمل البنود الرئيسية في جدول الاعمال اعلان تأييد التحول الديموقراطي في اوروبا الشرقية ومسألة قبول منظمة التحرير الفلسطينية عضوا اصيلا في المجلس.

ويفتتح رئيس الاشتراكية الدولية السيد فيلي برانت الاجتماع، ويليه الرئيس حسني مبارك في القاء كلمة.

واستبعدت مصادر المؤتمر قبول منظمة التحرير عضوا خلال اجتماع القاهرة، وهي تحضر الاجتماعات بصفة مراقب كونها حركة تحرير. وقالت ان الوفد الاسرائيلي سيحاول منع اي محاولة لقبول المنظمة عضوا دائما. وكان الوفد الاسرائيلي انسحب من المؤتمر الذي عقد في حزيران ١٩٨٩ في استوكهولم بسبب وجود وفد المنظمة.

ويحضر الاجتماع ايضا اليسار غرانوت عن حزب العمال المتحدين "مابام" (الشيوعي) الاسرائيلي، ونقيب المحامين الفلسطينيين في غزة السيد فايز ابو رحمة ورئيس تحرير صحيفة "الفجر" المقدسية السيد حنا سنيورة.

الاخوان المسلمون

من جهة اخرى، اصدرت جماعة "الاخوان المسلمين" بيانا في القاهرة ابدت فيه اسفها لاستقبال مصر بيريز الذي وصل مساء الى القاهرة للمشاركة في اجتماع مجلس الاشتراكية الدولية.

وبعدما نددت باعتداء ريشون ليتسيون، اسفت لان تستقبل القاهرة "احد القادة الاسرائيليين الذين استعمروا فلسطين وهاجموا بلادنا وقتلوا عشرات الالاف من ابنائنا (...)".

(رويتر، و ص ف، ا ش ا)

فسح المجال واسعاً امام المستقلين
الناخبون السوريون يقترعون اليوم لاختيار اعضاء مجلس الشعب

يتوجه اليوم الناخبون السوريون الى صناديق الاقتراع لاختيار اعضاء مجلس الشعب الجديد بعدما فسحت الحكومة المجال واسعا امام المستقلين من غير ترك زمام السلطة الذي يتولاه الرئيس حافظ الاسد منذ ٢٠ سنة.

وخصص للمستقلين ٨٤ مقعدا في المجلس، وهو ثلث عدد مقاعده. وقد يفوز هؤلاء ايضا بمقاعد اخرى تتنافس عليها الجبهة الوطنية التقدمية التي يتزعمها حزب البعث الحاكم.

وسعى المرشحون المستقلون الذين انفق بعضهم اكثر من اربعة ملايين ليرة (٣٥٧ الف دولار) على حملاتهم الانتخابية، الى خطب ود الناخبين عن طريق التجمعات الحاشدة والاغاني والقاء الخطب في انشط حملة انتخابية منذ سنوات.

واعلن البعض عبر مكبرات للصوت برامجه الانتخابية التي راوحت بين الدعوة الى تحرير الاقتصاد الذي تدير الحكومة معظم قطاعاته وتحسين امدادات السلع الاساسية والادوية وعلقت مئات الالوف من اللافتات وصور المرشحين في شوارع دمشق والمدن الاخرى قبل الانتخابات التي تجرى على مدى يومين.

واعلنت الجبهة الوطنية التقدمية التي تضم احزابا صغيرة الى حزب البعث، اسماء مرشحين لـ١٦٦ مقعدا فقط في المجلس الذي يضم ٢٥٠ عضوا. وسيحصل على بقية المقاعد المستقلون الذين خصص لهم ٣٣ مقعدا فقط في الانتخابات الاخيرة التي اجريت عام ١٩٨٦ عندما ضمن لمستقلين معينين الحصول على مقاعد بعدما ادرجوا في قائمة الجبهة الوطنية في كل دائرة تشغل اكثر من مقعد.

وينكر ان لا احزاب رسمية في سوريا الا الاحزاب الستة التي تضمها الجبهة الوطنية وهي حزب البعث والحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي العربي وحزب الوحدويين الاشتراكيين وتنظيم الاشتراكيين العرب والحزب الديموقراطي العربي.

الا ان ديبلوماسيين لاحظوا ان زيادة عدد مقاعد المستقلين في المجلس الجديد تعني امكان تمثيل معظم وجهات النظر في البلاد.

وقال وزير الداخلية السوري اللواء محمد حربا ان كل المرشحين احرار في شرح برامجهم للناخبين وان الحكومة ستعامل مرشحي الجبهة الوطنية والمرشحين المستقلين على قدم المساواة. واوضح ان اكثر من ٩ الاف مرشح يخوضون الانتخابات وهو اكبر عدد في ٥ انتخابات عامة منذ عام ١٩٧٠. واضاف ان اجراءات اتخذت لضمان اجراء انتخابات حرة وديموقراطية ونزيهة وانه سيسمح للمرشحين او لممثلين لهم بمراقبة سير الانتخابات وعمليات فرز الاصوات.

ويتوقع اعلان النتائج بعد ٤٨ ساعة من انتهاء عمليات الاقتراع.

وكان الرئيس حافظ الاسد قال في خطاب امام مؤتمر طالبي الاسبوع الماضي، ان بلاده ستستفيد من التجارب السياسية للاخرين، الا انها لن تنقل هذه التجارب كما هي. واكد ان بلاده عازمة على العيش في حرية حقيقية باسلوب ينبع من ارادة الشعب.

(رويتر، سانا)

الجزائر: بدء الحملة الانتخابية والاصوليون ندّ وحيد للجبهة الحاكمة

بدأت رسميا امس في الجزائر الحملة الانتخابية لاختيار مجالس بلدية ومحلية في عملية اقتراع حر متعددة الحزب مقررة في ١٢ حزيران ستمثل تحديا جديا لجبهة التحرير الوطني الحاكمة منذ ثلاثة عقود.

وايا تكن نتائج هذه الانتخابات، فهي ستغير حتما الخريطة السياسية في الجزائر منذ وضعتها الجبهة الاشتراكية التي تسلمت السلطة بعد استقلال البلاد عن فرنسا عام ١٩٦٢.

وتشترك في الانتخابات عشرة احزاب معارضة ابرزها الجبهة الاسلامية للانقاذ الاصولية التي استقطبت عشرات الالوف من المؤيدين في مسيرة نظمتها الشهر الماضي في وسط العاصمة.

والى اليسار، تأتي احزاب صغيرة رخص لها اخيرا وتنصب مذاهب مختلفة بينها الحزب الشيوعي. وهي، وان كانت منضوية تحت مظلة واحدة هي الجبهة الديموقراطية، لم تستطع ان تبلور طرحا سياسيا متآلفا في ما بينها في مواجهة الاصوليين او جبهة التحرير الوطني.

وقد قرر عدد من احزاب الجبهة الديموقراطية في مواجهة تناقضاتها وتضاؤل فرص فوزها، مقاطعة الانتخابات بحجة انها ليست منظمة كفاية بعد. وهذا الامر يتيح للجبهة الاسلامية للانقاذ التي يتزعمها السيد عباس مدني الذي قاتل في حرب الاستقلال ويدرس الفلسفة حاليا، تمثيل المعارضة الرئيسية.

وكان مدني اعلن اكثر من مرة في المهرجانات التي كانت تنظمها جبهته اسبوعيا في الاشهر الاخيرة انه يحبذ قيام دولة اسلامية. ورأى في احد خطبه "وجوب ان يعكس الحكم في الجزائر ايمان ٩٩ في المئة من سكانها". وهذا يعني عمليا اقامة نظام اسلامي من نتائجه تقليص دور المرأة والحد من العلاقات الاقتصادية مع الغرب. واتهم الرئيس الشاذلي بن جديد اخيرا بانه "يحكم دولة مسلمة بما يخالف القوانين الاسلامية".

لكن كثيرا من الجزائريين يخشون فوزا اسلاميا. وهم وان كانوا يميلون الى تأييد بعض الاحزاب الصغيرة كحزب الحركة من اجل الديموقراطية الذي اسسه الرئيس السابق احمد بن بيلا، يرون في جبهة التحرير الوطني الامل الوحيد في احتفاظهم بحريات شخصية يعتبرونها غير قابلة للمساومة. وقال احد المواطنين: "انتصار جبهة التحرير الوطني شر اقل (...) وضمان في مواجهة التيارات الاصولية".

ولن يكون لنتائج الانتخابات التي ستشمل ١٥٠٠ مجلس بلدي ومحلي اي تأثير مباشر على مجلس الشعب الذي لن تنتهي ولايته قبل سنتين على الاقل، وينتمي جميع اعضائه الى جبهة التحرير الوطني. لكن الامين العام للجبهة السيد عبد الحميد مهري اوضح ان انتصار المعارضة قد يخطر الحكومة الى تقريب موعد الانتخابات العامة.

(اب)

بعد وقف مقاضاة دعاة الديموقراطية
المعارضة اعتبرت ان امير الكويت يحاول تجنب مواجهة دستورية

رأى امس سياسيون ونواب سابقون في قرار امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وقف اجراءات مقاضاة مجموعة من دعاة الديموقراطية، تدبيرا يستهدف تجنب مواجهة دستورية.

وفي حين اشادت صحف ومسؤولون بالقرار، قالت المجموعة التي تضم ١٤ شخصا ان هذا القرار سيحرمها فرصة اللجوء بحملتها دفاعا عن الديموقراطية الى القضاء. وكانت الاتهامات الموجهة الى هذه المجموعة تشمل الدعوة الى تجمعات غير قانونية وتوزيع مناشير. وقد امر الشيخ جابر مساء اول من امس بوقف مقاضاة المجموعة التي تسعى منذ كانون الاول الماضي الى عودة مجلس الامة الذي حله امير البلاد عام ١٩٨٦.

واعلنت المجموعة امس مواصلة دعوتها الى مقاطعة الانتخابات المقررة في حزيران لاختيار مجلس وطني موقت ولايته اربع سنوات مكلف الاعداد لعودة الحياة البرلمانية، مؤكدة ان هذا المجلس غير دستوري. ورأى احد اعضاء المجموعة النائب السابق جاسم السعدون ان قرار وقف الاجراءات القضائية يفيد الحكومة. وان نظر المحكمة في قضايا السياسيين الـ١٤ كان سيركز الانتباه على القضية الدستورية.

وتقول المجموعة ان امير الكويت سيعين ثلث المجلس الموقت الذي يضم ٧٥ عضوا مما يخالف احكام الدستور، في حين ينتخب الاعضاء الاخرون وعددهم ٥٠ عضوا.

وصرح عضو المجموعة السيد عبدالله النفيسي انه كان من الاهمية في مكان للمجموعة ان تنظر المحكمة في القضية وانها واثقة من ان الاحكام كانت ستصدر لمصلحتها.

وافادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان الشيخ جابر اصدر قراره بوقف الاجراءات بعدما زارته اول من امس شخصيات كويتية بارزة مؤيدة الاجراءات المتخذة في حق دعاة الديموقراطية، الا انها طلبت العفو عن هؤلاء. واضافت ان الشيخ جابر امر بالافراج عن آخر اثنين من ١٤ معتقلا من دعاة الديموقراطية، فاطلقتهما السلطات بكفالة امس.

ومجموعة الـ١٤ جزء من مجموعة يقودها ٣٢ نائبا سابقا تسعى الى الحفاظ على دستور ١٩٦٢ والى احياء الحياة البرلمانية.

(رويتر)

ديكويار اعرب عن "صدمته وحزنه"
كشمير: ٣٠ قتيلاً و٢٠٠ جريح بعد اغتيال احد الزعماء المسلمين



اثنان من رجال الميليشيا التابعين للحكومة الباكستانية وراء مدفع رشاش يراقبان مركز اقتراع في مظفر اباد عاصمة كشمير الباكستانية اثناء الانتخابات المحلية امس. (رويتر تيليفوتو)

قتلت امس قوى الامن الهندية في ولاية جامو وكشمير ٣٠ شخصا وجرحت ٢٠٠ آخرين عندما اطلقت النار على تظاهرة احتجاجا على اغتيال احد كبار رجال الدين المسلمين في الولاية. فيما كررت واشنطن دعوتها الهند وباكستان الى تخفيف حدة التوتر بينهما في المنطقة.

وروى شهود عيان ان الشرطة في سريناغار عاصمة ولاية كشمير المتنازع عليها بين الهند وباكستان، حاولت وقف مسيرة ضمت عشرة آلاف شخص تقريبا بينهم نساء واطفال كانت تواكب جثمان الشيخ مولاي محمد فاروق الذي اغتاله ٤ مجهولين مقنعين في الصباح. وافادت مصادر رسمية ان الشرطة استخدمت السلاح في الوقت الذي "ازدادت الجموع هياجا" وتظاهرت على رغم منع التجول المفروض على المدينة الخاضعة لسيطرة الجيش.

واكدت الشرطة ان عدد القتلى في المواجهة وصل الى ٣٠ شخصا فيما اصيب ٢٠٠ آخرون بجروح. لكن مصادر المستشفيات قالت ان اطلاق النار اوقع ما لا يقل عن ٦٠ قتيلا. وتحدثت مصادر في وزارة الداخلية الفيديرالية في نيودلهي التي تحقق في الحادث عن احتمال ارتفاع عدد القتلى الى ١٠٠ شخص، وبين هؤلاء ٣ نساء وطفلان.

ونقلت وكالة "رويتر" عن شقيق الشيخ فاروق السيد علي خان، ان ٤ مسلحين مقنعين اقتحموا مكتب الزعيم الديني الملحق بمنزله في ضاحية سريناغار و"امطروه بوابل من الرصاص (...) يبدو لي ان المهاجمين ليسوا من سكان كشمير". والمعروف عن الشيخ فاروق انه كان يهاجم الهند في خطب الجمعة في المسجد الرئيسي في سريناغار. وفرض منع التجول على المدينة فور مقتله، لكن الوفا من الناس تجاهلوا المنع وتدفقوا على المستشفى الذي نقل اليه الزعيم المسلم حيث توفي متأثرا بجروحه.

واعلن السكرتير الصحافي للشيخ فاروق السيد محمد يعقوب ان آخر كلمات الزعيم المسلم قبل موته كانت "يجب ان تتحد كل المنظمات للنضال من اجل الاستقلال".

والشيخ فاروق زعيم لجماعة سياسية تدعى "لجنة عمل عوامي" بعثت برسالتين في وقت سابق الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار طالبة منه التدخل في كشمير لوقف "الاعمال الوحشية التي ترتكبها القوات الهندية ضد السكان المسلمين".

ودان رئيس الوزراء الهندي السيد فيشوانات براتاب سينغ في شدة الاغتيال وبعث برسالة تعزية الى عائلة القتيل. اكد فيها ان "كل جهد سيبذل لمعاقبة المعتدين الذين يتمتعون بدعم دولة اجنبية". في اشارة غير مباشرة الى باكستان. وبحسب مسؤولين حكوميين هنود، ربما كان متمردون من حزب "المجاهدين" الذي يعتبر الجناح المسلح لحزب "جماعتي اسلامي" المحظور في كشمير وراء الاغتيال الذي لم يعلن احد مسؤوليته عنه. واتهمت حكومة جامو وكشمير "متشددين مسلمين" بارتكاب الجريمة.

● في اسلام اباد حضت الولايات المتحدة من جديد كلا من الهند وباكستان على اتخاذ تدابير عاجلة لتخفيف حدة التوتر بين البلدين في منطقة كشمير.

وقالت الوكالة الباكستانية للانباء ان المبعوث الاميركي السيد روبرت غيتس، الرجل الثاني في مجلس الامن القومي، ابلغ الى الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان بعدما سلمه رسالة عن الرئيس جورج بوش ان الولايات المتحدة ترغب في تخفيف حدة التوتر بين الهند وباكستان الناجمة عن مشكلة كشمير. وابدى استعداد واشنطن للمساعدة في "نزع فتيل التوتر" في المنطقة. واضافت الوكالة ان الرئيس الباكستاني اطلع غيتس على موقف بلاده من النزاع وعدم رغبة اسلام اباد في خوض حرب مع الهند، مشددا على وجوب الاعتراف بحق شعب كشمير في تقرير مصيره وفقا لقرارات الامم المتحدة الصادرة في هذا الشأن.

وفي مظفر اباد عاصمة كشمير الخاضعة للسيطرة الباكستانية توجه اكثر من مليون ونصف مليون ناخب الى صناديق الاقتراع لانتخاب ٤٠ نائبا للجمعية الاقليمية الجديدة في الجزء الباكستاني من الولاية المتنازع عليها. ووضع الجيش في حال تأهب خشية وقوع اضطرابات خلال عمليات الاقتراع التي تشمل ٤٠ دائرة يتنافس فيها ٤٣٩ مرشحا.

وتدور المعركة الرئيسية بين حزب المؤتمر الاسلامي لجامو وكشمير الذي يتزعمه السيد سردار عبد القيوم الذي يسيطر على المجلس والحكومة الاقليميين وحزب الشعب الباكستاني الحاكم الذي تتزعمه رئيسة الوزراء الباكستانية السيدة بنازير بوتو. ولوحظ وجود توتر كبير في شوارع مظفر اباد حيث شوهد انتشار مسلحين من الطرفين اللذين تبادلا الاتهامات بحصول عمليات تزوير قبل بدء فرز الاصوات.

● في نيويورك وجه الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار نداء عاجلا الى الهدوء في الهند وباكستان بعد اغتيال الزعيم الديني مولاي محمد فاروق. واوضح الناطق باسمه السيد فرنسوا جولياني ان الامين العام "صدمه واحزنه" اغتيال المسؤول الديني، والقتلى الذين سقطوا في تظاهرة الاحتجاج على اغتياله.

(و ص ف، ي ب، أ ب، رويتر)

مضاعفة راتب غورباتشيوف

موسكو - و ص ف - افادت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الرئيس ميخائيل غورباتشيوف حصل على زيادة في الراتب، بعدما ضاعف مجلس السوفيات الاعلى راتبه الذي ارتفع من ١٢٠٠ روبل (١٩٢٠ دولارا بالسعر الرسمي) الى ٢٣٠٠ روبل (٣٦٨٠ دولارا) بعد حسم الضرائب.

ويذكر ان معدل الرواتب في الاتحاد السوفياتي هو رسميا ٢٧٠ روبلا (٤٣٠ دولارا). وحدد الراتب الجديد بقرار يتعلق بمعاش الرئيس السوفياتي الجديد ومحاربيه وامنه. واوضحت "تاس" انها المرة الاولى في تاريخ البلاد يحدد البرلمان الامتيازات المادية لرئيس الدولة. واضافت انه كان امام النواب خياران، اما منح الرئيس السوفياتي راتبا صافيا مقداره ٢٥٠٠ روبل لا يخضع للضرائب. واما منحه راتبا مقداره ٤٠٠٠ روبل يخضع للضرائب ولا يبقى منه سوى ٢٣٠٠ روبل بعد حسمها.

٤ قتلى و٤٠ جريحاً في جنوب افريقيا
دوكليرك: لا عودة عن الاصلاحات ومشاكلنا اكبر من العقوبات

شاب اسود امام سيارة للبريد مشتعلة في تابونغ اثر اطلاق الشرطة النار على متظاهرين. (رويتر تيليفوتو)

اكد امس رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك في ختام محادثاته والمسؤولين الالمان الغربيين في بون ان "لا عودة عن عملية الاصلاحات" في جنوب افريقيا، فيما افادت تقارير واردة من جوهانسبورغ ان ٤ قتلى و٤٠ جريحا سقطوا في اشتباكات مع الشرطة قرب مدينة تابونغ التي تسكنها غالبية من البيض.

وابلغ دوكليرك الى مؤتمر صحافي اثر لقائه الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسيكر والمستشار الالماني الغربي هلموت كول انه حان الوقت ليعزز المستثمرون الالمان الغربيون نشاطاتهم في "جنوب افريقيا المتحولة في سرعة". لكنه شدد على ان زيارته لاوروبا لا تتضمن اي نية لايجاد "لوبي" ضد العقوبات الاقتصادية المفروضة على حكومة بريتوريا. وقال: "ان هدف زيارتي ليس المجيء وتقديم لائحة مشتريات، ولم اتقدم بمطالب محددة الى الحكومة الالمانية ذات علاقة بالعقوبات". واشار الى ان المشاكل التي تواجهها حكومته اكبر من تلك التي نتجت من العقوبات الاقتصادية. واوضح ان "ما نواجهه هو تحديات في مواجهة الفقر والمجاعة وتصاعد البطالة والحاجة الملحة الى رفع مستوى المعيشة ونوعيتها في قطاعات واسعة من مجتمعنا". واضاف ان ما يطلبه من المسؤولين الاوروبيين الذين يقابلهم "اعادة تقويم شاملة لمواقفهم وسياساتهم حيال جنوب افريقيا".

وكانت المصارف الغربية جمدت تقديم قروض الى جنوب افريقيا في ايلول ١٩٨٥ احتجاجا على سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها وقمع الشرطة الاحتجاجات المناهضة للحكومة. ويرى معاونو دوكليرك انه نجح في اقناع زعماء الدول الخمس التي زارها الى الان وهي بلجيكا وبريطانيا وفرنسا واليونان والبرتغال بـ"صدقه في عملية الاصلاحات". وتعهد في عواصم هذه الدول الغاء اشكال التمييز العنصري استعدادا لمفاوضات رسمية مع المعارضة السوداء.

ومن المقرر ان يتوجه رئيس جنوب افريقيا اليوم الى سويسرا حيث سيلتقي مصرفيين دوليين، ثم يزور اسبانيا وايطاليا.

● في جوهانسبورغ صرح ناطق باسم الشرطة ان الجيش اغلق مستوطنة تابونغ للسود قرب مدينة تابونغ التي يسكنها البيض اثر "حوادث خطيرة" ليل اول من امس، قتلت الشرطة فيها ٤ من السود وجرحت ٤٠ اخرين بحسب التقرير الرسمي.

واجتاحت مجموعات من الشبان شوارع تابونغ ليل الاحد واحرقت منازل مستشاري البلدية السود. وافادت وكالة جنوب افريقيا للانباء ان احد السكان البيض من الجرحى، طعن في ضاحية المدينة. واستاء عدد كبير من السود من اطلاق الشرطة النار على حشد من ٥ الاف اسود كانوا يغادرون ملعب تابونغ حيث قرروا انهاء مقاطعة متاجر مدينة ولكوم التي بدأوها في ٧ من الجاري احتجاجا على الاعتداءات التي يرتكبها عناصر ميليشيات يمينية متطرفة على المارة السود في شوارع مدينة البيض.

واوضحت الشرطة انها اضطرت الى اطلاق النار للسيطرة على متظاهرين شبان انتابتهم رغبة جامحة في التدمير. ويذكر ان مدينة ولكوم المعروفة بمناجمها في مقاطعة اورانج وسط جنوب افريقيا تعيش منذ ١٥ يوما حالا من التوتر الشديد اثر قتل اثنين من البيض وجرح ١٤ من السود في مواجهات دامية في منجم الذهب "بريزيدنت شتاين" في المدينة.

(ي ب، و ص ف، رويتر، اب)

نحو حلول محددة لاقتصاد السوق
اكثرية السوفيات متفائلة اقتصادياً لكن الثقة بالحكومة متدنية جداً

يستدل من نتائج استطلاع للرأي اجري هذا الشهر في موسكو، ان ١٦،٦ في المئة من المواطنين السوفيات يعتقدون ان الوضع الاقتصادي سيتحسن بعد سنة. واعتبر ٣٤،٧ في المئة ممن شملهم الاستطلاع ان الوضع الاقتصادي سيتفاقم في الفترة نفسها في ضوء الاصلاحات التي اطلقتها عملية "البيريسترويكا".

واظهر الاستطلاع ان سكان موسكو متفائلون اكثر بالنتائج الاقتصادية لـ"البيريسترويكا" بعد خمس سنوات. فقد افترض ٥٠،٩ في المئة من هؤلاء ان الوضع الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي سيتحسن، فيما لم تتجاوز نسبة اصحاب الرأي المعاكس ٩،٨ في المئة.

الا ان الثقة بالحكومة متدنية جدا، خصوصا لدى الشباب والمواطنين السوفيات المتوسطي العمر. كذلك لا يثق ٣٧،٢ في المئة من المواطنين بمجلس الوزراء، في مقابل ٢٤،٨ في المئة يؤيدونه.

واستنادا الى احصاءات ايار ١٩٨٩، بلغت نسبة المؤيدين لانتخاب السيد نيقولاي ريجكوف رئيسا للوزراء ٦٠ في المئة، في حين لم يتجاوز المعارضون نسبة ٢٠ في المئة.

بريماكوف

من جهة اخرى، نقلت وكالة "نوفوستي" السوفياتية عن السيد يفغيني بريماكوف عضو مجلس الرئاسة السوفياتي، ان ما يحتاج اليه الاتحاد السوفياتي الآن بالنسبة الى الاقتصاد القائم على علاقات السوق "ليس نظرية وانما حلول محددة لم يقدم اي منها الى مجلس الرئاسة". وأوضح ان هذه الحلول التي يفترض ان تتخذها الدولة قريبا تمهيدا لطرحها على المناقشة الشعبية "يجب ان تكون متباينة من حيث مدى جذرية الاجراءات وتتابعها وثبات تنفيذها".

وأقر بريماكوف بان توترا شديدا يسود عددا من مناطق الاتحاد السوفياتي، خصوصا منطقة بحر البلطيق. ورأى ان الحل هو في "التحول من دولة اتحادية مركزية السلطة الى اتحاد يقوم على اسس جديدة"، مشيرا الى ضرورة "مراعاة مبدأ التمايز الذي يأخذ في الاعتبار التقاليد والتاريخ والوضع السياسي والعامل الديموغرافي السكاني".

وعن مشكلة ليتوانيا التي اعلنت انفصالها عن المركز من جانب واحد، قال: "نبذل ما في وسعنا من اجل تسوية أي من النزاعات بين القوميات بالسبل السلمية"، معتبرا ان ذلك لا يتناقض مع ضرورة حماية التحولات الديموقراطية.

(نوفوستي)

بون: الحزب الديموقراطي الاشتراكي رفض صيغة معاهدة الاندماج

رفض الحزب الديموقراطي الاشتراكي، اكبر حزب معارض في المانيا الغربية، امس الصيغة الحالية للمعاهدة التي ستجعل من الالمانيتين كيانا اقتصاديا واحدا اعتبارا من ٢ تموز، مطالبا بشروط افضل لالمانيا الشرقية. ويمكن ان يثير هذا القرار متاعب امام تنفيذ المعاهدة التي وقعت الجمعة في بون، ذلك ان الديموقراطيين الاشتراكيين يسيطرون على مجلس الشيوخ في البرلمان.

وقال الزعيم الفيديرالي للحزب الديموقراطي الاشتراكي السيد هانس جوشن فوغل في بيان اصدره انه لا يمكن الحزب ان يقبل المعاهدة المقترحة "في شكلها الحالي الذي امامنا". ولاحظ ان المعاهدة ستكون عاجزة عن المساعدة في ايجاد "وظائف متطورة وذات كفاية" للالمان الشرقيين وستؤدي الى انهيار الاعمال في المانيا الشرقية.

واوضح فوغل ان القرار اتخذ في اجتماع لزعماء الحزب، واضاف: "اننا نطلب تغييرات او تعديلات اما داخل نص المعاهدة واما خارجه". ويبدو ان هذا الطلب يفتح المجال امام المصادقة على المعاهدة في شكلها الحالي او باضافة ملحق اليها يتفق عليه مع الحكومة.

واشار الى ان الموقف النهائي للحزب الديموقراطي الاشتراكي من المعاهدة الاندماجيه المقترحه سيتقرر "في ضوء الاجوبة عن مطالبنا".

ومعلوم ان المعاهدة لن تصير قانونا قبل ان يصادق عليها البرلمانان الالمانيان وكذلك مجلس الشيوخ الالماني الغربي (البوندسرات) الذي حصل فيه الديموقراطيون الاشتراكيون اخيرا على الغالبية بعدما هزموا مرشحي الحزب الديموقراطي المسيحي الذي يتزعمه المستشار الالماني الغربي هلموت كول في منطقتين رئيسيتين في الانتخابات المحلية. وهذه الغالبية المعارضة قد تؤدي الى ابطاء الموافقة على معاهدة الاندماج.

وتبرز المفارقة في ان موقف نظير الحزب الديموقراطي الاشتراكي في المانيا الشرقية يتعارض بحدة مع موقفه، علما ان الحزب الديموقراطي الاشتراكي الالماني الشرقي يشارك في حكومة المانيا الشرقية ويمثل بوزير المال السيد فالتر رومبرغ الذي وقع مشروع المعاهدة عن الشطر الشرقي، فيما وقعها عن حكومة بون وزير المال السيد ثيو فايغل العضو في حزب كول المحافظ.

واعتبر احد مسؤولي الحزب الاشتراكي الالماني الشرقي "ان موقف الحزب الديموقراطي الاشتراكي الالماني الغربي املته مصالح مختلفة عن مصالحنا".

(أب، ي ب)

السرد على الجنون

هذا الجنون ليس سوى اول الغيث، وعلينا ان نتوقع ان يصل العنف والقمع الاسرائيليان الى اعلى المستويات، ولو بطرق ملتوية واشكال معقدة، اذا كان الهدف الافساح في المجال لاستيعاب مئات الالوف من المهاجرين اليهود السوفيات.

ولا ينفع، مع اختلال العقل الاسرائيلي، ان يكون رد التحدي على النحو الذي رأينا في عمان، لان العجز وحده يدفع الى الحلول السهلة التي تصب في نهاية المطاف في خانة الخيارات الاسرائيلية ومنها "الخيار الاردني".

● ● ●

الرد السليم في هذه الظروف، ان يصار الى تطوير اسلوب المواجهة على نحو يمنع المجتمع الاسرائيلي من تصدير ازمته الخانقة الى الخارج، علما ان هذا المجتمع يبدو منذ بداية الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة عاجزا عن استجابة استحقاقات السلام بطريقة ملائمة. والانقباض الاسرائيلي يستند الى انواع شتى من المخاوف التي اصبحت مرضية، ومنها الخوف من أن تستقطب الانتفاضة "عرب اسرائيل"، خصوصا بعد قيام دولة فلسطينية محتملة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لكن الامعان في الطريق المسدود الذي يحول دون تأليف حكومة اسرائيلية جديدة قادرة على اتخاذ القرار المطلوب لتحريك عملية السلام، يعني اغراء الانتفاضة بالتحول الى اساليب اكثر عنفا في المواجهة، كما هي الحال الآن وسط موجة الغضب العارمة التي فجرتها مجزرة حيفا. وعندها تغرق في لجة اليأس الاتجاهات الفلسطينية والعربية المؤيدة لـ"تسوية تاريخية" لا تزال تنتظر ظهور "ديغول اسرائيلي".

● ● ●

صورة اسرائيل التي تداولها الغرب طويلا، كانت صورة الدولة المنبثقة من صدمة ولكن المسترشدة في آن بالعقلانية، في حين كان ينظر الى "العرب" على انهم من اولئك القاعدين الذين ربطوا مصيرهم بالاحلام الطوباوية المدمرة. الى ان قرر الفلسطينيون في ١٩٨٨ اللحاق بتحولات المجتمع المدني اواخر القرن العشرين، دافعين القسم الاكبر من الانظمة العربية الى الانخراط في هذا السياق.

غير ان الفلسطينيين، في المناسبة اياها، وبفضل عملية غريبة لتبادل الادوار، دفعوا اسرائيل الى دائرة اللامعقول، لشدة ما تظهر مواقف الدولة العبرية بعيدة عن ملاءمة الواقعية السائدة واحكام اللغة السياسية المعاصرة.

وما الثغرات المتزايدة داخل الطبقة السياسية، كما في المجتمع في اسرائيل، سوى المؤشر الذي ينذر باستمرار مناخ الاضطراب السياسي. والدلالة في الاختلافات العميقة هنه ان تتمحور حول ملفين من غير ان تتقاطع: بدء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. واذا كانت مقترحات اسحق شامير قريبة من مقترحات اسحق رابين، فانهما يختلفان على نقطة اساسية هي مستقبل الاراضي المحتلة. ففي حين لا يتزحزح زعيم تكتل "ليكود" عن موقفه الرافض لـ"تسوية اقليمية"، لا يستبعد منافس شمعون بيريز على زعامة حزب العمل، صيغة فيديرالية مع الاردن من ضمن الخيارات المعروضة على الفلسطينيين.

وازاء الشعور باهمية السباق مع الوقت، والاقتناع بان التطور السريع للنزاع العربي - الاسرائيلي سيكون على حساب اسرائيل اذا استمرت متمسكة بمواقف تخطاها الزمن، تبرز اتجاهات قوية مؤيدة لسياسة متشددة كفيلة بوضع حد للانتفاضة في اسرع وقت.

ميشال نوفل

مهرجان كان ٤٣ تجرأ وكافأ
السعفة الذهبية للاميركي لينش ودوبارديو وياندا افضل ممثلين

المخرج الاميركي ديفيد لينش يقبّل الممثلة الايطالية ايزابيلا روسيليني بعد فوزه بالسعفة الذهبية لمهرجان كان الـ٤٣ عن فيلمه "وايلدت هارت". (رويتر تيليفوتو)

المخرج السوفياتي بافل لونغين وخلفه الممثل الاميركي بن غازارا لدى تسلمه جائزة افضل اخراج عن فيلمه "تاكسي بلوز". (رويتر تيليفوتو)



الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو يرفع جائزته افضل ممثل عن دوره في فيلم "سيرانو دو بيرجوراك". (رويتر تيليفوتو)

الممثلة البولونية كريستينا ياندا تبكي فرحا وهي تتسلم جائزة افضل ممثلة في فيلم "الاستجواب" (رويتر تيليفوتو)

تجرأ مهرجان كان السينمائي الـ٤٣ على الخوف من المخرج الاميركي ديفيد لينش الذي يثير جدلا في الوسط السينمائي ومنحه السعفة الذهبية عن فيلمه "وايلدت هارت" الذي ضم "كوكتيلا ملتهبا وطريفا" من جنون الحب والعنف والشهوانية. فيما منح الفرنسي جيرار دوبارديو جائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم "سيرانو دوبيرجوراك"، والممثلة البولونية كريستينا ياندا جائزة افضل دور نسائي في فيلم "الاستجواب".

وقاطع بعض المدعوين في قصر المؤتمرات في كان، المخرج الاميركي الفائز عندما حاول ان يلقي كلمة امام الفي شخص في القاعة، احتجاجا على منحه السعفة الذهبية عن فيلمه الذي يثير اعتراضات عدة لعنف مشاهده التي "لا تخلو من النار والدم والجلد الاسود". ويتناول قصة هامشيين هما "سايلور" (نيكولا كاج) و"لولا" (لورا ديرن) تحابا وسط اجواء من جنون الشهوة وعنف القتلة المأجورين ومدمني الكحول، لينتهيا منتصرين في قلب الجحيم.

وتوجت اللجنة التحكيمية الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو عن دوره في فيلم "سيرانو دوبيرجوراك" للمخرج جان بول رابونو، والذي تقبل مندهشا تحية الحاضرين الذين صفقوا له طويلا. اما كريستينا ياندا التي اختيرت افضل ممثلة فقد اضطلعت في "الاستجواب" بدور امرأة تعرضت للاساءة والاهانة في مواجهة دولة بوليسية تقمع الحرية الفردية.

وحصلت دول اوروبا الشرقية على قسطها من الجوائز مع "تاكسي بلوز" للسوفياتي بافل لونغين الذي فاز بجائزة افضل اخراج سينمائي، وهو فيلمه الاول في مجال الاخراج يحكي قصة رجلين جمعتهما الصداقة وفرقهما كل شيء آخر. احدهما مواطن سوفياتي من الطبقة المتوسطة والاخر فنان يهودي، عبقري ومدمن للكحول، في اجواء الاتحاد السوفياتي في ظل "البيريسترويكا". وحاز مواطنه السوفياتي غليب بانفيلوف جائزة افضل مساهمة فنية عن فيلمه "الام"، فيما اعطيت جائزة الكاميرا الذهبية للفيلم السوفياتي "لا تتحرك... مت وانبعث" ومخرجه فيتالي كانفسكي.

كذلك كانت لافريقيا مكافأتها في المهرجان على فيلم "تيلاي" من اخراج ادريسا اويدراوغو من بوركينا فاسو الذي حصل على الجائزة الكبرى للجنة التحكيم بالتساوي والفيلم الياباني "شي نوتوجي" للمخرج كوهي اوغوري. وكان اويدراوغو لفت الانتباه العام الماضي في كان مع فيلمه "ياما". اما "تيلاي" فيحكي القانون والتقليد، الشرف والدم والواجب عدم تجاوزها تحت طائلة العقوبات القصوى قصة عائلة عاشت في هدوء في قرية تقليدية الى ان عاد احد ابنائها بعد غياب طويل للقاء خطيبته التي كانت تزوجت والده الذي انتهك القانون. ومن هنا تبدأ اللعنة بملاحقة العائلة فالمأساة. وكافأت لجنة التحكيم في الفيلم انتاجا ذا موازنة متواضعة ممثلا العالم الثالث الغائب تقريبا السنة عن كان وقال اويدراوغو وهو يتسلم جائزته انه "فخور بتمثيل افريقيا في الوقت الذي تتجه كل الانظار الى اوروبا الشرقية ويسدل ستار النسيان على القارة الحزينة".

ومنح جورج غرازير من المانيا الغربية الجائزة الكبرى للجمهور عن فيلمه "ابراهامز غولد". فيما نوه المهرجان بالممثلة السوفياتية تاتيانا ساموبلوفا بطلة الفيلم الشهير "عندما يمر البجع" للمخرج السوفياتي ميخائيل كالاتوزوف، وبالمخرج البرتغالي مانويل دو اوليفيرا والمخرج البولوني اندريه فاجدا.

(وص ف، ي ب)

الاتحاد اللبناني — صاحب الامتياز: زيدان ضاهر زيدان — المدير المسؤول: اميل داغر — رئيس التحرير — لويس الحاج، ميشال ابوجوده، فرنسوا عقل — دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل — المدير العام: وليد تويني — الاعلانات — الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل